وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكـرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

العنوان

معوقات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية

دراسة ميدانية بالقطاع الأول للتعليم الابتدائي لمادة التربية البدنية و الرياضية ولاية بسكرة

من إعداد الطلبة :

ميده حسين

شمسه مبروك

تحت إشراف الدكتور :

*** ميهوبي مراد**

السنة الدراسية : 2023 / 2024

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكـرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

العنوان

معوقات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية

دراسة ميدانية بالقطاع الأول للتعليم الابتدائي لمادة التربية البدنية و الرياضية ولاية بسكرة

من إعداد الطلبة :

- **ميده حسين**
- **شمسه مبروك**

تحت إشراف الدكتور :

*** ميهوبي مراد**

السنة الدراسية : 2023 / 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن معوقات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، حيث قمنا بتوزيع استمارة استبيان على عينة لجمع المعلومات تكونت من خمس محاور (التخطيط والبرمجة- الأستاذ- التلميذ-إدارة المدرسة- الإمكانيات المتاحة) واشتملت عينة الدراسة 56 أستاذ ببعض ابتدائيات المقاطعة الأولى من مدينة بسكرة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بنسبة تمثيل للمجتمع فاقت 80 % وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات التي استخدمنا فيها حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية وكا تربيع ومعامل الدلالة تحصلنا على النتائج التالية: أجيب على عبارات محور التخطيط والبرمجة بموافق بنسب عالية وكذا محور الأستاذ ومحور التلميذ ومحور الإمكانيات المتاحة ما عدا محور إدارة المدرسة أجيب على عباراتها بموافق بنسب متوسطة.

abstract:

The current study aims to reveal the obstacles to implementing the physical education and sports class among primary school teachers

We relied on the descriptive approach, where we distributed a questionnaire to a sample to collect information, which consisted of five axes (planning and programming – the teacher – the student – school management – available capabilities). The study sample included 56 teachers in some primary schools in the first district of the city of Biskra, and they were selected using the method Randomization with a representation rate of the population exceeding 80%, and after statistical processing of the data in which we used calculations of the arithmetic mean, standard deviation, percentages, squared, and significance coefficient, we obtained the following results: I answer the statements of the planning and programming axis with high percentages of agreement, as well as the professor axis, the student axis, and the available capabilities axis, except for the axis The school administration .answered their statements with moderate levels of agreement.

كلمة شكر

الحمد لله والشكر لله أولا على منه وكرمه وتوفيقه لنا لإتمام هذا البحث ونسأله سبحانه وتعالى السداد والتوفيق والقبول في بحثنا وفيما اجتهدنا و أن يجعله نورا بين يدينا يوم القيامة .أتوجه بخالص شكري وتقديري وعظم امتناني إلى أستاذي الفاضل القدير الدكتور **" ميهوبي مراد"** لما قدمه لنا من توجيهات وإرشادات ونصائح ومعلومات قيمة،فدعاؤنا له أن يحفظه ويرعاه وان يديمه بالصحة والعافية وان يكون ذخرا للعلم والعلماء.

كما أتوجه بالشكر لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي، كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم وقدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد.

اهـــــداء

إلى من وضع المولى – سبحانه وتعالى – الجنة تحت قدميها، ووقرها في كتابه العزيز حبيبة قلبي أطال الله في عمرها (أمي الحبيبة .)

إلى إخوتي وأخواتي الصادق- علي – مسعودة–فتيحة - صليحة

إلى زوجتي ورفيقة دربي صفاء أدامك الله سندا لي مدى الحياة .

إلى أبنائي وبناتي مصعب – إياد – روان – سرين.

إلى أبناء إخوتي وأخواتي كل واحد باسمه وصفته

إلى أصدقاء العمر السعيد – عبد الستار – خالد كرشو – خالد العايب وكل الأصدقاء والزملاء في الدراسة وفي العمل

إلى جميع أساتذتي الكرام، ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي

وما توفيقي إلا بالله.

ميده حسين

اهـــــداء

إلى مالكي في الحياة إلى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني إلى سمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أمي الحبيبة حفظها الله إلى من أحمل اسمه بكل افتخار.. إلى من كلله الله بالهيبة والوقار..إلى من علمني العطاء بدون انتظار. أرجو من الله أن يمد في عمره ليرى ثمارا قد حان جنيها بعد طول انتظار وستبقى كلماته نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ..والدي العزيز.

إلى إخوتي وأخواتي عنتر- عماد- شعيب- فوزي- احمد- نصيرة- عبلة- وردة- وئام.

إلى زوجتي ورفيقة دربي مريم أدامك الله سندا لي مدى الحياة

.إلى أبنائي وبناتي معاذ – مروان –ميساء .

إلى أبناء إخوتي وأخواتي كل واحد باسمه وصفته.

إلى أخي الذي لم تلده أمي العزيز الغالي حسين ميده

إلى أصدقاءالدراسة- عبد الستار – خالد كرشو – خالد العايب- حسين شمسة

والى أصدقائي عبد الرزاق- عبد الغني- بشير- الطيب- فارس- عمر- فتحي- السعيد - عبد الجليل وكل الزملاء في العمل

إلى جميع أساتذتي الكرام، ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي

.وما توفيقي إلا بالله

شمسة مبروك

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	
الإطار العام للدراسة	
الإشكالية	1
الفرضيات	3
أسباب اختيار الموضوع	3
أهمية الدراسة	4
أهداف الدراسة	4
تحديد المفاهيم والمصطلحات	5
الدراسات السابقة	7
التعقيب على الدراسات السابقة	7
الجانب النظري	
الفصل الأول: أستاذ التعليم الابتدائي	
تمهيد	14
1- تعريف المعلم	16
2- مفهوم التربية البدنية والرياضية	17
3- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية	17
4- أهمية إعداد معلم التربية البدنية والرياضية	17
5- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية	18
6- الجوانب الأساسية لتكوين المعلمين	19
7- المعيقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية	22
8- مكانة المعلم في العملية التربوية	24
9- جوانب إعداد معلم التربية البدنية والرياضية	24
10- مزايا معلم الطور الابتدائي	26
11- سلبيات معلم الطور الابتدائي	26
12- الضيفات الواجب توفرها في معلم التربية البدنية والرياضية	27
13- أنماط سلوك المعلمين في القسم الدراسي	30
14- المواصفات العامة للمدرس الجيد	33
خاتمة الفصل	34
الفصل الثاني: حصة التربية البدنية والرياضية	
تمهيد	36
1- مفهوم التربية البدنية والرياضية	37
2- مفهوم درس التربية الرياضية	37
3- أهمية درس التربية البدنية والرياضية في المدرسة	38
4- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية	38
5- علاقة التلميذ بأستاذ التربية البدنية والرياضية	39
6- درس التربية البدنية والرياضية	39
7- برامج التربية البدنية والرياضية وطريقة تدريسها	41

فهرس المحتويات

8- مهام درس التربية البدنية والرياضية	42
9- أهداف ومحتوى أقسام الدرس	45
10- الأسس العلمية للتربية الرياضية	52
11- مهارات التدريس للتربية الرياضية	53
خاتمة الفصل	55
الفصل الثالث المرحلة الابتدائية	
تمهيد	57
1- تعريف الطفولة	58
2- مفهوم الطفولة	58
3- مفهوم النمو	59
4- الخصائص الانفعالية	60
5- خصائص الانفعال عند الأطفال المتمدرسين	62
5- أهمية دراسة المربي الرياضي للنمو	62
6- النمو البدني العام	63
7- مميزات وخصائص الأطفال بين 9-12 سنة	64
8- بعض مشكلات الطفولة	66
9- العوامل المؤثرة	68
10- التعاون في تربية الطفل بين الأسرة والمدرسة	70
11- اللياقة البدنية والحركية لطفل المرحلة الابتدائية	70
12- الفروق بين الجنسين	72
13- القوانين العامة للنمو	73
14- اللعب	75
14- مفهوم اللعب	75
15- أهمية اللعب	78
خاتمة الفصل	81
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	85
1- الدراسة الاستطلاعية	87
2- ميدان الدراسة	88
3- مجتمع الدراسة	91
4- عينة الدراسة	91
5- منهج الدراسة	94
6- أداة الدراسة	95
7- تطبيق الاستبانة	95
8- عرض وتحليل النتائج	96
9- المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة	99
خلاصة الفصل	100
الفصل الخامس:عرض ومناقشة النتائج	101
1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	102

فهرس المحتويات

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	**103**
3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	**104**
4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	**105**
5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	**106**
1- تفسير وتحليل الفرضية الأولى	**102**
1- تفسير وتحليل الفرضية الثانية	**103**
2- تفسير وتحليل الفرضية الثالثة	**104**
3- تفسير وتحليل الفرضية الرابعة	**105**
4- تفسير وتحليل الفرضية الخامسة	**106**
استنتاج عام	**107**
التوصيات ولاقتراحات	**108**
الخاتمة	**111**
قائمة المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير العمر بالنسبة لعينة الدراسة	89
02	يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الخبرة بالنسبة لعينة الدراسة	90
03	يبين عدد الأساتذة حسب المؤهل العلمي والمستوى الوظيفي	90
04	يوضح التكرارات والنسب المئوية ودلالتها الإحصائية بالنسبة للمعوقات المرتبطة بالتخطيط والبرمجة	100
05	يوضح التكرارات والنسب المئوية ودلالتها الإحصائية بالنسبة للمعوقات المرتبطة بالأستاذ	101
06	يوضح التكرارات والنسب المئوية ودلالتها الإحصائية بالنسبة للمعوقات المرتبطة بالتلميذ	102
07	يوضح التكرارات والنسب المئوية ودلالتها الإحصائية بالنسبة للمعوقات المرتبطة بإدارة المدرسة	103
08	يوضح التكرارات والنسب المئوية ودلالتها الإحصائية بالنسبة للمعوقات المرتبطة بالإمكانيات المتاحة	104

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل العيينة بالنسبة لمجتمع الدراسة	88
01	لا يساهم محتوى البرامج الحالية في تنمية ميول التلاميذ او تعديل اتجاهاتهم	119
02	الساعات المخصصة للتربية الحركية غير كافية	119
03	البرمجة العشوائية للحصص	119
04	لا تراعي البرامج الفروق الفردية بين التلاميذ	119
05	لا تتوفر البرامج على عوامل الأمن والسلامة	119
06	تفتقر البرامج إلى التنوع في الأنشطة	119
07	لاتساعد البرامج في حل مشكلات الطفل الحركية	119
08	الإعداد المهني لا يتناسب مع متطلبات العمل	120
09	عدد الأساتذة لا يتناسب مع عدد التلاميذ	120
10	حاجة المدرس للتكيف المستمر مع مستوى التلميذ	120
11	نقص الدورات التدريبية أثناء الخدمة	120
12	عدم تناسب العائد المادي مع عبء العمل	120
13	قلة خبرة بعض المدرسين مما يؤثر على قدرتهم في تحقيق أهداف التربية الحركية	120
14	صعوبة تقديم عروض توضيحية للأنشطة المقترحة	120
15	تعدد المسؤوليات والأعباء بالنسبة للمدرس	120
16	ضعف الناحية الصحية لبعض التلاميذ	121
17	زيادة عدد التلاميذ في الصف	12
18	عدم الالتزام بزي مناسب لأداء أنشطة التربية الحركية	121
19	عزوف التلاميذ عن ممارسة الأنشطة الموجهة	121
20	عدم وعي الأولياء بأهمية ممارسة أنشطة التربية الحركية	121
21	ميل التلاميذ إلى نشاط اللعب الحر	121
22	التربية الحركية لا تدخل ضمن اهتمامات إدارة المؤسسة	121
23	تسلط الإدارة وعدم مرونتها	122
24	تدخل المسؤول في عمل المدرس	122
25	البرمجة الغير مناسبة لحصص التربية البدنية والرياضية	122
26	تكليف المدرس بمهام وأعمالإضافية كالمهام الإدارية	122
27	نقص الميزانية الموجهة لأنشطة التربية البدنية والرياضية	122
28	قلة الوسائل المتاحة التي تسمح بتقديم التربية البدنية والرياضيةللطفل	122
29	عدم توفير أماكن مناسبة لتنفيذأنشطة التربية البدنية والرياضية	122
30	عدم مناسبة مساحة المدرسة لعدد التلاميذ	123
31	عدم توفر أماكن مناسبة لتنفيذ أنشطة التربية البدنية.	123
32	عدم توفر مراجع علمية خاصة بالتربية البدنية في المدرسة	123
33	عدم توفرمكان في المدرسة لحفظ الأدوات والأجهزة الخاصة بالتربيةالبدنية والرياضية	123
34	عدم وجود منهاج ينظم عمل الأستاذ ويحدد أهدافه بالنسبة للتربية البدنية للطفل	123
35	عدم وجود أساتذة مكونين يشرفون عن التربية البدنية للطفل في المدرسة الابتدائية	123

مقدمة

مقدمـــــــــة:

"منذ الاستقلال و الدولة الجزائرية تولي أهمية و رعاية بالغتين للرياضة عامة و للتربية البدنية خاصة وعليه فقد قامت بإنشاء مؤسسات تقوم برعاية التربية البدنية و الرياضية و أسست معاهد و جامعات تقوم بتنفيذ البرامج و تأطير خرجيها . فالجزائر شأنها شأن هذه الدول فلقد وضعت ميثاقا للتربية البدنية و الرياضية بتاريخ : 23 أكتوبر 1967 تؤكد فيه أن الشباب يشكل أثمن رأسمال الأمةو عند إقرار سياسة شاملة تخصه لا يمكن تجاهل التربية البدنية و الرياضة بصفتهما عاملا لتجنيد و تنشيط مصادر الطاقة الاجتماعية . وتعرف التربية البدنية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على أساس أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل و تخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية بلوغها والرامية إلى الرفع من شان تكوين الإنسان المواطن و العامل و تحظى التربية البدنية و الرياضية بصفة عامة بأهمية كبيرة حيث يسعى العديد من الباحثين و الخبراء في هذا المجال في المرحلة الراهنة لتطويرها و الاهتمام بجميع قوانينها خاصة و أن لها تأثير ايجابي في بناء هيكل الرعاية المدرسية فهي بالإضافة إلى أنها أكثر أساليب و طرق الرعاية اجتذابا للطلبة ، فإنها أيضا أداة فعالة في تأهيل جوانب الرعاية للميادين الأخرى كالعمل و الفعل و لا غرابة إذا شاهدنا أن أكثر الدول تقدما في تنفيذ برامج الرعاية الصحية تضع التربية البدنية و الرياضية في مكان متقدم من برامجها وخطوطها و هذا الوضع أكثر واقعية و إصرارا بالنسبة لواقعنا حيث تأخذ اهتماما أوسع للطلبة . إن التقدم الشامل في مناهج التربية البدنية و أساليبها و أهدافها جعلها أكثر عمقا في تغيير التحولات البدنية الذهنية ،العلمية و الصحية ، إذ أصبحت الآن طريقا علميا في تحقيق التقدم و في إعداد الأرضيةالصالحة بشريا و ذهنيا و نفسيا لانجاز التحولات الشاملة التي تتطلبها المرحلة الآنية في حياة المجتمع التي تؤلف مدخلا رحبا إلى رعاية الشباب لتحقيق أهداف مركبة تشغل اهتمامات أساسية للفرد و مع هذا التقدم الحاصل في مستوى التربية البدنية و الرياضية في وطننا فقد أصبحت من بين تطلعات الأفراد"(العدلي، 2022، صفحة 135)

"ولما للتربية الرياضية من أهمية في إعداد النشء فقد أولت المؤسسات التعليمية هذا الجانب أهمية كبيرة من خلال تحقيق الأهداف العامة، حيث يشير مامسر(1990)إلى أن الرياضة المدرسية نظام تربوي قائم بذاته، يهدف إلى تنمية الفرد بذاته ككل متكامل باكتسابه اللياقة البدنية العامة، وصقل قواه العقلية والفكرية، وتهذيب سلوكه العام، وضبط مظاهره الانفعالية والنفسية، وتبديل ميوله ونزعاته الطفولية، وتوجيه دوافعهالأولية بالقيم والمبادئ الاجتماعية المقبولة، وبالتالي السمو بالقيم والمعايير الأخلاقية الحميدة، و يتمحور ذلك من خلال الحصص

المدرسية للتربية الرياضية ، حيث يمارس التلاميذ النشاط البدني من خلال درس التربية التي تحقق كثير منً الرياضية في المدرسة، ألأهداف التربوية السامية للعناية بالتلاميذ من كافة الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية من خلال ممارسة النشاط البدني، ولما لدرس التربية الرياضية من تأثير بالغ على تكوين الشخصية من كافة جوانبها التربوية، فلايتحقق ذلك إلا من خلال تحقيق الأهداف التربوية للمنهاج التربية الرياضية في المدارس، حيث يقوم المعلمون بتنفيذ حصة التربية الرياضية في المدارس لتحقيق الأهداف التربوية العامة . فإذا اعتبرنا أن أي خلل يعتري تحقيق تلك الأهداف أو يعيق تحقيقها فإن سائر العملية التعليمية ستتأثر بذلك الخلل مما يؤثر على تحقيق الأهداف بشكل عاموبقدم في البرنامج المدرسي للتربية الرياضيةلكل فرد مجموعة من الخبرات من قياس لمستوى اللياقة البدنية، وتسلسل النشاطات، التي يمكن من خلالها تقوية مظاهر الضعف لدى الإنسان حيث إن درس التربية الرياضية يلبي حاجات ورغبات وميول الطلبة، وينمي الجوانب العقلية والنفسية والبدنية والاجتماعية والبيئية والثقافية، ويدخل الفرح والسرور إلى أنفسهم مما يساهم في الأثر الايجابي على البرنامج المدرسي بشكل عام. ويأتي الوقوف على معوقات تنفيذ درس التربية الرياضية لدى معلمي التربية الرياضية في المدارس الابتدائية؛ لتحليل تلك المعوقات، والوقوف على واقع درس التربية الرياضية في مدارس ولاية بسكرة و الجزائر ككل، وتأتي أهمية هذا البحث للتعرف على أهم معوقات تنفيذ وإلقاء الضوء على هذه المعوقات لوضع تصور عام أمام صانعي ومتخذي هذا الدرس، بهدف وضع الحلول اللازمة القرار على أهم تلك المعوقات، التي تحول دون تحقيق الأهداف التربوية في هذا الجانب من المنهاج المدرسي"(عطالله، 2019، صفحة 374).

وقد تطرقنا في بحثنا هذا لمعرفة معوقات تنفيذ حصة التربية البدنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية وكانت الدراسة في ابتدائيات ولاية بسكرة المقاطعة الأولى وقد قسمنا بحثنا هذا إلى الإطار العام للدراسة تناولنا فيه الإشكالية والفرضيات وأسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة وتحديد مفاهيم المصطلحات والدراسات السابقة والتعقيب عليها ثم الجانب النظري وتناولنا فيه ثلاث فصول الفصل الأول تطرقنا لأستاذ التربية البدنية والرياضية والفصل الثاني حصة التربية البدنية والرياضية والفصل الثالث مرحلة الطفولة بين (6-12 سنة) ثم الجانب التطبيقي وقسمناه إلى قسمين القسم الأول لعرض المنهجية المتبعة للدراسة والقسم الثاني فقد تم فيه مناقشة وتحليل النتائج للخروج باستنتاج عام ثم وضعنا جملة من التوصيات والاقتراحات التي نراها تخدم الموضوع لنختم لبحث بخاتمة.

الجانب التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- تحديد المفاهيم و المصطلحات

7- الدراسات السابقة و التعقيب عليها

1. الإشكالية:

إن تربية الطفل وتعليمه والقيام على شؤونه عملية مهمة وحساسة بل وفي غاية التعقيد، كما أن طفل اليوم هو رجل الغد، وبالتالي فالتنشئة السليمة لهذا الأخيرخصوصا في هذه المرحلة سيكون لها لا محالة دورًا فعالاً في المستقبل سواء بالنسبة له أو لمجتمعه، ففي هذه المرحلة يزداد ميل الطفل إلى النشاط الحركي والحسي ويميل بالمثل الى الاستطلاع واكتساب المعرفة، هذا التطور والانتقال من مرحلة لأخرى يعتمد على مدى ممارسة الطفل للنشاط الحركي فهو يساهم في نمو جهازه العصبي المركزي وكذا جهازه العصبي بشكل عام وسلامة أجهزته الحسية من سمع وبصر، ولغة ومستوى الذكاء، وسلامته من الإعاقات العقلية والانفعالية وصحته النفسية بشكل عام فقد اجمع كل من بياجي، برونر، سكنر، بلوم (كما ورد في ابيض، 1993) إن الطفل في مرحلة الطفولة الوسطى والموافقة لمرحلة المدرسة تحتاج للرعاية والاهتمام ويجبتلبية حاجات الطفل حتى تنفجر طاقاته وتنطلق أفكاره فيشعر بالسعادة والأمان وتتقوى شخصيته مما تجعله أكثر إقبال على التعلم وأكثر حبا للحياة والآخرين. (ص. 3)

وتعد المدرسة الابتدائية من أهم المرافق الاجتماعية في الحياة اليومية للطفل، إذ تشكل مصدرا أساسيا في تعليمه وثقافته وتحضره وتقدمه، كما تعد المنافس الأول للمنزل في غرس قيم المواطنة وإعداد الفرد الصالح بالنظر الى الوقت الذي يقضيه فيها، والمدرسة كمؤسسة تعليمية تسعى لتحقيق هذه الأهداف من خلال مناهج المواد الدراسية المختلفة في هذه المرحلة التعليمية، وتعتبر مادة التربية البدنية والرياضية احد المواد الدراسية الأساسية التي تشكل مع بقية المواد الدراسية الأخرى عقدا مترابطا يكمل بعضه بعضا، ناهيك عن كونها من أهم مواد الإيقاظ بالنسبة للتلميذ في المرحلة الابتدائية، لما تتميز به من حركية ونشاط تستجيب لحاجات التلاميذ ومطالب نموهم مما يساعدهم على إيجاد التوازن المنشود من خلال الصرف الايجابي للطاقة الزائدة والوصول الى الهدوء فهي تعد ركنا هاما في تكوين النشء، حيث تعمل على تنمية جوانب مختلفة لشخصية التلميذ، وتعلم المهارات الحركية وكذا العادات الصحية والاجتماعية لذلك فانه من الواجب الاهتمام بهذه المادة في المدرسة وذلك بمنحها المكانة المناسبة ضمن البرنامج الدراسي وتوفير الوسائل الكفيلة بنجاحها بالنظر لدورها وأثرها على نمو الطفل وتحديد سلوكاته العامة، فوجود التربية البدنية والرياضية داخل المنظومة التربوية ليس من الصدفة بل هو ناتج عن تفكير علمي ومنطقي يسعى إلى تلبية متطلبات المؤسسة التعليمية لما لها من أهداف ومهام مسطرة وموجهة لتحقيق رغبات واحتياجات التلميذ، الأمر الذي جعلها تدرج في جميع المستويات الابتدائية، المتوسطة والثانوية حتى أن المشرع الجزائري حث على إجبارية تعليمها من خلال المادة (15) من الجريدة الرسمية (قانون رقم 15-05، 2013).

رغم الجهود المبذولة من طرف الدولة في تعميم تدريس مادة التربية البدنية والرياضية وجعلها مادة إجبارية في كل المراحل التعليمية إلا انه على ارض الواقع نلاحظ أن تدريسها في المرحلة الابتدائية مازال يتسم بالطابع الشكلي والرمزي، فرغم إدراجها بصفة رسمية في المقرر الدراسي ووضع منهاج خاص بها إلا أن تدريس المادة في الواقع لم يرقى بعد إلى المستوى المطلوب، حيث يواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الابتدائي الذي أسندت له مهمة تدريس المادة في المرحلة الابتدائية مجموعة من المشكلات تحول دون قيامه بمختلف أدواره وواجباته الموكلة إليه، وفي تحقيق أهداف دروس هذه المادة، الأمر الذي سيؤثر على نمو الطفل بطبيعة الحال بالنظر لأهمية المدرسة الابتدائية في إعداد الطفل في هذه المرحلة حيث من المفروض أنهامؤسسات تعمل على تحفيز وتزويد الطفل بالاتجاهات العقلية والتربية الحركية القائمة على أسس علمية تتميز بأنشطة اللعب المتعددة القيم للارتقاء بمستوى الطفل خاصة من الناحية الحس حركية، حيث أنالتحفيز الغير كافي أثناء هذه المرحلةسيؤدي إلى حدوث العديد من الاضطرابات أثناء مرحلة البلوغ على رأي كمارغوسوماسيال(Camargos&Maciel, 2016)، وهو ما يبرر إجراء هذه الدراسة حيث نحاول تحديد هذه المعوقات التي تحول دون تنفيذ أنشطة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة الأمر الذي سيسهل على الجهات الوصية وضع الآليات المناسبة من اجل مواجهتها وتعميم هذا النشاط –بالنظر لأهميته– وتقديمه بشكل مناسب على مستوى جميع المدارس الابتدائية وعليه أثرنا طرح التساؤل التالي:

ماهي المعوقات التي تواجه تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي؟

تنبثق عن هذا التساؤل جملة من التساؤلات الفرعية الموالية:

– ما هي المعوقات المرتبطة بالتخطيط والبرمجة على مستوى المدارس الابتدائية التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

– ما المشكلات المرتبطة بالأستاذ التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية؟

– ما المشكلات المرتبطة بالتلميذ التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية؟

– ما المشكلات المرتبطة بالإمكانيات المتاحة بالمدارس الابتدائية التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

– ما هي المعوقات المرتبطة بإدارة المدرسة التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

2. الفرضيات:

الفرضية العامة:

– تمثل المشكلات المرتبطة بـ (التخطيط والبرمجة/ الأستاذ/ التلميذ/ الإمكانيات المتاحة/إدارة المدرسة)عائقا في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

الفرضيات الجزئية:

– تمثل المشكلاتالمرتبطة بالتخطيط والبرمجة على مستوى المدارس الابتدائية(محتوى البرامج– عدد الساعات– البرمجة...)عائقا في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

– تمثل المشكلات المرتبطة بالأستاذ(الإعداد المهني–التكوين المستمر– العائد المادي...) عائقا في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

– تمثل المشكلاتالمرتبطة بالتلميذ(الناحية الصحية– العدد–الالتزام باللباس الرياضي...) عائقا في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

– تمثل المشكلاتالمرتبطة بالإمكانيات المتاحة بالمدارس الابتدائية (الوسائل– الميزانية– المرافق...) عائقا في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

– تمثل المشكلات المرتبطة بإدارة المدرسة(الاستقرار– المساواة–التسيير...) عائقا في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

3. أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار هذا الموضوع لم يكن من باب الصدفة فكثيرة هي الأسباب التي ساهمت في هذا الاختيار نذكر منها على وجه الخصوص ما يلي:

– تحديد المعوقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية للتعليم الابتدائي في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في هذا الطور التعليمي.

– حاجة المدارس الابتدائية التي تهتم وتحتضن هؤلاء الأطفال لمثل هذا النوع من الدراسات العملية والتي يمكن أن تسهم في تطوير المحتوى التعليمي الذي يتلقاه الطفل في هذه المرحلة.

– كونه يأتي استجابة لندرة الدارسات والجهود البحثية في تحديد المعوقات التي تواجه تدرس مادة التربية البدنية والرياضية خاصة في البيئة محل الدراسة وبالتالي فسح المجال لعمل دراسات وبحوث في هذا المجال بحسب ما تتوصل هذه الدراسة من نتائج.

– الميل الشخصي والرغبة في البحث في مجال التربية والتعليم وانشغالات المنظومة التربوية والأستاذ بشكل خاص إلى جانب حب المعرفة واكتساب المهارات في هذا المجال.

4. أهمية الدراسة:

إن دراسة معوقات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية، يمكن أن يعطي صورة واضحة عن أهم هذه المعوقات من خلال تقديم دليل عملي يعتمد على البيانات الإحصائية الدقيقة، من جهة في ظل دلالتها الإحصائية وحجم تكرارها بالنسبة للمؤسسات محل الدراسة والعينة المستجوبة، وبالتالي سيسهل ترتيبها من أكثرها إلى اقلها انتشارا، وهو ما سيسهل بنظر الطلبة على الجهات الوصية من أساتذة جامعيين ومفتشين المسؤولون على إعداد وتكوين أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية للتعليم الابتدائي أو الجهات المسؤولة عن تنظيم عمل هذه المدارس من مدراء المعنيون بالسير الحسن لهذه المؤسساتفي وضع الآليات المناسبة والكفيلة بمواجهة هذه المشاكل والعقبات في ظل أهمية التربية البدنية والرياضية خاصة في هذه المرحلة من نمو الطفل.

5. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أكثر المعوقات التي تواجه تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية وذلك من خلال التعرف على أكثر:

- المعوقات المرتبطة بالتخطيط والبرمجة على مستوى المدارس الابتدائية التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية.

- المشكلات المرتبطة بالأستاذ التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية.

- المشكلات المرتبطة بالتلميذ التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

- المشكلات المرتبطة بالإمكانيات المتاحة بالمدارس الابتدائية التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

- المعوقات المرتبطة بإدارة المدارس الابتدائية التي تعيقتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

معوقاتObstacles:

يعرفها مغيدي (كما ورد في قناوي، 2018) بأنها جميع العوائق المالية والإدارية والفنية والاجتماعيةوالشخصية التي تعوق المربي عن تحقيق أهداف برامجه التي تساعد في تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها. (ص. 896)

أما الدعس (2009) فيعتبرها "تلك العقبات والصعوبات التي تقف حائلا أمام المديرين والمعلمين فتمنعهم من التفاعل والمشاركة مما يعيق تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية المرجوة" (ص. 8).

وعليه يمكن تعريف المعوقات بأنها العقبات والصعوبات المادية والمعنوية التي تمنع الفرد من أداء مهامه وتحقيق أهدافه.

وتعرف إجرائيا بالعقباتالمادية والمعنويةالتي تواجه الأساتذة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

التربية البدنية والرياضية Physical and sports éducation:

حسب بسيوني والشاطئ (1992) إن مفهوم التربية البدنية والرياضية واسع لكنه متعلق مباشرة حسب أهدافه بالتربية العامة ومنه فهي عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات الرياضية والتدابير الصحية بغرض اكتساب صفات بدنية ومعرفية والتي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجة الإنسان التربوية.

ويعرفها فيري (كما ورد في بوسكرة، 2005) على أنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة، إذ تشغل دوافع النشاطاتالموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية، التوافقية، الانفعالية والعقلية.

وتعرف في الدراسة الحالية بأنهامجموعة من التمارين والوضعيات تقدم إلى الطفل، تسمح بتربية جسمه من خلال مختلف الحركات (الدقيقة والعامة)، تسمح التربية البدنية والرياضية للطفل أيضا بتطوير قدراته البدنية، إلى جانب استقلاليته من خلال التحكم في جسمه وتوجيهه في مختلف الاتجاهات.

كما نرى أن التربية البدنية والرياضية هي في المقام الأول تربية بدنية مكيفةوفق الخصائص الجسدية والنفسية لأطفال مرحلة التعليم الابتدائي، الأمر لا يتعلق بممارسة الرياضة كونها تخضع لقواعد صارمة وهو ما يفسح المجال إلىإجراء منافسات يتم من خلالها البحث عن مستوى الأداء، في حين أن الهدف الأساسي من التربية البدنية والرياضية هو الترفيه والتعلم من خلال الحركة، وهذا لا يعني أن تكون حصص التربية البدنية والرياضية مملة فالطفل بحاجة إلى الحركة وعليه يجب أن تكون حصص التربية البدنية ديناميكية يسودها المرح والحيوية.

وتعرف إجرائيا بالمقاربة البيداغوجية التي يعتمدها الأستاذ في تقديم محتوى محوره النشاط الحركي للطفل في مرحلة التعليم الابتدائي.

أستاذ التعليم الابتدائي:

حسب عثماني (كما ورد في بوجليدة وبن ثابت، 2018) المعلم مصطلح شامل في معناه وقدراته واهتماماته ويقصد بأستاذ المرحلة الابتدائية للطور الأول والثاني الذي يستند له تدريس مادة التربية البدنية والرياضية (ص12)

ويعتبره الخولي (1996)الأستاذ صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع. (ص. 147)

وعليه يمكن تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية للمدرسة الابتدائيةبأنه الشخص المؤهل الذي يرافق التلاميذ الصغار في تعلمهم، يقوم بتصميم وتنظيم وإدارة الأنشطة التي تحفز نموهم الفكري والجسدي والعاطفي، كما أنه يسهر على ضمان سلامتهم ورفاهيتهم.

ويعرف إجرائيا بالشخص المهني الذي يشرف على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية،يعمل على رعاية ودعم وتعليم الأطفال في المرحلة الابتدائية بصفة رسمية على مستوى المدارس التعليمية بالقطاع الأول بمدينة بسكرة بلغ عددهم في الدراسة الحالية (105) أستاذ تربية بدنية ورياضية للتعليم الابتدائي.

المدرسة الابتدائية:

تعرفها سليماني (2022) بأنها هي جزء من منظومة التربية التي تتكون من المستويات التالية :التربية التحضيرية– التعليم الأساسي الذي يضم التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط،والتعليم الثانوي، والمرحلةالابتدائية في النظام التربوي الجزائري هي أولفرصة تتاح للطفل منأجل تربية نظامية مكملة لتربية الأسرة، وهي تكفل له الحق في التمدرسالمجانيوالإلزامي في المدارس العمومية إلى غاية ستة عشر سنة.

وحسب تركي (1990) هي المعبر الذي يمر فيه الطفل من حياة المنزل الضيقة إلى الحياة الاجتماعية الحقيقية ومن هنا يجب أن تقلع المدارس عن أن تكون مجرد بناية للتعلم كما يسمونها، وان تتحول إلى مجتمعات حية للتربية بأوسع معانيها. (ص. 191)

وعليه يمكن تعريف المدرسة الابتدائية بأنها أول مجتمع مصغر بعد الأسرة التي يتم فيها التعليم الإجباري الهادف والرعاية الشاملة والمتكاملة، من خلال مجموعة من البرامج، تهدف إلى بناء شخصية الطفل وتضمن له النمو المتكامل والمتوازن جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا.

وتعرف إجرائيا بجميع مدراس القطاع الأول للتعليم الابتدائي لمادة التربية البدنية والرياضية بولاية بسكرة حسب التقطيع الجغرافي للموسم الدراسي 2023- 2024، وبلغ عددها (105) مدرسة.

7- الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

إن الوظيفة الرئيسية لمراجعة الدراسات والبحوث السابقة أو المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية هي تحديد ما الذي سبق إتمامهأو انجازه فيما يرتبط بمشكلة البحث الحالية، وكذلك من اجل توضيح مختلف الجوانب التي تكون هذه الدراسات قد عالجتها، وهي تمهد لرسم خطة البحث المتعلقة بالدراسة الحالية، وتحديد الإجراءات ووسائل القياس المناسبة وتفادي الأخطاء التي تكون قد حدثت فيها، والاستفادة من خبرات الباحثين السابقين، الأمر الذي يثير أفكارا جديدة لمعالجة موضوع الدراسة الحالية، ويساعد في تشكيل فروضها، ومناقشة نتائجها في خضم ما توصلت إليه سابقاتها، وما إذا كانت تتفق أو تتعارض معها، وبذلك يمكن التوصل إلى معرفة أسباب الاتفاق أو التعارض، وقد تم التوصل إلى مجموعة منها نوجز محتواها فيما يلي:

دراسة نوال وساعد (2015)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معيقات تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي،استخدم المنهج الوصفي، إلى جانب أداة الاستبيان في جمع المعلومات موجهة لمدراء ابتدائيات وشملت العينة 43 ابتدائية من دائرة برج اخريص و57 ابتدائية من دائرة سور الغزلان بولاية البويرة وكان اختيار العينة مقصودة، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية معظم الابتدائيات لا تتوفر على المعدات الأزمة لممارسة النشاط الرياضي، ولا تتوفر على المساحات لبناء المنشات الرياضية، عدم دعم السلطات المعنية بتخصيص ميزانية خاصة للمنشات الرياضية، عدم إعطاء مكانة مرموقة لحصة التربية البدنية،عدم إعطاء وقت كافي لحصة التربية البدنية، عدم وجود أساتذة مختصين للتربية البدنية والرياضية.

دراسة بن جلول وبهلول (2016)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعيقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الأداءالمهاري لدى التلاميذ من وجهة نظره وذلك لمعرفة العوائق والعراقيل التي تقف في وجه أستاذ التربية البدنية والتي تنعكس على الأداءالمهاري للتلاميذ ومساعدة الأستاذ على كيفية تجاوز المعيقات التي تواجهه أثناءالحصة،واستخدم المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبيان خاص بجمع البيانات وزع على أساتذة ثانويات مدينة تقرت إذ اتضحت نتائج الدراسة بوجود معيقات تعترض أساتذة التربية البدنية والرياضية، توجد علاقة بين المعيقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والأداءالمهاري للتلميذ.

دراسة الجعافرة والطويل(2017)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات تنفيذ درس التربية والرياضية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية في مديريات التربية والتعليم في محافظة عمان، استخدم المنهج الوصفي بأسلوب المسح،إلى جانب أداة الاستبيان في جمع المعلومات يتكون من خمس محاور (المعلم- الطالب-الأدوات- الأجهزة- المجتمع والبيئة)، واشتملت عينة الدراسة على (119) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بنسبة تمثيل للمجتمع قاربت 66 %، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي والمتوسطات الحسابية في المعالجة الإحصائية، خلصت الدراسة إلى النتائج التالية احتل محور المعلم المرتبة الأولى حيث المعوقات حيث أجيب على العبارات الخاصة بالمحور بدرجة عالية بنسب عالية، ويليه محور الطالب ثم محور تنفيذ درس التربية الرياضة يليه الأدوات والأجهزة، ثم المحور الأخير المجتمع والبيئة، وتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية على متغير المديرية ولا توجد فروق دالة إحصائيا لمتغير الجنس ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الخبرة.

دراسة صوالحي(2017)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في الواقع الحالي والى أهم المشاكل التي تكون عراقيل لتدريس هذه المادة بشكل صحيح وكامل في المدارس الابتدائية حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي لتحليل وكشف عن حالة هذه الوضعية ،و تفسيرها ،واعتمد الباحث في جمع مختلف بياناته على الاستبيان ،حيث ضبط فيه عدة تساؤلات موجهة لأساتذة التعليم الابتدائي ، وتمثلت عينة البحث في مجموعة من أساتذة التعليم في الطور الابتدائي والمتراوح عددهم 60 أستاذاوأستاذة في مدينة خنشلة واستنتج الباحث في دراسته أنوقع تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي مناف تماما لما تنصه القوانين والتشريعات و المناشير الوزارية التربوية, وان مدرسي هذه المادة غير أكفاء لتسيير وتدريس هذه المادة، وان تلاميذ هذه المرحلة لديهم رغبة كبيرة وشغف وحب جد كبير لمادة التربية البدنية و الرياضية

دراسة عقيـل حمـود لعديلي(2022)

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس التربية البدنية لتلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة حائل من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ والاستبانة كأداة تم توزيعها إلكترونيا؛ على عينة مقصودة–وهن جميع مجتمع الدراسة–معلمات التربية البدنية ومعلمات الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية للبنات بمدينة حائل وبلغ عددهن (130)معلمة، وأظهرتالنتائج حصول عموم الأداة على متوسط كلي أي بدرجة(متوسطة)، وعلى مستوى المحاور، حصل محور المعوقات المادية على أعلى متوسط أي بدرجة(كبيرة) ثم محور المعوقات التعليمية وضمنه جاءت المعوقات المتعلقة بالمقرر ثم بطرق التدريس ثم بالتقويم وجميعها بدرجة (متوسطة)، ثم محور المعوقات البشرية وضمنه جاءت المتعلقة بالمعلمات ثم الأسرة ثم بالإدارة المدرسية ثم المتعلقة بالتلميذات وجميعها بدرجة (متوسطة)، كما بينت النتائج عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة حول محاور الدراسة تبعا لمتغير التخصص (تربية بدنية– اقتصاد منزلي) .

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على ما سبق من دراسات سابقة في هذا الفصل والتي تناولت في أغلبها المعيقات والصعوبات والمشاكل التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية ومن خلال الدراسات التي تم التطرق إليها توصلنا إلى : تنوع الأهداف المراد تحقيقها من الدراسات السابقة وذات الصلة بدراستنا الحالية إلا أن أغلبها كان يصبو إلى تحديد الصعوبات أو المعوقات أو المشاكل التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضيةوقد تشابهت العينة في جميع الدراسات السابقة دون أي استثناء كذلك لكون العينة من المختصين في مجال التربية البدنية والرياضية أما بالنسبة لأداة الدراسة فكان التوافق التام في أدوات الدراسة بين هذه الدراسة الحالية ففي الدراسات السابقة استخدمت كلها الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتحليلها .وقد استخدم الجميع المنهج الوصفي للتعليق على الدراسة السابقة، كونه الأنسبلأداة الدراسة التي تتخذ من الاستبانة أداة لجمع البيانات أما للنتائج المتحصل عليها :جميع الدراسات السابقة أكدت على وجود معيقات وصعوبات وعراقيل واختلفت المعوقات من درجة إلى أخرى ولقد اهتمت الدراسات السابقة في مجملها بالمعيقات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية وربطته بعدة متغيرات حسب نوع الدراسة ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن هذه الدراسات لها علاقة مباشرة ببحثنا من حيث تناولها للمعوقات التي تعتبر المتغير المشترك كما أنهاأفادتنا في

- إعداد الإطار النظري
- بناء وتصميم أداة الدراسة
- تحديد محاور أداة الدراسة

الجانب النظري

الفصل الأول

أستاذ التعليم الإبتدائي

- تمهيد

1- تعريف المعلم

2- مفهوم التربية البدنية والرياضية

3- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية

4- أهمية إعداد معلم التربية البدنية والرياضية

5- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية

6- الجوانب الأساسية لتكوين المعلمين

7- المعيقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية

8- مكانة المعلم في العملية التربوية

9- جوانب إعداد معلم التربية البدنية والرياضية

10- مزايا معلم الطور الابتدائي

11- سلبيات معلم الطور الابتدائي

12- الصفات الواجب توفرها في معلم التربية البدنية والرياضية

13- أنماط سلوك المعلمين في القسم الدراسي

14- المواصفات العامة للمدرس الجيد

-خاتمة الفصل

تمهيد:

"لم يعد الحديث عن المعلم ودوره في العملية التعليمية بالذي يقبل الجدل أو تختلف عليه الآراء، حتى مع تزايد حركة التقدم في استراتيجيات التدريس التي تركز على التعلم والمتعلم أكثر من تركيزها على التعليم والمعلم مع ما بين هذه المفاهيم جميعها من تفاوضات شتى ومع الاتفاق على أهمية دور المعلم في العملية التعليمية، إلا أنه لا يسلم من الهجوم كلما ظهرت شكوى من هذه العملية .

والشكوى بالفعل قائمة سواء من حيث مداخلات التعليم أي ما يتلقاه الطالب بين جدران المدرسة، أو من حيث مخرجاته أي نوعية المتخرجين من هذه المدارس والمعلم بلغة الإحصاء ومناهج البحث، هو المتغير الوسيط الذي تسند إليه مهمة إعداد المخرجات بمواصفات معينة، تتلقى المداخلات التي يتصور المجتمع قدرتها على الوفاء به بهذه المواصفات وفيما يخص المعلم تتردد في الأوساط التربوية خاصة، وبين فئات الرأي العام على سبيل العموم أوجه النقد التالية:

– عدم التحديد الدقيق للكفايات اللازمة للمعلم في مختلف التخصصات واستنادا إلى البحث العلمي .

– وجود هوية بين برامج الإعداد الحالية وبين ما يحتاجه المعلم بالفعل للقيام بواجبهمع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم .

– فشل كثير من برامج التدريب في تزويد المعلم بما ينبغي تزويده به من مهارات متجددة، ولعل مصدر هذا الفشل هو سوء الإعداد لبرامج التدريب ذاته. – عجز بعض برامج التدريب العملي (التربية العملية) عن تحقيق القدر المناسب لمعايشة الطالب المعلم العملية التعليمية بكافة خصائصها، واقتصارها على بعض المعاهد التربوية على أداء بعض الأدوار الهامشية للمعلم مما يعد من . شكليات العملية التعليمية أكثر من أن تصيب جوهرها .

وقد مثلت قضية إعداد المعلم وتدريبه أحد الاهتمامات الرئيسية للكثير من الباحثين ولأن تفاوتت مجال الاهتمام ونقاط التركيز بين هذه الدراسات والبحوث إلا أن ثمة ما يجمع بينها حيث تتكامل فيها

الوحدات وتصل بينها روابط قوية وتحاول كل دراسة أو بحث أو مقالة أو تتصدى لوجه من وجوه النقد التي توجه غالبا للمعلم"(زبدي، 2007، صفحة 66).

وقد تطرقنا في فصلنا هذا إلى تعريف عام للمعلم وكذا بعض التعاريف الأخرى ثم إلى مفهوم التربية البدنية والرياضية والى شخصية الأستاذ وأهمية إعداد المعلم وواجباته ثم جوانب تكوين المعلم والمعيقات التي تواجهه وجوانب إعداده وكذا ايجابياته وسلبياته ثم المواصفات الأساسية للأستاذ الجيد وفي الخير خاتمة الفصل.

1- تعريف المعلم :

نظرا للدور المنوط به في الحقل التربوي تتعد التعاريف المحددة لوصف المعلم، فقد يطلق عليه المربي أحيانا وأحيانا أخرى المعلم وأحيانا المدرس، فتعدد المفاهيم له مغزاه وأهدافه نظرا للمهام المختلفة الملقاة على عاتقه والتي نوضحها من خلال التعاريف التالية.

1-1- **تعريف جيلبار دي لانشير" Gilbert De Land here**):المدرس هو الفرد المكلف بتربية التلميذ في المدارس" ويشير هذا التعريف إلى وصف المعلم بمفهوم المربي الذي يشرف على "تربية وتوجيه الأطفال نحو المثل والقيم الاجتماعية ولأن هذا التعريف حصر مهمة المدرس في التربية إلا أنه يعتبر دورا موازيا لأدوار المدرس أو مهامه ولهذا فهو تعريف محدود ولا يعبر عن التكليف الحقيقي للمدرس الذي يجعل مهمته عملية معقدة وصعبة وتتطلب منه عدة تأهيلات مهنية"(زبدي، 2007، صفحة 67).

1-2- تعريف تورستنTorsten) :"**المدرس** هو منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم عمله مستمر و متناسق، فهو مكلف بإدارة السير وتطور عملية التعلم وأن يتحقق من نتائجها "، لقد أضاف للمفهوم السابق للمدرس دورا آخر يتمثل في مهمة التنظيم والتنسيق لعمليات التعلم، ومتابعة نتائجها على ضوء تقييم المحصلات التكوينية للفرد المتعلم بهدف التأكد من صحة مسار عملية التدريس والكشف عن نقاط الضعف التي أحاطت بهامن أجل تعديلاها حتى تحقق الفعالية التربوية المطلوبة، ولهذا فهو مسؤول عن كل هذه العمليات ما يجعل مهمته صعبة للغاية نتيجة لتعدد الأدوار وتنم عن تواجد صفات مهنية وخصائص ذاتية متعددة تسهم في اكتمال شخصيته، وهناك من يتفق على تسمية المدرس بالمعلم ويعطي له مفهوما أكثر شمولية من الأول"(زبدي، 2007، صفحة 44).

1-3- تعريف مُحَّد زيان حمدان:"المعلم هو صانع التدريس وأداته التنفيذية التقليدية الرئيسية حيث يعتبر التدريس صناعة وفن ليس في متناول أي كان، بل هو مهمة عريقة وذات أبعاد تاريخية يمارسها الشخص المناسب لها، الذي يعرف فن هذه الصناعة التي تتكلف بإنتاج العقول والمفكرين وهي مهمة تعتمد كل الاعتماد على شخصية المعلم وما يتميز به من خصائص نفسية وعقلية وجسمية وقدرة على الأداء الجيد لهذه السمة والتي

تتجلى لنا في عدة أعمال أهمها القيادة التنظيم التقييم، والتجريب، وهي أعمال لا يمكن تنفيذها بالنوعية المطلوبة إلا على يد من يدرك إدراكا حسيا لخفاياها وجماليات"(زبدي، 2007، صفحة 45).

1-4- تعريف مُحَّد السر غيني:"يصف المعلم بأنه "هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أ وتعليمهم وهو موظف من قبل الدولة ويتلقى أجرا نظير قيامه بهذه المهمة" هذا التعريف يتفق مع تعريف جيلبار دي لانشير من أن أهم أدوار المعلم هو التربية والتنشئة الاجتماعية لأبناء مجتمعهم وتزويدهم بالمهارات التي تساعدهم على حسن التوافق

الاجتماعي، فالمعلم – في رأيه – مكلف من الجماعة بالقيام بهذه المهمة أو المسؤولية التربوية مقابل تلقيه قيمة مادية تغطي حاجياته الضرورية فهو يعتبر الموجه الاجتماعي والخلقي للتلاميذ، إذ يعمل باستمرار على الكشف عن حاجيات وميول التلاميذ وتوجيه اتجاهاتهم"(زبدي، 2007، صفحة 55).

2- مفهوم التربية البدنية والرياضية:"إن مفهوم التربية البدنية والرياضية واسع لكنه متعلق مباشرة حسب أهدافه بالتربية العامة ومنه فهي عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات الرياضية والتدابير الصحية بغرض اكتساب صفات بدنية ومعرفية والتي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجة الإنسان التربوية"(الشاطئ، 2014، صفحة 22).

3- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية: الشخصية هي أولى الأشياء المؤثرة في المدى نجاح الأستاذ ويتوقف نجاح الحصة إلى حد بعيد على شخصيته وكفاءته .

" إن مدرس التربية البدنية والرياضية يبث المثل العليا في تلاميذه وهو القدوة أمامهم وعلى منواله يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته لأنه يتقابل مع تلاميذه آلاف المرات في مواقف الحياة اليومية، وهذه المواقف يمكن أن توصف بأنها محبوبة إلى النفس، يسودها طابع الصداقة والشعور الودي والمتبادلوكذلك كان من الواجب أن يكون المدرس ذو شخصية محبوبة ويمتاز بصفات الصداقة والقيادة الحكيمة، حيث يعتبر التلاميذ معكس حالة المدرس المثالية واستعداده وانفعالاته، فإن اظهر الصفات الانفعالية غير الحسنة كسرعة التوتر وعدم الاستعداد للعامل فإنه لا يجني : تلاميذه سوى ما وجههم به"(زبدي، 2007، صفحة 57).

4- أهمية إعداد معلم التربية البدنية والرياضية:

"تعتبر عملية إعداد المعلم إحدى الموضوعات التي شغلت وما زالت تشغل المختصين في دول العالم بوجه عام والمهتمين بشئون التربية والتعليم بوجه خاص حيث يعتبر المعلم من أهم العوامل المساهمة في تحقيق أهداف التعليم .

ولقد شهدت السنوات الأخيرة العديد من المؤتمرات العالمية والمحلية لبحث الموضوعات والمشكلات المتصلة بإعداد المعلم، كما قامت دول كثيرة بمشروعات لتطوير نظم وأساليب وبرامج إعداد المعلم بها .ومن أهم ما توصلت إليه نتائج هذه المؤتمرات من توصياتها فيما يلي :

- ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم بوجه خاص

-ضرورة تخطيط وبناء برامج إعداد المعلم على أساس الكفايات أو الأدوار

- التركيز على جوانب التعلم الثلاثة (المعرفية – المهارية – الوجدانية)

-اتخذ التعلم الذاتي أسلوبا رئيسيا للتعلم

-ضرورة ولأهمية البدء في تعديل نظم إعداد المعلم .

- التأكيد على التعلم المستمر وتدريب المتعلمين أثناء الخدمة .تدريب معلمي المستقبل خلال فترة الإعداد وكذا تدريب على أساليب ومداخل التعليم والتعلم الحديثة"(حسن، 2007، صفحة 188).

5- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

"يلعب مدرس التربية البدنية والرياضية دورا هما بالمدرسة لا يقتصر هذا على تدريس حصص التربية البدنية والرياضية فقط بل ينطلق ويمتد إلى أكثر من ذلك وفي مجالات مختلفة بالمدرسة ولذلك كان علينا أن نوضح أهم واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية والتي تتمثل في :

5-1- واجبات المدرس نحو المراحل السنية: إن المراحل السنية هي إحدى العوامل التي تؤثر في طرق تدريس مدرس التربية البدنية والرياضية، ولذلك فعلى التربية البدنية والرياضية أن يكونوا ملمين الماما جيدا للنواحي

البيولوجية والنفسية والحركية للمراحل السنية مدرسي المختلفة عند تحضيرهم وتدريسهم للحصة حتى تسير العملية التدريبية بدون مخاطر على تطور ونمو التلاميذ.

5-2- واجبات المدرس تجاه التلاميذ: ويمكننا أن نذكر أهم هذه الواجبات في :المساهمة في تربية التلميذ تربة شاملة ومتكاملة ومتزنة من مختلف جوانب حياته البدنية والنفسية والعقلية .توجيه التلاميذ وإرشادهم إلى ما يصلح

أحوالهم ومجتمعهم ودينهم ودنياهم وتنمية القيم والمثل العليا في نفوسهم التعرف على إمكانات التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم ومن ثم توجيه المتفوقين منهم ،والأخذ بيد الضعفاء وتعهدهم بالرعاية .

مشاركة أنشطتهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم وأن يكون في تصرفاته قدوة حسنة لهم يحسن التصرف في المواقف المختلفة .

5-3- واجبات المدرس تجاه نفسه : الاتصال بما يجري في الحياة والاطلاع في مجالات مختلفة حتى لا تكون الخبرات التي يقدمها للتلاميذ جافة ومنفصلة عن الواقع.

المساهمة في إجراء البحوث في مجال المهنة والإشراك في المجالات والدوريات العلمية والمهنية وكذلك الجمعيات العلمية التي تعمل على تقدم المهنة .

5-4-واجبات المدرس تجاه المدرسة:

- ألمشاركة في الحياة المدرسية من أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية وفنية ومن مشرعات للخدمة العامة .

- تبادل الخبرات مع الزملاء المدرسين عن طريق اجتماعات مجلس أساتذة المادة والمواد الأخرى.

- الإشراف على النظام في المدرسة.

- تصميم العروض الراضية والإشراف على تنفيذها في المناسبات المخلفة"(حسن، 2007، صفحة 120).

6- الجوانب الأساسية لتكوين المعلمين:

"إن تكوين المعلم للعملية التربوية من جميع الجوانب، يعد مهما نظرا لم تتطلبه هذه العملية من مهارات وقدرات لأنها تهتم بإنشاء جيل المستقبل، وكلما كان تكوين المعلم جيدا، وشاملا كلما كان أداءه وعمله أكثر إتقانا، مما يساعده في تزويد تلاميذه بما يحتاجونه للمعرفة في جميع المجالات العلمية، الأخلاقية والاجتماعية، وهذا لا يكون إلا إذا كان المعلم متمكن وعارفا للأهداف التربوية وبالمرحلة التي يمر بها التلاميذ وإلى الخصائص التي يتميزون بها وكل احتياجاتهم وطريقة التعامل معهم .

ويقول جبرائيل بشارة أيضا: أنه يهدف إلى تمكينه من معرفة حقيقة العملية التربوية بمداخلاتها الأساسية، وتحويل تلك المعارف إلى مهارات تعليمية، يستخدمها المعلم في المواقف التعليمية الحقيقية التي تواجهه في حياته العملية ويستدعي هذا تقديم مقررات تربوية بهدف تزويد الدارسين بالمقدرات والمهارات اللازمة لنجاحهم في مهنتهم التربوية وإتاحة الفرصة لهم إتقان صناعة التربية وتنمية اتجاهاتهم وكفاءتهم وقدراتهم على التطور .

يقول صالح عبد الله "يقصد به مجموع المواد التي سيقوم المعلم بتعليمها للتلاميذ، ويتحدد المستوى الذي تعطي على أساسه هذه المواد بمستوى المرحلة التي سيقوم المعلم بتعليمها للتلاميذ، ويتحدد المستوى هذا الذي تعطي على أساسه هذه المواد بمستوى المرحلة التي سيقوم المعلم بالتدريس فيها، والهدف من الإعداد هو أن يكون على دراية وعلم .

وفي هذا الصدد يقول تركي رابح " المعلم يعالج المعرفة من أجل بناء شخصيات نامية، قادرة على التغيير الاجتماعي، لذلك لابد أن يتخذ منطلقا لإعداد الثقافة العامة التي يعيش فيها باتجاهاتها، ومشكلاتها، وتحدياتها.... ليس فقط على المستوى المحلي، وإنما كذلك على المستوى القومي، وعلى المستوى العالمي، والمعلم لم يتصدى لعملية تكوين الأجيال لابد أن يتوفر له منظور ثقافي عرض يمكنه من التفاعل السليم مع مجتمعه، وعصره، وبالتالي القدرة على تحليلها وإفهامها لتلاميذه أساسيات وجزئيات المادة التي سيتخصص بدراستها، ويجب أن يكون مستبصرا في مادته جيدا، لأن ضالة المادة لا تدفع التلميذ للانتباه، ولا نعينه على تميز الوسائل الفرعية"(حسن، 2007، صفحة 121).

"ومنه يجب على المعلم الاهتمام بالمادة التي سيقوم بتدريسها، أي يكون له إدراك تام للمادة أو الموضوع الذي سيقوم بتدريسه، وتزويده بكل ما يحتاجونه إليه لمواجهة المشكلات التي يتعرض إليها، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وتمكن المعلم من مهنته مرتبط بمدى ما حصل عليه من معرفة علمية حول تخصصه .

6-1- التكوين الثقافي:

هو تزويد الطالب بالجوانب الرئيسية لثقافة مجتمعه ومجتمعات أخرى قصد تهيئته للتكيف مع محيطه الاجتماعي وإعطائه المعلومات الأساسية التي يحتاج إليها في ميادين المعرفة الإنسانية، والطبيعية والاجتماعية . يستطيع المعلم إلقاء درسه بطريقة مشوقة تجذب انتباه التلاميذ وتزيد من دافعيتهم للتعلم من خلال الأمثلة لمختلف الجوانب العامة للحياة، وهذا ما يسمح ! للمناقشة الحرة، ولأن مهمته تتعدى تلقين الدرس، والحقائق إلى التلاميذ

بمرور واستثمار استعداداتهم وقدرتهم الفنية والاجتماعية تبعا للفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ والتي تمكنه من التفرقة بين التلميذ القوي والتلميذ الضعيف، وأكثر من ذلك تبين له ماهية العالم الذي يعيش فيه، وتساعده على معرفة حاجات وميول ورغبات التلاميذ .

6-2- التكوين التربوي:

يتمثل هذا الإعداد في تدريس الطالب المعلم العلوم التربوية والسلوكية لفهم طبيعة عمله التربوي الهام، بمقويات المهنة وأخلاقياتها، مع الفهم لمشاكل التلاميذ، وكيفية معالجتها، وتزويد المعلم بالمعرفة العميقة والدقيقة عن التلاميذوخصائصهم النفسية وقدراتهم ومهاراتهم، ومن هنا يبرز دور المعلم، بحيث هو الذي يستطيع بما يحمله من مؤهلات معرفية وأخلاقية، وبوعيه وبعمق تفكيره أن يبلغ رسالته التعليمية المتمثلة في تهيئة أجيال صاعدة للحياة الاجتماعية والمهنية وتكوينهم من أجل ذلك، وإعدادهم إعدادا يلبي الحاجات الاقتصادية الوطنية.

6-3- التكوين الاستثنائي:

وهو التوظيف المباشر ، وقد باشرت فيه الدولة الجزائرية بعد الاستقلال مباشرة لتفادي النقص الحاد في التأطير ويعتبر طريقة استعجاليه للتكوين، حيث عمل على تحسين مستوى المعلمين عن طريق التربصات والملتقيات

والورشات الصيفية ومنحهم شهادات كانت تساعد على تسوية وضعيتهم الإدارية أكثر مما تحسن مستواهم العملي والعلمي 2-8-4 .

6-4- التكوين العادي:

كان بدايته في أوت 1970 أين فتحت المعاهد التكنولوجية للتربية وذلك بالمرسوم التنفيذي رقم 70 - 115. الخاص بتأسيس المعاهد التكنولوجية للتربية التي باشرت في التكوين والذي تنص المادة 2 منه على أن "مهمة المعاهد التكنولوجية للتربية هي : تكوين للمعلمين والأساتذة بدرجات التعليم التالية: الثانوية والمتوسط والابتدائي ويمكن ا، تتكفل علاوة على ذلك بتطوير وتحسين مستوى المعلمين والأساتذة العاملين .

جاء هذا التكوين بهدف الرفع من مردوديته العملية التعليمية عن طريق تكوين معلمين جزائريين، ذوي كفاءات عالية، تجعل البلاد تستغني عن الاستعانة بالأجانب، وقد جاء هذا المرسوم التنفيذي لإعطاء نفسا

جديدا لتكوين المعلم الجزائري القادر على مواجهة تحديات العصر وخاصة منها الرفع من مرد ودية التعليم في نظامها التربوي، ويقسم نظام التكوين بالمعاهد التكنولوجية للتربية كما يلي :

– تعليم نظري: وهو يخص الجانب النظري لما تلقاه المعلم من معلومات ونظريات في فلسفة التربية والتكوين وهو يقوم أساسا على :

– تعزيز المعلومات العامة والنوعية حسب الفروع

–اكتساب المعلومات الأساسية في علوم التربية

–تعليم علمي: وهو يتعلق بالتقنيات المهنية، ويهدف إلى تمكين المتربص من التقنيات المختلفة التي تستلزمها المهنة، وكذا مشاركته في التربصات الأسبوعية والتربصات المغلقة المنظمة خلال فترات تدوم 15 يوما، ورغم ما نصت عليه مختلفالنصوص الرسمية، والأيام الدراسية لإصلاح المنظومة التربوية، والتأكد من أهمية تكوين المعلم، إلا أن النظام التربوي الجزائري ظل إلى وقت طويل "يرتكز على التكوين الكمي من حيث توفير أعداد المدرسين ... مبتعدا عن إمداد المعلمين بطرائق التدريس التي تسهل عملية تحقيق أهداف النظام التربوي والرفع من مردوديته وعقلنته وجعله تدريسا فعلا

–إلا أنه ابتداء من سنة 1997 تم إيقاف عملية التكوين بالمعاهد التكنولوجية للتربية، أما فيما يخص ملامح تكوين المعلم بالمنظومة التربوية، فإننا سنقدم الملاحظات التي خرج بها الباحث بوعلاق مُحَمَّد بعد مسح شامل لبرنامج تكوين المعلمين من الاستقلال إلى غاية آخر برنامج اعتمد عليه وهو برنامج 1985، حيث توصل للنتائج التالية :– – افتقار المدرسة لتقنيات التدريس الضرورية للقيام بمهنتهم .

– الاهتمام بالجوانب النظرية بعيدا عن الاهتمام بالجوانب الميدانية التطبيقية .

7– المعيقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية:

7–1– "عدم كفاية الأجهزة والأدوات في المدرسة للممارسة:

"وجود الأدوات والأجهزة بوفرة أمر له قيمته الكبيرة وهو عامل مساعد في إنجاح الدرس،إذ بواسطة هذه الأجهزة والأدوات يمكن للأستاذ أن يقوم بأوجه نشاط أكثر تنوعا كما يصبح العمل أكثر تشوقا ولكنه في نفس

الوقت يتطلب تخطيطا دقيقا يزيد من مسؤولية الأستاذ (المدرس) في إدارة درسه فهو يحاول أن يجعل تلقائيا، وفي نفس الوقت يحاول ألا يفلت زمام النظام – بالرغم من دخول التعليم الأساسي حيز التطبيق سنة 1980، فإن التكوين الأولي بقي وغلى يومنا هذا يتميز بطابعه النظري أكثر من تميزه بطابع تقني عملي، حيث أن تنظيم التربصات الأسبوعية والمغلقة كانت عملا إداريا أكثر منه عملا تكوينياوبيداغوجيا

– تحددت أهداف التكوين الأولى في التركيز على اكتساب المعارف والمعلومات التربوية و لم تحدد لها الفضاءات التطبيقية المناسبة لتدريب المدرسين على تقنيات المهنة .

– ظل التركيز على تلقين المتكونين في المعاهد التكنولوجية للتربية على برنامج لا علاقة لها بما سيدرسونه بعد تخرجهم مما جعله تكوين غير عقلاني.

– تقديم محور طرائق التدريس كمجموعة من المعلومات والطرائق دون خلق محال لها بما سيدرسونه بعد تخرجهم، مما جعله تكوين غير عقلاني .

– تقديم محور طرائق التدريس كمجموعة من المعلومات والطرائق دون خلق مجال تطبيقي لاستعمالها .برنامج التكوين بالمعاهد التكنولوجية هو برنامج تعليمي أكثر مما هو تكويني وتقني"(حسن، 2007، صفحة 122).من يده فيصبح الأمر أقرب إلى الفوضى وقد يؤدي ذلك إلى الإصابات والحوادث لذا كان من الواجب أن يكون المدرس ذو قدرة خاصة على التنظيم وحسن الأداء.

7–2– المساحة المخصصة للملاعب وأماكن الممارسة غير كافية : تعاني معظم المدارس من نقص في المساحات المخصصة للملاعب وقاعات التدريب المغلقة .

7–3– عدم توفر أماكن مخصصة لخلع الملابس: مما يؤدي إلى ضياع وقت كبير من الحصة كما أن ترك ملابس وأدوات التلاميذ في الفصل بصورة غير منتظمة ممكن أن يؤدي إلى فقدانه ٠ .

7–4– إلزامية المنهج وتقييده بابتكارات الأستاذ:أدى إلزامية المدرس بمنهج معين في فترة زمنية محددة إلى حرمان المدرس من عملية الابتكار والنمو المهني ،والتي يجب أن يشعر بها في مهنته وذلك لعدم قدرته على الخروج خارج المنهج المحدد من قبل الوزارة ولان المنهج مخصص محددة ، بالإضافة إلى ذلك عدم مناسبة بعض محتويات

المنهج مع طبيعة التلاميذ وكذلك الأدوات له حصص . والأجهزة و كذلك عدم وضوح وفهم وتقويم ·أهداف المنهج .

7-5- موقع درس التربية البدنية والرياضية من الجدول الدراسي:

تختلف الآراء حول توقيت درس التربية البدنية في الجدول المدرسي، فالبعض يرى أن تكون حصة التربية البدنية في بداية اليوم المدرسي حتى يتسنى للتلاميذ القيام بأنشطة حركية تساعدهم على مواصلة اليوم الدراسي بمهمة ونشاط، وبينما يرى البعض الآخر أن تكون حصة التربية البدنية في وسط الجدول المدرسي ذلك لإعطاء الفرصة

للتلاميذ لكسر وتيرة اليوم المدرسي بنشاط يسمح لهم بمواصلة ما تبقى من اليوم المدرسي بصورة أكثر فعالية ويتفقون على أن الدرس لا يجب أن يكون في نهاية اليومالدراسي"(قادري، 2017، صفحة 12).

8- مكانة المعلم في العملية التربوية :

"يعتبر معلم التربية البدنية والرياضية هو الركن الأساسي من أركان العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية المدرسية وحجز الزاوية فيها، فالمعلم الجيد حتى مع اختلاف المناهج التي لا يتناولها التطوير أو التعديل بالشكل الذي يتماشى مع طبيعة العصر، يمكن أن يحدث أثرا أيضا في تلاميذه حيث أنه يعمل على تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدى المتعلمين عن طريق تنظيم العملية التعليمية ومعرفة حاجاتهم وطرق تفكيرهم، وهذا بالإضافة إلى الدور الريادي الذي يلعبه معلم التربية البدنية والرياضية فهو رائد رياضي – اجتماعي يساهم في تطوير المجتمع وتقدمه عن طريق تربية النشء صحيحة تتسم بحب الوطن، كما أنه يعمل على تسليح تلاميذه بطرق العمل الذاتي التي تمكنهم من متابعة المعارف وتكوين القدرات واكتساب المهارات المختلفة وغرس القيم الخلقية والاجتماعية والجمالية في أنفسهم"(مُحَمَّد، 2004، صفحة 11).

9- جوانب إعداد معلم التربية البدنية والرياضية:

"معلم التربية البدنية والرياضية يجب الاهتمام بجوانب ثلاثة :

9-1- الإعداد الثقافي العام للمعلم:

"يعتبر شرطا أساسيا في ممارسة مهنة التدريس فالمدرس المعد إعدادا ثقافيا شاملا متزنا يعتبر ذا كفاءة عالية لأن هذا ضروري لكل معلم، وذلك لأنه مربي مسؤول عن أجيال فكلما زادت معلوماته وثقافته كان أقدر على اكتساب هذه، كما أن هذا الإعداد الثقافي المبني على أسس علمية سليمة تعتبر هدفا أساسيا وركنا هاما. من أركان وظيفته، ووسيلته برنا على هذا الإعداد الثقافي العم نجد أنه يجب على المدرس أن يلم إلماما جيدا باللغة القومية لأنها أداته و م كل الأمور، كما أنه يفضل أن يلم بأحد اللغات الأجنبية على الأقل حتى يكون لديه فرصة الانفتاح على العالم يا ليكون له صلة دائما بالجديد في ميدان تخصصه ويساعده على الإطلاع المستمر على ما يساعده بالنهوض هـ، ولا تقتصر ثقافة المعلم عند هذا الحد بل يجب أن يكون لديه قدرا مناسبا من العلوم

الإنسانية و الطبيعية وكذلك قدرا من الإبداع والابتكار، أي أن معلم التربية البدنية والرياضية يجب أن يكون مرجعا ثقافيا لتلاميذه.

9-2- الإعداد الأكاديمي لمعلم التربية البدنية والرياضية :

يعتبر الإعداد الأكاديمي ذا أهمية بالغة للمعلم بصفة عامة ومعلم التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة فجانب الإلمام فبجانب الثقافي العام فإنه يجب أن يلم بفروع تخصصه النظرية والعملية لأنه من أهم شروط النجاح في أي مهنة هو الإلمام العام والدقيق بمادة التخصص .

9-3- الإعداد المهني التربوي لمعلم التربية البدنية والرياضية :

يعتبر الجمع بين المهنة ومفهومها فهما جيدا، وإلمامه بالنواحي الشخصية العامة ذو أهمية كبيرة في إعداد معلم التربية البدنية والرياضية، فشخصية المعلم ونموه وتعمقه في طرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية التي تتماشى مع الموقف الذي يؤهله إلى أن يكون مدرسا على درجة عالية من الإعداد المهني والتربوي الجيد، فإذا كان هناك التدريب الميداني الجيد والتقويم العلمي السليم بمراعاة النواحي النفسية والتربوية ساعد ذلك كله على خلق صلة وثيقة بين الدراسات النظرية وكيفية تطبيقها التطبيق السليم الجيد عمليا لأن التلاميذ يستطيعون من خلا تدريس المعلم لهم الوصول إلى مستوى مميز"(اخرون م.، 2002، صفحة 120).

10- مزايا معلم الطور الابتدائي :

"يختلف معلم الطور الابتدائي عن معلم ألإكمالي والثانوي كونه يقوم بتدريس كل المواد بينما معلم ألإكمالي أو الثانوي يتخصص في تدريس مادة واحدة وهذا ما يجعل معلم المدرسة الابتدائية حاليا معلم الفصل وليس معلم المادة الذي يقول عنه مُحَّد السر غيني" مدرس المادة يهتم بمادته التي تخصص فيها وهو مدرس الطفل من جميع النواحي ويلاحظ طول اليوم الدراسي وطول العام الدراسي ، لذا فهو الأب الروحي الذي يتعهد الطفل من جميع الوجوه .وهذا الأب الروحي الذي يتعهد بالتربية والتعليم لمدة ستة سنوات أو ثلاثة إذا تخصص في طور معين يجعله يتميز بعدة مزايا لخصها مُحَّد السر غيني كما يلي :معرفة التلاميذ معرفة أقرب للصحة والدقة لطول المدة التي يقضيها معهم وهذه المعرفة ليس غاية في حد ذاتها وإنما قيمتها تكمن في توجيه المعلم للطفل توجيها يساعد على النمو المتزن .

-تحقيق الاستقرار النفسي للطفل، حيث يعتاد الطفل معاملة واحدة بخلاف تسليمه لعدة معلمين لا يكونوا على اتفاق فيما بينهم على نوع المعاملة التي يعاملون بها تلاميذهم حيث يكون ينصره ومن يعطف عليه وهذه يجعله غير مستقر نفسيا

- تحقيق التوازن في الاهتمام بالمواد فتعدد المدرسين ينهي إلا أن يواجه التلاميذ اهتمام أكبر لمادة دون أخرى"(حسن، 2007، صفحة 192).

11-سلبيات معلم الطور الابتدائي :

"الخلفية النظرية و الدراسات السابقة رغم لمعلم الطور الابتدائي من مزايا، فإن له سلبيات نابعة إما من شخصيته أو من تكوينه، فنلخص أهمها فيما يلي :

- المدرس العصبي المزاج الذي يغلب عليه الخشونة والغلظة وضيق الأفق تجعل فصله مكانا لايسعد فيه التلاميذ .

- قد يكون المدرس شغوفا بتربية التلاميذ ولا تجده مسرا في عمله فيضيق صدره من: مخالطتهم

- قد لا يكون معدا إعدادا خالصا يمكنه أن يشغل لفترات طويلة التي يقضيها

– قد يحدث أن ينصرف التلاميذ عن المدرس لعيب فيه، فيكرهونه ويسأمون أشد إذا انتقال معهم كل سنة .مع منه التلاميذ .ويسأم منهم المدرس وتكون العاقبة ليس من اليسير أن يكون المدرس قادرا على تدريس المواد كلها بدرجة واحدة فقد ينجح في تدريس مادة تدريسا جيدا دون أخرى، أو يميل إلى مادة دون أخرى فيعطيها أهمية أكبر على حساب مواد أخرى"(حسن، 2007، صفحة 193).

12– الصفات الواجب توفرها في معلم التربية البدنية والرياضية :

12–1– الصفات الشخصية :

"لقد بينت "ويست بوتشر 1991 أن للمدرس بصفة عامة مزايا عديدة ورسالة نبيلة تتمثل في الأخذ بيد الشباب والأطفال ومساعدتهم لتشكيل حياة أفضل لهم من خلال الارتقاء بالصحة وتبني أسلوب صحي للحياة

كما أشارت "لومبكين" إلى أن مدرسي التربية البدنية والرياضية مطلوب منهم أن يكونوا يتمتعون القيادة في كل المواقف المهنية التي يخوضونها، فالقائد يتصف بالإبداع والحماس وتحمل المسؤولية والحسم، كما نجاحهم يقاس من خلال مدى فعالية برامجهم في تعليم أشكال الحركة المختلفة والمتنوعة للمشاركين فيها، وبما أنهم يؤمنون بأدوارهم القيادية فإنهم يتحملون مسؤولية نتائج البرامج التي يقودونها .

يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن تتوفر فيه صفات شخصية تساعده على القيام بمهامه على أكمل وجه وهذه الصفات هي :

* إتباع التعليمات

* الاتزان الانفعالي

* الأداء واللياقة في التصرفات .

* الذكاء الاجتماعي.– تعدد الخبرات .

* المظهر السليم .

* سعة الصدر .

* القدرة على الابتكار والإبداع .

* القدرة على الحكم الموضوعي .

* تقبل النقد .القدرة على الاندماج في الجماعة .

* الأدب الخلقي الصادق والسليم .

* الصلة الطيبة بالتلاميذ.

*سعة الأفق الثقافي .

* القدرة على تحديث المعلومات التربوية والنفسية .

* الالتزام بمراعاة الأسس النفسية في التعلم .

* إدارة الفصل بطريقة فعالة.

*يرشد التلاميذ ويوجههم بحكمة"(الفائدي، 1983، صفحة 165)

12-2-الصفات المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية :"إذا ما أردنا أن نصل إلى مدرس ذي كفاءة مهنية عالية لابد أن نراعي توفر الصفات المهنية التالية فيه: - الإعداد الجيد للدرس .

- اختيار الألفاظ المناسبة للموقف الذي يتعرض له.

- القدرة على ربط أجزاء المنهاج بعضها ببعض.

-القدرة على القيام بتقويم التلاميذ بطريقة عملية وسليمة.

- القدرة على اكتشاف المواهب الرياضية.

- القدرة على توجيه التلاميذ التوجيه السليم .

- القدرة على العرض بطريقة شيقة.

- تطبيق المبادئ التربوية السليمة .

- الحب والإخلاص في العمل .

- التعاون .

- تقبل التطور والتجديد .

- احترام كرامة الأفراد.

- تشجيع التلاميذ على الإدلاء بآرائهم بشجاعة.

- تقبل الثقة والبناء .

- فهم البيئة المحلية ومشاكلها .

- القدرة على توصيل المعلومات للتلاميذ .

- القدرة على حل المشكلات .

- تقييم طبيعة الميول والاستعدادات .

- المهارة في التخطيط والتنفيذ.

-القدرة على الخلق والإبداع .

- المهارة في التدريس .

- العناية بالمواد والأدوات.

- العناية الصحية"(الفائدي، 1983، صفحة 165).

13-أنماط سلوك المعلمين في القسم الدراسي :

"إن لنمط إدارة معلمي التلاميذ داخل القسم الدراسي أثر كبير في نوع المناخ النفسي والاجتماعي الذي يسود بين التلاميذ وإن للمناخ النفسي والاجتماعي في القسم تأثير كبير في تعاون أطراف العملية التربوية وتقبل بعضهم بعضا بما في ذلك تقبل المعلم للتلاميذ وتقبل التلاميذ للمعلم، ويصنف المعلمون من حيث أسلوب التعامل مع التلاميذ إلى ثلاثة أنماط :

- المعلم الاستبدادي (التسلطي (المعلم الديمقراطي (الشورى) – المعلمألترسلي (الفوضوي)

13-1- المعلم الاستبدادي (التسلطي): ويتمثل في أن يكون المدرس هو مركز الدائرة في عملية التعلم داخل إطار المنهج الدراسي

"يمارس هذا النمط من المعلمين أسلوبا تسلطيا قهريا على التلاميذ، ويتوقع من التلاميذ الطاعة العمياء ويعتبر نفسه المسؤول عن الوضع التعليمي كما هو مرسوم، ولا يرغب في التطوير والتغيير، ويمكن إيجاز صفات هذا النمط من المعلمين بالأنماط سلوكية التالية :

- يفرض على التلاميذ ما يريده ويختاره .

- يفرض على التلاميذ الإجراءات والوسائل اللازمة لتنفيذ الأنشطة .

- يحدد الزمان والمكان للعمل .

- يستخدم الإجبار والترهيب والعقاب بهدف تنفيذ ما يريد .

- لا يقيم وزنا للظروف الشخصية والنفسية والإنسانية التي قد يتعرض لها تلاميذه .

- لا يثق بتلاميذه، لذلك يحرص على جعل التلاميذ يعتمدون عليه في كل صغيرة وكبيرة .

- لا يتيح مجالا أمام التلاميذ لمناقشة بعض القضايا والأنشطة التعليمية.

- قليلا ما يمنح الثناء أو يعزز الإنجاز لأن ذلك في نظره يفسد التلاميذ ويدفعهم للغرور .

- يتوقع من ا التلاميذ التقبل الفوري لتعليماته.

- لا يسمح لتلاميذ للتعبير عن رأيهم .

- لا يحاول معرفة مشكلات التلاميذ .ولهذا النمط الاستبدادي آثارا سلبية على التلاميذ نختصرها فيما يلي:

- يغلب على التلاميذ الخضوع الاستسلام والتمرد نتيجة للقهر والتسلط الذي يتعرضون له .

- لا يرغبون بالتعاون .

- لا يثقون ببعضهم البعض .

- ميالون إلى التهجم والانتقاد والانتقام والعدوان بعضهم على البعض الآخر .

- يقل التزامهم بالنظام في حالة غياب أو عدم وجود المعلمين في القسم"(الفائدي، 1983، صفحة 166).

- يكون مستوى تحصيلهم الدراسي عاليا في حالة وجود معلم، ويقل وينحدر مستواهم في حالة غياب المعلم

13-2-المعلم الديمقراطي:"ويقضي بأن يكون لكل من المعلم والتلميذ اعتباره في العمليات التربوية

والمناهج الدراسية بحيث يساهمان في التخطيط لها وينفذان معا ما قاما بتخطيطه ويطلق على هذا الاتجاه اسم الفلسفة التقدمية أو التيار التقدمي "(الفائدي، 1983، صفحة 166)

ومن أهم صفات المعلم الديمقراطي :

- يعامل تلاميذه معاملة حسنة .

- يتخذ من آراء ورغبات التلاميذ معيارا أساسيا عند اختيار أو تطوير الأنشطة التعليمية .

- يراعي الموضوعية في معالجة مشاكل التلاميذ .

- يراعي حاجات تلاميذه ورغباتهم وقدراتهم .- يقيم وزنا للجوانب الإنسانية .

- متزنا في مواجهة المشكلات والصعوبات .

- متسامحا ومتواضعا خلال تعامله

- يتيح لتلاميذه فرص المشاركة والتشاور والتعاون واتخاذ القرار وتبادل الخبرات دون التضحية بالأهداف المرسومة .

- يبتعد عن التعالي عن التلاميذ .

- يكتسب احترام التلاميذ له من خلال عمله واحترامه لهم وثقته بهم لا من مركزه أو م الوظيفي .

- حريصا على إشراك التلاميذ في العمل من خلال المناقشة، وتبادل الرأي ووضع الأهداف و والخطط ويتيح لهم الفرص المتكافئة لذلك .

- يعمل على تنظيم تعلم التلاميذ .

- يوفر جوا من الطمأنينة لتلاميذه داخل غرفة الصف.

إن ما سبق ذكره من هذه الصفات للمعلم الديمقراطي له آثار إيجابية على التلاميذ ومنها ما يلي :

- يزيد من فعالية التعلم وجعل التعليم ذا معنى .

- يعمل على إعداد التلاميذ إعدادا سليما للحياة المستقبلية وفق رغبات وحاجات وطموحات المجتمع .

- يكون إنتاج التلاميذ التحصيلي في حالة غياب المعلم أعلى من مقدار تحصيل التلاميذ الذين يديرهم المعلم الاستبدادي في حالة غيابه .

- يسود التلاميذ علاقات التعاون الإيجابي .

- التلاميذ منضبطون ذاتيا"(الفائدي، 1983، صفحة 167).

13-3-المعلم الفوضوي (الترسلي، السائب): ويمثله اتجاه تحرري مطلق ويقوم على مركزه الطفل في العملية التربوية الدراسية، مما يطلق له عنان التصرف دون أي توجيه من المدرس

ومن صفات هذا النوع من العملين ما يلي :

- يمتاز بالسلبية وعدم المبالاة .

- يمنح الحرية المطلقة للتلاميذ في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأنشطة الفردية أو الجماعية .

– يقدم العون للتلاميذ عندما يطلبون منه ذلك .

– غير مبادر .

– حريص على المحافظة على علاقات ودية مع التلاميذ .

–لا يهتم بتعزيز إنجازات التلاميذ .

– ضعيف الشخصية وغير قادر على توجيه التلاميذ وجلب انتباههم.

14–المواصفات العامة للمدرس الجيد :

"يتصف المدرس الجيد بعدد الخصائص أهمها :

– المهارة في تحضير الدروس بما في ذلك من تحديد الأهداف وتصميم البرامج والأنشطة والخبرات على جميع المستويات السلوكية

– قدرة المدرس على توصيل حادثة من خلال طرق واستراتيجيات تدريس مناسبة للتلميذ العادي أو متوسط القدرات

– المهارة في استثارة دوافع التلاميذ نحو الممارسة الفاعلة لأنشطة الدرس بحيث يؤدي التلاميذ نشاطا إيجابيا يرضون به .

– المهارة في استخدام الوسائل والمواد التعليمية بكفاية واقتصاد وتوقيت ملائم بحيث يتناسب والطبيعة السلوكية للمادة أو النشاط"(الخولي، 1995، الصفحات 101–102).

خـــــاتمة الفصل:

مما سبق ذكره اتضح لنا أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور مهم في تربية النشء من الناحية المعرفية والبدنية والأخلاقية والاجتماعية.

ولاحظنا كذلك أن تنفيذ حصة التربية البدنية مرتبط بالأستاذ والتلميذ وكذا الأدوات والمرافق الرياضية إلا أن هناك بعض المعوقات والصعوبات التي يواجهها أستاذ التربية البدنية والرياضية وخاصة نقص العتاد في هذه المرحلة.

الفصل الثاني

حصة التربية البدنية والرياضية

- تمهيد

1- مفهوم التربية البدنية والرياضية

2- مفهوم درس التربية الرياضية

3- أهمية درس التربية البدنية والرياضية في المدرسة

4- أهداف حصة التربية البدنية والرياضية

5- علاقة التلميذ بأستاذ التربية البدنية والرياضية

6- درس التربية البدنية والرياضية

7- برامج التربية البدنية والرياضية وطريقة تدريسها

8- مهام درس التربية البدنية والرياضية

9- أهداف ومحتوى أقسام الدرس

10- الأسس العلمية للتربية الرياضية

11- مهارات التدريس للتربية الرياضية

- خاتمة الفصل

تمهيد:

"تعد الأنشطة البدنية والرياضة أحد أهم احتياجات العصر الحديث وتكتسب هذه الأنشطة أهميتها من خلال الملاحظات العلمية والحياتية التي أشارت إليها إشارة واضحة إلى تقلص فرص النشاط البدني والحركي أمام الإنسان بشكل عام وخاصة في ظل التطور التكنولوجي واستخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة في معظم جوانب الحياة حيث أصبحت تقوم بأغلب الأعمال وتوفر على الإنسان الكثير من الجهد والعمل العضلي وأنعكس ذلك سلبا على الأفراد أطفال وشباب وجميع الفئات العمرية من الجنسين.

لذا فقد أنصب اهتمام وزارة التربية والتعليم على رعاية النشء وتربيتهم وإعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة وذلك عن طريق برامج التربية الرياضية التي تتيح للتلاميذ الفرص للاشتراك في أنشطة بدنية وحركية منتقاة بعناية وبتتابع منطقي وعبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية الإنسانية فالتربية البدنية بالمدرسة تهدف إلى تثقيف الأطفال والشباب وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية والمعرفة الحركية والثقافة الترويحية ليتحملوا مسئولياتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشئوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم هذا من جهة ، أما من وجهة النظر الوظيفية البحتة يؤكد الأطباء على أهمية النشاط الحركي بالنسبة للأطفال والشباب حيث تحتاج أعضاء الجسم وأجهزته النامية إلى قدر كبير من التمرين لجعلها قوية وصيانتها في حالة صحية جيدة .

ولهذا فإن الأنشطة الرياضية يمكن أن تمارس في مجالات مختلفة وبأشكال عديدة ، إذ يمكن تربية الأطفال والشباب تربية بدنية ورياضية في رياض الأطفال وخلال درس التربية الرياضية بالمدارس بمختلف مراحلها وكذلك من خلال الاشتراك في الفرق الرياضية بالمدرسة كما تمارس أيضًا في الأندية الرياضية ومراكز الشباب"(مصطفى السايح مُحَمَّد، 2008، صفحة 31).

ولقد تطرقنا في فصلنا هذا إلى مفهوم التربية البدنية ومفهوم درس التربية الرياضية ثم أهمية وأهداف درس التربية الرياضية في المدرسة ثم علاقة التلميذ بالأستاذ وكذا تقسيم الدرس وبرامج التربية البدنية ومهام أستاذ التربية البدنية ثم أهداف ومحتوى أقسام الدرس والأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية ومهارات تدريس التربية البدنية والرياضية.

1- مفهوم التربية البدنية:

"هي جزء متكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية و الاجتماعية و ذلك عن طريق ممارسة ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق مجموعة من الأغراض"(الشاطئ، 1992، صفحة 22).

"تعتبر التربية البدنية مظهرا من مظاهر التربية العامة فهي عملية تعديل في سلوك الفرد بما يتناسب مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه و هي حلقة في سلسلة من العوامل التي تساعد على تحقيق الهداف التربوية لمجتمع، ومن ثم فأهداف التربية البدنية ماهية إلا أهداف منبثقة من الهداف العامة للتربية، و هي وسيلة مهمة لرفع المستوى الصحي و تطوير قدرات الإنتاجية التي تعتبر من مستلزمات الحياة فهناك رابطة وثيقة بين ممارسة الرياضة والصحة، فالأمر الذي يتطلب منا أن تكون التربية البدنية موضع الاهتمام في جميع المراحل التعليمية المختلفة، فهي تساعد على إعداد المواطن الصالح من جميع جوانبه حتى أنها أصبحت من المؤشرات الملمة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع و أصبح تطورها و الاهتمام بها ضرورة من ضرورات الحياة و واجبا اجتماعيا مهما يجب أن نعمل على تحقيقه"(الشافعي، 2007، صفحة 17).

2- مفهوم درس التربية الرياضية:

"يأخذ تنفيذ المنهج الدراسي صوراً عديدة حسب ظروف المدرسة وطبيعة المادة الدراسية وإمكانات المدرسة وطريقة إعدادها توفر الإمكانيات والوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ الدرس. والدروس هي شكل السائد التي تعمل به مدارسنا والذي يقوم على أسس تقسيم إلى عدة أجزاء ثم تقسيم كل جزء إلى عدة من الدروس ويضع المدرس خطة لكل منه نهج ويقوم بتنفيذ كل درس مستقلا عن الآخر.

ولكل درس أهداف خطط خاصة لتنفيذه وينتهي بتقويم الخطة المستخدمة قد حققت بالفعل أهداف الدرس أم لا، وفي الدرس الثاني يون موضوع أخر له خطة خاصة به وهكذا .ويعرف الدرس هو الوحدة الأساسية في المنهج ويمثل اصغر جزء من المادة الدراسية ويحمل مع ذلك كل خواصها ويتوقف نجاح تحقيق أهداف المنهج على حسن تحضير وإعداد وتنفيذ الدرس (وهناك في الواقع العملي عدة طرق ما يهمن ام نعرض منها ما يتصل بدرس التربية الرياضية"(محسن، 2022، صفحة 83).

3- أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة:

"لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية خاصة تجمعها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء نجد من بينهم " محمود عوض البسيوني " والذي يقول: تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية احد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الكيمياء، واللغة ولكن تختلف عن هذه المواد بكونها تمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنها تمد هم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات بتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام النشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة)الجماعية والفردية (، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدو لهذا الغرض"(بسيوني، 1992، صفحة 94).

"ومن هذا المنطق فإن الدفاع عن فكرة زيادة حصص التربية البدنية والرياضية هو أمر مشروع وهام لتأسيس حياة صحية وسليمة للتلاميذ ومنحهم الفرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية أن التلاميذ ذوي المهارات العالية لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد فبالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم، غالبا ما تتأثر عقد بالمهارات الخاصة لهم ومن الهام جدا ان تعمل على إنجاح وزيادة خبارات التلاميذ في التربية الرياضية و ذلك قصد تنمية مهاراتهم الشخصية وتنمية العمل الجماعي، وانتمائهم اتجاه التربية.

إن وجود برنامج رياضي تعليمي يشمل عل أنشطة تعمل عل إ ظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجعهم وهذا أمر هام جدا وعلى ذلك فمن غير المفترض أن كل التلاميذ يؤدون المهارات بنفس الكفاءة"(مذكور، 1998، صفحة 20).

4-أهداف حصة التربية البدينة والرياضية:

"تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية عملية تربوية تعمل عل تحقيق أهداف وواجبات البرامج، على مستوى المدرسة ولا يجب أن ننظر لها كشعارات مرفوعة، تحمل باب الدعاية أو الإعلام فقط، بل كأهم ركيزة يسترشد بها المخططون للسياسة التعليمية والتربوية نعمل عل تحقيقها ومن أهم هذه الهداف :

- الهدف الاسمى للعمل التربوي التعليمي في أي مجال من أي مجال من المجالات.

- تكوين شخصية متكاملة ومتزنة أو على الأقل التربية الشاملة للفرد. واكتساب المهارات الحركية والقدرات الرياضية

-الارتقاء بالكفائة الوظيفية لأجهزة الجسم وباللياقة البدنية واكتساب المعارف الرياضية والصحية .

-اكتساب الاطفال والشباب حب العمل الجماعي والتعاون والميول الرياضي والاتجاهات الايجابية، نحو التربية البدنية وفي إطار الهداف التربوية واكتسابهم العديد من السمات النفسية الايجابية(إرادية وخلقية)التي يساهم في تكوين شخصياتهم كالنظام، الطاعة الشجاعة، الاعتماد على النفس.

-إكساب التلاميذ القدرات العقلية عن طريق التفكير الواعي أثناء ممارسة النشاط الرياضي والقدرات الجماعية عن طريق الأداء الابتكار للتمرينات البدنية"(فراج، 1998، صفحة 17،19).

5- علاقة التلميذ بالأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية:

"يجب أن ننظر إلى أهمية علم النفس بكل مدارسه وخاصة مدرسي التربية البدنية والرياضية، لاسيما أن المادة التي يدرسها تهدف إلى إعداد الفرد لحياة المجتمع إعدادا كاملا يتناول فيه مختلف التوجيهات لفردية والخلقية والاجتماعية، كما تعمل عل توجيه ميول واستعداد، وذلك لجعل منه قوة فعالة وعضوا نافعا في المجتمع الذي نعيش فيه، كذلك يعتني علم النفس بالفرد من الناحية الصحية، فالفرد يجب أن يعمل لمصلحة المجتمع وأن يتعامل مع أعضائه، ويمكننا أن نقول بعد ذكر العلاقة بين علم النفس وماد التربية البدنية والرياضية، أنه يجب على المربي أن يكون ملما بأهم مبادئ علم النفس وذلك كي يسهل اختيار التمرينات والألعاب التي تتناسب مع نفسية التلميذ وعقليته وما يناسب الذكور والإناث"(علاوي، 1976، صفحة 176).

هذه المعرفة لا تنسب له بسهولة إلا إذا درس علم النفس دراسة واقعية، بواسطته يتمكن من فهم نفسية وحاجيات التلاميذ من مختلف مراحل نموهم، فعلى المدرس أن يعمل مثلا :كلما طالت فترة العمل من أجل التأثير في تلاميذه حتى يسهل عليه قيادتهم ولعل أهم شيء على للأستاذ أن يركز عليه وهو معرفة الاختلافات والفروق الفردية لأنه توجد مجموعة متجانسة، وكل فرد يختلف عن غيره، فبعض الأفراد أذكياء بعضهم أغبياء، وبعضهم ذو استعدادات كبيرة ، والبعض الأخرذو استعدادات قليلة، وهكذا فإن الاهتمام بالتلاميذ وملاحظة نشاطاتهم وقدراتهم واستعداداتهم ليمكن للتلاميذ التوصل إلى نتائج مفيدة ودقيقة.

6- درسالتربيةالبدنية:

"أسستحضيردرس التربيةالبدنية

. تحديد الهدفالتربوي والتعليميللدرس.

تقسيم المادة الدراسيةوتحديد طريقةالتدريس.

تحديد التكوينات والنواحيالتنظيميةفيالدرس

ملاءمةتقسيم الزمن لأجزاءالدرس .

*اختيارالحركاتالتعليميةالمناسبةلمستوى الطلبةفيالدرس.

*تحديد عدد مرات تكرار التمرين الواحد وفترات الراحة.

*تحضير الأدوات المستخدمة عند بدابةالدرس .

*مراعاةالتدرج فيتعلم المهاراتالحركيةوالعقليةفيالدرس .

*الاستمراريةفيتعلم المهارات الحركيةوالعقليةفيالدرسوالربط بين التمريناتمعالتدرج فيالصعوبة .

*مراعاةالفروق الفرديةبين الطلبة .

*أن يشمل الدرسعلى عنصر التنوع والتغيير.

*أن يساعد الدرسعلىتنميةالقيموالمعاييرالاجتماعيةفينفوس الطلبة.

*مراعاة حالة الجو.

*مراعاةإشراكجميعالطلبة ولأطول مدةممكنة.

*خلق مواقفتعليمية خلال الدرس .

*مراعاة الإمكاناتالمتوفرةفيالمدرسة .

* أن يحتوي الدرسعلىنوع من النشاطالحر .

*يجبأن يكون المدرسقدوة حسنةللطلبةفيشخصيتهومظهرهوأن يكونشخصيةمؤثرةفيالدرس"(الحازمي 2000 ص 195).

7-**برامج التربيةالبدنيةوطرق تدريسها:**

7-1- برامج التربية البدنية بالمدرسة:

"تنفذ التربيةالبدنيةفيالمدارسمن خلال أنشطةوبرامج محددةوأهمها

7-1-1-البرنامج الأساسي أوالمدرسي:وهو البرنامج المقرردراستهويقوم بتقديم أوجهنشاطمخصص وتم التخطيط له في شكل دروستدخلضمن جدول الحصص .

أ-النشاط البدني الداخلي: وهذاالبرنامجيتم تبعالرغبةالمشتركويكون مجالا لاكتشافالموهوبين و المتميزين .

ب-النشاط البدني الخارجي: وهو خاص بالمتميزين في الأداء الرياضي. والهدف من هذا النشاط إتاحة الفرصة لاكتساب القيمالرياضية والاجتماعية والضبط الانفعالي.

7-1-2- برامج النشاط البدني للخواص: وهي برامج تنظم للفئات الخاصة من التلاميذ الذين يحتاجون لرعاية من نوع معين،ولايستطيعون الاندماج فيالبرامج المذكورة سابقا"(العدلي، 2022، صفحة 140).

طرق تدريس التربيةالبدنية:قسم موستونالأساليبالتدريسيةإلى عشر طرق:

- طريقةالتعليم بالعرضالتوضيحي (المرئي).
- طريقةالتطبيق بتوجيهالمعلم (التدريبي).
- طريقة التطبيق بتوجيه الإقران(التبادلي).
- طريقة التطبيق الذاتي.
- -طريقة التطبيق الذاتي متعدد المستويات.
- طريقة الاكتشاف الموجه.

- طريقة التفكير المتشعب (حل المشكلة).

- طريقة تصميم المتعلم للبرنامج الفردي.

- طريقةالمبادرةمن المتعلم .

- طريقةالتدريس الذاتي "(العدلي، 2022، صفحة 141).

8- مهام درس التربية البدنية في المدارس :

"إن دروس الًتربية البدنية بالمدارس لايمكن اعتبارها فًترة للعب الحر أو الًترفيه .لكنها فًترة موجهة للتعليم بحيث يشًترك بها التلاميذ ليتحركوا ويتعلموا الكثَير من المبادئ والقيم من خلال النشاطات الحركية المختلفة ولذلك فمن الواجب الاهتمام بالًتربية البدنية والرياضية كحصة في النظام الًتربوي وذلك من خلال الأنشطة الداخلية والخارجية

8-1- تطوير الجانب التربوي: إن الجانب الًتربوي ضروري في كل ممارسة وبدونهلا يرتقي أي نشاط ،ومن خلال المنطق نجد أن درس الًتربية البدنية يؤدي المهمة ،يرى(بسيوني والشاطئ) إن التلاميذ بوجودهم فيجماعة بأن عملية التفاعل تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ والروح الرياضية التي تكسبهم الكثَير من الصفات الًتربوية ،فهي تعمل على تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصداقة والمثابرة والمواظبة واقتسام الصعوبات مع الزملاء.

ويتمثل هذا الجانب كذلك حسب (جلون و آخرون) تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية و تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة"(الشاطئ، 1992، صفحة 96.95).

فالجانب الًتربوي يحظى بمكانة كبَيرة في النظام الًتربوي كونه إحدى الركائز الرئيسية لبلوغ الأهداف التعليمية والقيم الاجتماعية.

8-2-تطوير الجانب التعليمي:

"يتمثل هذا الجانب في تطوير ثقافة التلاميذ المتعلقة بالممارسة الرياضية فحسب(بسيوني والشاطئ)يشمل هذا الجانب على اكتساب المعلومات و المعارف والحقائق عن أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية الفيزيولوجية والبيوميكانيكية . ويشمل الجانب التعليمي كذلك تنمية التفهم التعلمي و التقدير الإجماليللآراء الحركية ومن خلال الممارسة أيضا تنمية مهارات حل المشكلات وربط ما يتعلمه الطفل من مهارات ومعارف واتجاهات ويعرب لنا عن القيم والمبادئ التي يكتسبها الفرد من خلال الممارسة لمختلف الأنشطة الحركية ،والمتمثلةفيمختلف التقنيات البدنية والخطط والقوانين.

8-3-تطوير الجانب البدني :

ويتمثل هذا الجانب في رفع مستوى القدرات البدنية للتلاميذ ،وتحسين اللياقة العامة لمختلف الصفات البدنية ويتمثل هذا الجانب حسب الخوليفي تنمية الكفاءة البدنية ، وتمكين التلاميذ من الاشّتراك في أنشطةبدنية نافعة والارتقاء بالتنمية البدنية وتعليم التلاميذ قيمة المشاركة في الناشطة البدنية . وكما استعرض كذلك (البسيوني والشاطئ)في أن هذا الجانب يساعد على تكامل المهارات والخبرات الحركية ،وكذلك المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل :القوة والسرعة،التحمل،المرونة،والرشاقة،فالجانب البدني له دور أساسي في تفوق الرياضات فيمختلفالأنشطة الرياضية"(الشافعي ا.، 2000، صفحة 27)

8-4-تطوير الجانب الصحي :

"ويتمثل ذلك فيكفاءة الوظائف الحيوية للأفراد ،وقدرة الجسم على تحمل العمل لمختلف النشاطات الحركية ،وقدرته على تنسيق الواجبات الحركية .

ويتمثل ذلك في تطوير هذا الجانب والمساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلاميذ ،كما جاء عند (بسيوني و الشاطئ) يتم ذلك في تطوير الأساليبلممارسة العادات الصحية السليمة . حيث انو من خلال الممارسة الرياضية يصبح التلاميذ أكثر تحملا للتعب ويستطيع مواصلة النشاط لمدة طويلة كما تصبح له مقاومة كبَيرة ضد الأمراض.

8-5 -إكساب الجانب الترفيهي :

يعد الَّترفيه عملية بالغة الأهمية من خلال المشاركة في حصص تدريبية وبذلك فإن التلاميذ يدرسون مختلفالأنشطة البدنية من أجل المتعة.

وفيهذا السياق يقول (جلون وآخرون) إن المشاركة الرياضية الترويحية من خلال الأنشطة البدنية التي تتيح قدرا كبَيرا من الخبرات والقيم والمهارات الاجتماعية والجمالية ،التي تثري التلاميذ وتضيف لهمإبعاد البهيجة المشرقة ،والنظرة المتفائلة للحياة ذلك لأنها تمد الفرد بأساليب ووسائل للتكيف مع نفسه ومع المجتمع ،كما أن المشاركة في حصص الَّتربية البدنية تتيح فرص التنفيس عن مشاعر التوتر والشد العصيب من خلال الدروس النظرية التي يتلقوها في الفصل.

وتوفر أيضا فرص اكتساب مهارات الاسَّترخاء والراحة والاستجمام ويوضح لنا جونس موش المذكور من طرف (فرج) أن القيمة الَّترفيهية للاعب في حصص الَّتربية البدنية تعتبر كوسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجتهد ،ويعمل على إزالة التوتر العصيب والإجهاد العضلي والقلق"(الشاطئ، 1992، صفحة 73).

ولذلك فحصص الَّتربية البدنية تعمل على ترفيه التلاميذ من خلال مختلفالألعاب حيث يتخلص من خلالها التلاميذ على الإجهاد العقلي الذي يحدث أحيانا في الدروس النظرية داخل الفصل.

8-6 -تطوير الجانب النفسي والاجتماعي :

ويتمثل هذا الجانب فيمجموع التأثَيرات التي تطرأ على التلميذ أثناء احتكاكه مع زملائه ،ويكون تعبَيره موجها لنفسه والى زملائهفحسب(الخولي والشافعي) انه يظهر ذلك في تنمية وتأسيس تقدير لذات التلميذ من خلال الثقة بالنفس بدنيا ونفسيا، وعرب صورة ومفهوم جيدين للذات الجسمية.

ومن خلال هذا فإن الحالة الانفعالية تستقر خصوصا عند المراهق كما تبرز شخصيته وتنمو صحته النفسية عامة ،أما من الناحية الاجتماعية فنجد ظهور بعض المهارات الاجتماعية كالصداقة ،التعاون والشعور بالواجبات المدنية ،وتنمية المهارات الاتصالية التيتتيحها الأنشطة البدنية بمختلف أشكالها لتعزيز العلاقات الطيبة بين أبناء المجتمع المحلي وكذلك ربط ما يدرس بالَّتربية البدنية ويبُن القدرات الثقافية للمجتمع ،وخاصة الثقافة البدنية الصحيحة.

8-7- تنمية القدرات العقلية والنفسية :

في إطار درس الَّتربية البدنية فانه تبذل محاولات وجهود تربوية بهدف تربية النشء تربية متزنة متكاملة ليصبحوا مواطنينصالحين ،حيث يعد ذلك احد المطالب الاجتماعية الهامة التييجب أن توليها كل المنظومة الَّتربوية والأسرةوجميع الهيئات المعنية بالأمر بعنايتها في سبيل التنمية وتطوير القدرات العقلية وتوفَير لهم صحة نفسية.

9- أهداف ومحتوى أقسام الدرس:

" لقد تعددت أغراض درس التربية الرياضية كما تعددت تبعا لذلك مظاهر وأوجه النشاط فيه وهذا يعني أن كل درس من دروس التربية الرياضية بكل مرحلة تعليمية يجب أن يعمل على تحقيق جزء من أهداف المنهج الخاص بهذه المرحلة وحيث ان ممارسة النشاط الرياضي من خلال دروس التربية الرياضية يهدف إلى تنمية التلاميذ التنمية الشاملة المتكاملة لذا نجد أن دروس التربية الرياضية تهدف إلى تنمية المعلومات والمعارف والمفاهيم المرتبطة بالأنشطة والمهارات وهذه الجوانب تدخل ضمن الأهداف المعرفية التي يحققها الدرس كما أن تنمية الاتجاهات ونواحي التذوق واحترام الذات والعمل الجماعي والتعاون والصدق تدخل ضمن الأهداف الانفعالية التي تتحقق من خلال ممارسة الأنشطة هذا بالإضافة إلى الأهداف الموجهة نحو تنمية قدرة الفرد على الأداء وممارسة الأنشطة الحركية والذي يدخل ضمن الأهداف النفس حركية" (مصطفى السايح مُحَّد، 2008، صفحة 34).

فالأهداف التعليمية في درس التربية يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجالات :

ا-أهداف في المجال المعرفي:"وتتعلق بالمعلومات والمعارف الخاصة بنوعية الأداء الحركي الذي يتضمن الدرس والتي يعمل المدرس على إكسابها للتلاميذ من خلال أجزاءه المختلفة

ب-الأهداف في المجال الانفعالي: والتي تتعلق بالنواحي الجمالية والتذوق والصفات الخلقية التي يجب أن يتحلى بها التلميذ أثناء درس التربية الرياضية والتي تتمثل في التعاون والصدق والأمانة والمساهمة الإيجابية في الدرس ويقوم مدرس التربية الرياضية بالعمل على تحقيق هذه الأهداف من خلال أجزاء الدرس المختلفة.

ج-الأهداف في المجال النفس حركي: وهذه الأهداف تتعلق بطرق تطوير الصفات البدنية وتنمية المهارات الحركية والتي يحققها المدرس من خلال أسلوب تنظيم الدرس وطرق التدريس المختلفة والإستراتيجية المناسبة التي تساعد على تحقيق هذه الأهداف ويتعين على كل مدرس أن يحدد الهدف أو الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها

من خلال كل درس م ن دروس الوحدة التعليمية على أن يتضمن كل درس الأهداف النفس الحركية والمعرفية والانفعالية حتى يكون هناك تكامل بين التربية والتعليم في الدرس الواحد وحتى يتسنى لنا بناء شخصية الفرد بناء متكامل متزن من الجوانب البدنية والمعرفية والانفعالية والصحية . وفيما يلي نموذج لكيفية تحديد الأهداف في المجالات (المعرفية – الوجدانية الانفعالية والنفس الحركية في درس لتعليم مهارة التمريرة الصدرية في كرة السلة"(مصطفى السايح مُحَّد، 2008، الصفحات 35,34).

يهدف المدرس في نهاية هذا الدرس إلى أن يكون التلميذ قادرا على:

- "التعرف على النقاط الفنية لأداء مهارة التمريرة الصدرية
- اكتساب المعارف المرتبطة بتحقيق الأمانة والسلامة خلال الأداء
- يتعرف على المصطلحات والقانون المرتبطة بأداء المهارة.
- يؤدي المهارة بطريقة صحيحة.
- يحقق النتائج المطلوبة اجتيازها في اختبارالمهارة.
- يقدر أهمية التعاون بين الزملاء
- . يقدر أهمية الممارسة والانتماء للجماعة.
- هذه الأهداف يستطيع المدرس العمل على تحقيقها من خلال تنفيذ الدرس وإعداد التشكيل والتنظيم المناسب و استخدام طرق التعليم والتدريب التي تضمن تحقيق هذه الأهداف ، وجدير بالذكر أن المهارة السابقة التمريرة الصدرية في كرة السلة تعد أحد مهارات وحدة كرة السلة التي تحتوي على العديد من المهارات الحركية وكل

مهارة تدرس في درس مستقل يحقق العديد من الأهداف بحيث تتكامل هذه الأهداف الخاصة بكل الدروس لتحقيق أهداف الوحدة وبالتالي تحقيق الأهداف العامة للمنهج.

وبعد أن أشرنا إلى الأهداف التعليمية في درس التربية الرياضية بصفة عامة فسوف نتناول فيما يلي أهداف ومحتوى الأقسام المختلفة للدرس" (مصطفى السايح مُحَّد، 2008، الصفحات 36,35).

9-1-أهداف ومحتوى الجزء التمهيدي وينقسم إلى :

أ- المقدمة والإحماء : والغرض منها تحقيق مجموعة من الأهداف

أهداف بدنية :"عن طريق العمل على إدخال جميع أجزاء الجسم في الحركة التعريف وخاصة المفاصل والعضلات الكبيرة تمهيدا للعمل الذي سيقوم به التلميذ في الأجزاء التالية من الدرس – .

أهداف فسيولوجية : عن طريق تنشيط الدورة الدموية والأجهزة الداخلية مثل الجهاز التنفسي لتحمل عبء العمل الحركي خلال الدرس" (مصطفى السايح مُحَّد، 2008، صفحة 36).

أهداف تربوية :" وتتحقق من خلال العمل على إعداد التلاميذ لتقبل العمل والأداء وإثارة دافعتيهم نحو الممارسة وتهيئة المواقف التربوية اللازمة لبدء الدرس مثل تعويد التلاميذ على النظام وحسن المظهر من خلال التأكيد على الاهتمام بالزى الرياضي كذلك تعميق روح التعاون والالتزام من خلال تنظيم الملعب والاصطفاف لأخذ الغياب. والنظام عن طريق تعويد التلاميذ على ترتيب الأدوات والأجهزة الرياضية وإعداد أماكن التمرين علاوة على التأكيد على أهمية النظام في حجرة خلع الملابس وكذلك الانتقال إلى أماكن التدريب.

إن اختيار محتوى المقدمة أمر له أهميته حيث أنه تتوقف درجة تقبل التلاميذ واندماجهم في الدرس بدرجة كبيرة على جزء المقدمة لذا فإن على المدرس أن يعطي عناية فائقة لاختيار محتوى المقدمة لدرسه وأن يراعي فيه أن يكون مشوقا متنوعا ليس به أي تعقيد حتى لا يحتاج إلى كثير من الشرح أو إعطاء نقاط تعليمية كما يجب أن يكون النشاط بهذا الجزء شاملا لغالبية أجزاء الجسم ، ويستحسن أن تكون الأنشطة يغلب عليها طابع المرح ويمكن أن يشترك المدرس مع التلاميذ في هذا النشاط وخاصة إذا كان التلاميذ صغار السن .

إن المقدمة في الدروس الأولى من السنة الدراسية ينصب هدف المدرس فيها على بث النظام في نفوس التلاميذ لذا فإن المدرس يصرف مع التلاميذ في الدروس الأولى وقتا طويلا يستغرق زمن المقدمة كله لإعطاء بعض التمرينات النظامية وذلك لتعريف التلميذ مكانه بالنسبة لبقية التلاميذ في الفصل وطريقة تكوين التشكيلات المختلفة) صف – قاطرة – دائرة) وطريقة الانتقال من مجموعة إلى أخرى مثلا أثناء النشاط التطبيقي) ، فإذا ما تأكد من تعويد التلاميذ على النظام المتبع في التشكيلات التي سوف يستخدمها في الدروس وعلى مدار العام الدراسي فإن ذلك سوف يوفر عليه الوقت والجهد فيما بعد عند تنظيم التلاميذ"(مصطفى السايح مُحَّد، 2008، صفحة 37).

9-2- أهداف ومحتوى الجزء الأساسي :

أ- النشاط التعليمي:"يعد هذا القسم من الدرس النواة التي يبني عليها الدرس كله ومن خلاله الم تحقق الأهداف التعليمية في المجالات المختلفة معرفية - نفس حركية وانفعالية ، لذلك على المدرس أن يهيئ البيئة التي تضمن إن المتعلم تحت إشرافه يستطيع أن يكتسب المعلومات والمفاهيم والعادات والمهارات والقيم والمثل العليا والاتجاهات ويستطيع أن يعمل في جماعة ويسهم معها في النشاط . فمن خلال النشاط التعليمي يقوم المدرس ليس فقط بتنمية وتطوير المهارات الحركية ولكن عليه أن يخطط في درسه لتنمية العادات الاجتماعية والقيم والمثل العليا بجانب التخطيط لتنمية المعلومات والمعارف التي تؤهله إلى تكيف أفضل مختلف جوانب الحياة ، وفي الجزء التعليمي من الدرس يجب الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، ومن الأسس التي يجب أن يسير عليها النشاط التعليمي التدرج في عملية التدريس من المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المعقد ويفضل أن ترتبط المهارات الجديدة بالخبرات السابقة للتلاميذ حتى يسهل استيعابها وفهمها عن طريق انتقال أثر التعليم
ومثال لذلك عند تعليم المهارات في العاب القوى"(مصطفى السايح مُحَمَّد، 2008، صفحة 46).
"يبدأ بتعليم العدو قبل تعليم الوثب الطويل ويفضل أن يكون الوثب العالي بعد الوثب الطويل ، ويتضح من هذا المثال التدرج في صعوبة المهارات الحركية فيجب البدء بالمهارة القريبة لخبرة المتعلم لتكون بمثابة تمهيد للمهارة الجديدة . وتوجد أساليب متعددة تستخدم لتعليم المهارات الحركية في جزء النشاط التعليمي في الدرس منها ما هو مباشر ويكون فيه المدرس هو المحور الأساسي في التعليم المهارة عن طريق الشرح اللفظي المصحوب بعرض النموذج الحي أو باستخدام الوسائل التعليمية كالأفلام والصور والرسوم وفيها غير مباشر يعتمد فيه المتعلم على نفسه في عملية التعليم مثل أساليب الاكتشاف الموجه وحل المشكلات وهذه أساليب تعمل على تنشيط ذهن المتعلم وتمنى لديه مهارات التفكير والتخيل والملاحظة وغيرها من العمليات الذهنية المختلفة.

ولكن يعتمد أسلوب التدريس الذي يستخدمه المدرس على مدى خبرته وكلما كان المدرس ذو خبرة استطاع استخدام أساليب التدريس الغير مباشرة في توصيل المهارات الحركية للمتعلمين أما المدرس المبتدئ فغالباً يستخدم أساليب التدريس المباشرة التي تساعده في السيطرة على المتعلمين أثناء عملية التدريس ، إلا إنه من الضروري أن ينوع المدرس في استخدام أساليب التدريس حتى يمكن أن يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ .

ويتوقف نجاح هذا الجزء على مقدرة المدرس على شرح المهارة والتركيز على المراحل الفنية والخطوات التعليمية لكل منها ، ويخصص للنشاط التعليمي في الدرس فترة زمنية قدرها 10 دقائق تستغل هذه الفترة في تعليم المهارة الجديدة .

يقوم المدرس بتقديم المهارة الجديدة للتلاميذ عن طريق التعليم الجمعي ولذلك يتخذ التلاميذ تشكيلا يتناسب مع نوع النشاط وطريقة الشرح التي يختارها المدرس فإذا كان المدرس سوف يقوم بشرح مهارة الوثب العالي فيمكن أن يقف التلاميذ في صفين متتابعين والجهاز أمامهما ثم يقوم هو بالشرح وإذا كان سوف يقوم بشرح مهارة الدحرجة الأمامية مثلا فيمكن للتلاميذ أن تتخذ تشكيل نصف دائر والجهاز في مواجهة التلاميذ وفي جميع الأحوال يجب أن يكون المدرس في مكان واضح بالنسبة لجميع التلاميذ يمكنهم من رؤية وسماع الشرح.

على المدرس أثناء عرض النموذج والشرح أو ن يوضح النقاط التعليمية الزمن في الهامة التي يجب أن يركز عليها التلاميذ أثناء الأداء وأن يعطي فرص لجميع التلاميذ أو يقوموا بالأداء لذا يجب تصميم البيئة التعليمية بطريقة تسمح باشتراك جميع التلاميذ في العمل وتوفر فرص المشاركة لكل تلميذ في الفصل ، كما يجب الاهتمام بإصلاح الأخطاء لأن ذلك يعطي فرصة لكل تلميذ أن يأخذ الإحساس الحركي بالأداء المهاري المطلوب وبذلك تقل فرص الوقوع في الخطأ أثناء الممارسة . وإذا كان هناك متسعاً من الوقت وتوافرت الأجهزة يمكن إعطاء الفرصة لكل تلميذ أن يؤدي الحركة لعدد من المرات وبذلك تتاح لكل تلميذ الفرصة للتعليم عن طريق الممارسة بعد أن سمع الشرح ورأى النموذج وانطبعت الحركة بطريقة أداءها ونسبة عمل الأجزاء المختلفة من الجسم فيها وتوقيتها ومداها" (مصطفى السايح مُحَّد، 2008، صفحة 47).

ب– النشاط التطبيقي:"وهو القسم الثاني من الجزء الأساسي بالدرس وهو مكمل للنشاط التعليمي .وهذا الجزء يهدف إلى تثبيت ما تم تعلمه في نفس الدرس والتدريب وتطبيق وإتقان المهارات السابق تعلمها في الدروس السابقة وحتى لا تتعرض للفقد والنسيان وحتى يمكن الاستفادة منها عند تعلم المهارات الجديدة.

ويستغرق هذا الجزء من الدرس (10) دقائق ويستطيع المدرس في نهاية العام الدراسي أن يزيد زمن هذا القسم إلى (15) دقيقة وذلك نظرا لزيادة الخبرات الحركية التي اكتسبها التلميذ على مدار العام، وبذلك يقل الزمن الخاص بالنشاط التعليمي ليصبح (5) دقائق) وذلك نظرا لأن كلا من النشاط التعليمي والتطبيقي يكمل كل منهما الجزء الأخر ، أما إذا كان المتعلمين ذو خبرات قليلة فإن الأمر يتطلب زيادة الزمن الخاص بالنشاط التعليمي وهذا ما

يحدث غالبا في بداية العام الدراسي حيث يكون المدرس في حاجة إلى وقت كاف حتى يتمكن من تعليم التلاميذ أكبر قدر من الخبرات الحركية، وهذا يوضح أن المدرس لديه المرونة الكافية لتغيير الزمن في الجزء الأساسي طبقا لمستوى التلاميذ وما يتوفر لديهم من معلومات وخبرات سابقة حتى يتمكن من الوصول إلى الهدف المرجو من الدرس . ويعتبر النشاط التطبيقي مجالا واسعا لإكساب التلاميذ القيم التربوية حيث يتعود التلاميذ من خلاله على القيادة وتحمل المسئولية واحترام القوانين وذلك لأن النشاط التطبيقي غالباً ما يمارس على أساس العمل في مجموعات ، فيقسم الفصل إلى مجموعات تقوم كل مجموعة بممارسة نشاط معين ويوجد أسلوبين لتنفيذ محتوى هذا الجزء"(مصطفى السايح مُحَّد، 2008، الصفحات 49,48) .

الأسلوب الأول :

"ويستخدم مع المبتدئين أو في الوحدة الأولى من العام الدراسي وفيه تمارس مجموعات الفصل نفس المهارة التي تم تعلمها في الدرس ولكن بمستويات مختلفة ولذا يعمل المدرس على تثبيت المهارة الحركية وتكون هناك فرص كافية لتصحيح الأخطاء. ولضمان نجاح هذا الأسلوب يجب على المدرس تعيين قادة المجموعات وبذلك تتوفر للمدرس الفرصة لغرس الكثير من القيم الخلقية والاجتماعية وأهمها تعويد التلاميذ على حب العمل الجماعي والقيادة وتحمل المسئولية" (مصطفى السايح مُحَّد، 2008، صفحة 49).

الأسلوب الثاني:

"ويستخدم عند التقدم في العام الدراسي ومع زيادة حصيلة المهارات لدى التلاميذ فيقسم الفصل إلى مجموعات يحدد لكل مجموعة نشاط مختلف من الأنشطة الحركية التي سبق تعلمها في الدروس السابقة ويقوم التلاميذ بتطبيقها على أن تقوم أحد المجموعات بالتدريب لتثبيت المهارة التي تم تعليمها في النشاط التعليمي لنفس الدرس ويعتمد هذا الأسلوب على تبادل عمل المجموعات مع إشارة المدرس حتى يتسنى لكل مجموعة ممارسة العمل والتدريب على جميع الأنشطة الموجودة وهذا الأسلوب يهيئ فرصة لاستكمال تعليم المهارة الجديدة وكذلك تثبيتها هذا بالإضافة إلى تطبيق وصقل المهارات السابقة وتحسين الأداء للوصول إلى الاتقاء في الأداء ، ولنجاح هذا الأسلوب يتعين على المدرس:

– استخدام مساحة الملعب الاستخدام الأمثل.

–ترتيب الملعب وتجهيز الأدوات بحيث يمكن أداء الأنشطة بسهولة ويسر

–الكفاءة في استخدام زمن النشاط التطبيقي لضمان الاستفادة القصوى دون ضياع الوقت في ترتيب الأدوات والتلاميذ

–الاهتمام بتعين القادة من التلاميذ المهرة.

– متابعة المدرس للمجموعات دون تدخل في سير العمل إلا إذا اقتضت الضرورة حتى يأخذ القائد الفرصة الكاملة في القيادة والتصرف

–يجب على المدرس أن يوزع اهتمامه على جميع المجموعات بنفس القدر إلا إذا كانت أحد المجموعات تمارس نشاط جديد لو فيه شيء من الخطورة فإن ذلك يحتاج من المدرس رعاية ووقت لطول إلى حد ما.

قد يكون النشاط التطبيقي في بعض الدروس مجالاً خصباً لإجراء منافسات عن طريق تقسيم الفصل إلى مجموعتين و أداء مباراة في أحد الألعاب ونظراً لأن التلاميذ قد تلقت مجموعة من المعارف والمعلومات الخاصة بالألعاب وبعض القوانين الخاصة بالمنافسة فيفضل أن يقوم أحد التلاميذ بالتحكيم وبهذا يستطيع التلاميذ من تطبيق المهارات التي تم تعلمها على مدار عدد من الدروس في شكل ممارسة فعلية عن طريق المباراة فإن ذلك يعتبر فرصة تربوية عظيمة يجب على المدرس استغلالها لتعويد التلاميذ على المنافسة الشريفة واحترام القانون وما إلى ذلك من قيم ومفاهيم اجتماعية . ويتوقف تحديد هذا الجزء على مستوى أداء التلاميذ .. وعموما على المدرس مراعاة سلامة تبادل الحمل والراحة لعدم التعرض للإجهاد" (مصطفى السايح مُحَّد، 2008، الصفحات 51,50)

9–3–أهداف ومحتوى الجزء الختامي:"الغرض من هذا الجزء هو تهدئة التلاميذ عضوياً وفسيولوجيا للعودة إلى الحالة الطبيعية أو ما يقرب منها وذلك عن طريق بعض التمرينات الخفيفة التي تعمل على تخفيف حدة التركيز الفسيولوجي والعصبي الذي حدث في الجزء الأساسي من الدرس وذلك إذا كان يعقب هذا الدرس دروس لمواد أخرى تحتاج إلى تركيز ذهني .أما فى الدروس الأخيرة من اليوم الدراسي أو في الدروس التي يعقبها دروس موسيقى و دروس فنية او التي تليها فسحة فيمكن زيادة الحمل عم طريق بعض المسابقات مثل مسابقات الجري وجري الموانع ومسابقات التتابع وكذلك المباريات في كرة السلة – القدم – اليد وغيرها من الألعاب.

وعموما يجب أن ترتبط أنشطة هذا الجزء بالطابع الانفعالي السار الناتج عن ممارسة الألعاب المشوقة والمنافسات المختلفة. ويجب أن يحرص المدرس على تقويم أداء التلاميذ في نهاية الدرس وعليه أن يقوم بالتشجيع والاستحسان للجهد المبذول من التلاميذ كما يجب أن يشير إلى مواطن الضعف المرتبطة بالتشجيع لتحسين الأداء في

المستقبل.وفي نهاية الدرس لابد أن يؤكد المدرس على إعادة الأدوات وتربيتها في مكانها ثم الاصطفاف في هدوء لأداء تحية الانصراف ويستغرق هذا الجزء من الدرس من 3 إلى 5 دقائق" (مصطفى السايح مُحَّد، 2008، الصفحات 52,51).

10- الأسس العلمية للتربية البدنية و الرياضية :

10-1- الأسس السيكولوجية:

"إن تأثير الَّتربية البدنية ليس فقط على مستوى النمو والإعداد البدني ،لكنيمتد أيضا ليشمل الصفات النفسية والإرادية على اختلاف الرياضيات وتنوعها . فإنها تتطلب المشاركة فيمختلف المنافسات ،والانتظامفي عملية التدريب لنوع النشاط الممارس وإعداد طريقة تدريب لهذه الأنشطة ذات الفعالية العالية ، إذ لا يتحقق هذا بدون دراسة وتشخيص خصائص الشخصية الرياضية كموضوع لهذا النشاط ، وعلى الطالب المقبل إلى معاهد الَّتربية البدنية والرياضية أن يدرك قيمة وأهمية الجانب العلمي ،النفسي ،السيكولوجي في مهنته وتطبيقه على أحسن وجه"(بسيوني، 1992، صفحة 30).

10-2-الأسس الاجتماعية :

"تلعب الَّتربية البدنية دورا مهما فيتحسين أسلوب الحياة اليومية للفرد بصفة خاصة ومجتمعه بصفة عامة وبذلك لأنها تخلل حياتهاليومية ،وهي مادة علمية وظيفية تساعد الفرد فيالإعادة للحياة وتجعله أفضل وأصح ،كما أن الَّتربية البدنية تساعده أيضا على التكيف مع الجماعة ،فما اللعب إلا أحد مظاهر التآلف الاجتماعي فمن خلاله تزداد قوة الروابط الاجتماعية والإنسانية بينأفراد المجتمع.

10-3- الأسس البيولوجية :

نظرا لكون الجسم ذو ميكانيكية معقدة جدا ولابد أن يكون تركيبه مألوفا لكل مريب .وقد جاء الإقرار من علماء الَّتربية البدنية والرياضية على أن يكون طالب الَّتربية البدنية على معرفة واسعة ،وهذا الإلمام لمختلف العلوم الطبية والبيولوجية كعلم التشريح الوظيفي وعلم الكيمياء الحيوية . وعلم أجهزة الجسم كالجهاز التنفسي ،الدوري العصيب ،العظمي وإضافة إلىهذا إعطاء تفسَيرات علمية صائبة ،أو الحالة الصحية للاعب وتكون هذه التفاسَير مبنية على قواعد علمية مستخلصة من تحصيله العلمي"(الشاطئ، 1992، صفحة 30).

11- مهارات التدريس في التربية الرياضية:

" استناداً إلى الخبرة الطويلة في العملية التعليمية يمكن التركيز بالمهارات التدريسية التي نراها ضرورة توفرها عند الدرس كي يحقق النمو المتكامل عند التلاميذ يمكن تحديد هذه المهارات بما يلي :

أولا مهارة التخطيط للتدريس التخطيط هو الجهد الفكري لرسم الصورة المستقبلية للشيء المراد التخطيط له في ضوء رصد المتغيرات المستقبلية والمتوقعة وبذلك المتغيرات المؤثرة على التخطيط من الداخل والخارج، وتعتمد كفاءة التخطيط وفاعليته على سلامة تقدير حساب الزمن والجهد والتكاليف من جهة، وتناسب الإمكانات والأهداف من جهة أخرى والتخطيط للتدريس يمر من خلال عدة مستويات متدرجة هي" (محسن، 2022، صفحة 96).

(1)- الخطة السنوية :"درس التربية الرياضية وأنواعه وتخطيطه في هذا المستوى يقرر المدرس ما سيفعله خلال العام الدراسي مع كل الصفوف الدراسية لكي يحقق الأهداف التعليمية المقصودة وذلك بوضع تصور عام حول وحدات التدريس بعد حساب الأيام الفعلية للتدريس واستبعاد الإجازات والعطل الرسمية فهو مكرم بأهداف معينة وكذلك بتوقيت زمني وكذلك محكوم بمحتوى مقرر عليه تدريسية خلال هذه الفترة الزمنية أي العام الدراسي . وهنا لابد من ذكر أن وزارة التربية قد وضعت منهاج سنوي لكل مرحلة دراسية لكل صف دراسي وحدد الأهداف العامة للمنهج وتقسيمه إلى وحدات دراسية وعلى الرغم من هذا المنهاج المركزي إلاأن وزارة التربية أعطت الحرية للمدرس أن يضع خطة دراسية سنوية حسب الإمكانيات المتوفرة في المدرسة وقابلية المدرس في الأداء حيث يقوم المنهاج السنوي على وضع كل نشاط رياضي او لعبة رياضية في شهر واحد موزع على عدد الأسابيع.

(2)- الخطة الشهرية: وفي هذه الخطة يقرر المدرس بوضع ع متكاملة لفعالية معينة آو نشاط معين مثلاً لعبة كرة السلة بحيث يوزع مهارات اللعبة على عدد الأسابيع الشهر يقوم بتقسيمها إلى (10) وحدات تدريسية بما يتلاءم وإمكانات التلاميذ والمدرسة "(محسن، 2022، صفحة 97).

(3)-الخطة الأسبوعية :" ما هو متعارف أن عدد الحصص لدرس التربية الرياضية في الجدول الدراسي الأسبوعي وجود (2) حصة لكل صف دراسي ويتم خلال كل حصة دراسية بتدريس من أساسية من المهارات اللعبة إضافةإلى تمارين مساعدة ومساندة لهذه المهارة لتنمية عناصر اللياقة البدنية.

(4)-خطة الدرس اليومي: في هذه الخطة يقوم المدرس بوضع الهدف الخاص بالدرس ويضع خطة متكاملة من التمارين البدنية وطريقة تدريس المهارة و تهيئة الأدوات اللازمة لتنفيذ الدرس ويقدر أن:

لفترة الزمنية للدرس هي (45) دقيقة بحيث يوزع جميع محتويات الخطة على هذه الفتن – الزمنية وهنا يعتمد على التخطيط الجيد للدرس ويأخذ في اعتباره بدائل متنوعة لتسير العملية / التعليمية مما يوفر المرونة الكاملة له.

أعداد خطة الدرس : تؤدي خطة الدرس ثلاث وظائف مهمة للمعلم وهي

أ- تنظيم الأفكار وترتيبها

ب – تعد بمثابة سجل للأنشطة التعلم والتعليم

ج – تعتبر وسيلة يستعين بها المشرف التربوي من متابعة الدرس وتقويمه ومن المعروف لدى المدرسين بأنه لا يوجد خطة نموذجية محدد لكتابة خطة الدرس التي تصلح لكل التخصصات فكل تخصص طبيعته الخاصة في كتابة خطة الدرس اليومية .في الواقع أن خطة الدرس الجيدة يجب أن توفر المكونات الأساسية فيها وهي الأهداف الأنشطة التعليمية، والتمرينات طريقة التدريس الوسائل التعليمية والأدوات التشكيلات ووسائل التقييم" (محسن، 2022، صفحة 98).

عناصر خطة درس التربية الرياضية :

"تتكون عناصر خطة درس التربية الرياضية مما يلي :

1-عنوان الوحدة التعليمية (اسم المهارة)

2 -المقدمة

3-أهداف الدرس

4-محتويات الدرس – الإعداد البدني – الألعاب الجماعية ⟵ المهارة الأساسية

5-الأدوات والأجهزة ⟵ التشكيلات

6- مصادر التعلم .

7-زمن الدرس ⟵ الجزء الختامي .

8-التقييم" (محسن، 2022، صفحة 98).

خـــــاتمة الفصل:

يحتل درس التربية الرياضية عددا من الحصص الإجبارية وتشغل وقتاً محدداً داخل الدول المدرسي العام ويخصص لكل سنة دراسية عدد محدد من الدروس وذلك حسب الخطة العامة لكل مرحلة دراسية. يعرف درس التربية الرياضية هو (ذلك النشاط الذي يقدم للتلاميذ في وقت محدد له مكان في الجدول المدرسي إثناء اليوم الدراسي ويجبر التلاميذ على حضوره إلا من اعفي منه بسبب يمنعه من ممارسة النشاط الحركي) ولكل درس له غرض يرمي إلى تحقيقها للوصول إلى هدف محدد من أهداف المنهج وفقا للخطة السنوية وهي موزعة إلى وحدات شهرية وأسبوعية ووحدات تدريسية يومية ولهذا يجب أن يدرس دروس التربية الرياضية إجمالا تفصيلا وان يلم بكل المعلومات عن هذا الدرس الأساسي في بناء منهج للتربية البدنية والرياضية بالمدرسة .

إن درس التربية الرياضية هو السبب الأساسي لمزاولة النشاط الرياضي في المدرسة بجانب الأنشطة الرياضية الأخرى سواء كان النشاط الداخلي أو النشاط الخارجي والمتمثل في مشاركة التلاميذ في الفرق الرياضية المدرسية للألعاب مثل كرة القدم والسلة واليد والعاب السباحة والميدان وغيرها من الألعاب الرياضي

الفصل الثالث
المرحلة الابتدائية

- تمهيد

1- تعريف الطفولة

2- مفهوم الطفولة

3- مفهوم النمو

4- الخصائص الانفعالية

5- خصائص الانفعال عند الأطفال المتمدرسين

6- أهمية دراسة المربي الرياضي للنمو

7- النمو البدني العام

8- مميزات وخصائص الأطفال بين 9-12 سنة

9- بعض مشكلات الطفولة

10- العوامل المؤثرة

11- التعاون في تربية الطفل بين الأسرة والمدرسة

12- اللياقة البدنية والحركية لطفل المرحلة الابتدائية

13- الفروق بين الجنسين

14- القوانين العامة للنمو

15- اللعب

16- مفهوم اللعب

17- أهمية اللعب

-خاتمة الفصل

تمهيد:

"نظراً لاختصاص هذا الكتاب في المرحلة الأساسية، فقد رأى الكاتب أن يفرد جزءاً خاصاً عن مراحل النمو والتطور الحركي، التي يمكن أن تدرس لهذه المرحلة، حيث يأتي الطفل إلى المدرسة في سن السادسة، بعد أن قضى طفولته في المنزل والتعامل مع البيئة المحيطة به، وخلال هذه السنوات الست الأولى، تعلم الطفل المشي والكلام وبعض المهارات الأساسية. ونمو الأطفال يتمثل في التغيرات التي تحدث في شخصياتهم في شتى النواحي العقلية والاجتماعية والنفس حركية ،أي انتقال الطفل من مرحلة اقل نضجاً إلى مرحلة أكثر نضجاً .

ولقد أثبتت الدراسات التي قام بها ليفين (Levin) و دنن (Denin) وهنت (Hent)ضرورة تزويد الأطفال بالخبرات التي من شأنها أن تضمن أقصى درجات النمو لهذا الطفل، ومساعدته على معرفة أقصى ما يمكن معرفته عن طبائع الأطفال عموماً وخصائصهم في مرحلة التعليم الأساسي .ويجب على مدرس التربية الرياضية أن يستفيد من دراسته لمراحل النمو ومعرفة مستوى نضج الأطفال، وان يعرف المدرس أوجه نشاط الطفل ومستوى تفكيره، حتى يهيئ الظروف المناسبة التي تساعد هذا الطفل على الحركة والنشاط ، وكذلك يختار طرق التدريس المناسبة، لكي يعبر عن نفسه عن طريق اللعب والجري – والدفع – والتسلق – والري– والتزحلق . (الديري، 2014، صفحة 33).

وتطرقنا في فصلنا هذا إلى تعريف الطفولة والنمو ثم الخصائص الانفعالية وأهمية تدريس المربي للنمو وكذا مميزاته وقوانينه والفرق بين الجنسين ثم التعاون بين الأسرة والمدرسة لتربية الطفل واللياقة البدنية وبعض المشكلات الطفولة والعوامل المؤثرة ثم النمو البدني العام وكذا اللعب وأهميته.

1- تعريف الطفولة:

-الطفل في اللغة:"يعرف الطفل في اللغة المولود أو الولد حتى البلوغ، وهو للمفرد المذكر، ويجمع على أطفال، وفي التنزيل العزيز:" إذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا "، وقد يستوفيه المذكر والمؤنث والجمع، وجاء أيضا في القرآن الكريم: " ثم نخرجكم طفلا " وأيضا " أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء "، والطفل 1والطفلة الصغيران، والطفل الصغير من كل شيء .

يطلق الطفل في علم التربية على الولد أو البنت حتى سن البلوغ أو على المولود ما دام ناعم وقد يطلق أيضا على الشخص ما دام مستمر النمو

الطفل في الاصطلاح: يعرف الطفل في الاصطلاح بأنه عضوية وحيدة من نوعها وغير قابلة للانقسام، لذلك لابد من دراستها وقدرها بصورة منفصلة عن سواها، وقيل: " إن الطفل عالم من المجاهل المعقدة كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون كلما وجدوا فيه كنوزا وحقائق علمية جديدة ما زالت مخفية عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة واتساع نطاق هذا العام من جهة أخرى" (شيبوب، 1991، صفحة 194).

2- مفهوم الطفولة:

"هي تلك المرحلة التي يعتمد فيها الطفل على غيره في تأمين متطلباته الحقيقية، فكما كانت المجتمعات بدائية بسيطة كانت مرحلة الطفولة، تفهم من ذلك أن مدة الطفولة تختلف باختلاف المجتمع الذي ينتسب إليه الطفل، فإذا كان المجتمع متحضرا فإنها لا تنتهي إلا عندما يبدأ الولد بالاعتماد على نفسه بكسب رزقه، والمقصود من مرحلة الطفولة كما يقول مُحَمَّد تقي فلسفي: " الفترة التي لا يستغني فيها الطفل تماما عن والديه، بل هو محتاج إليهما فيها، فمرحلة الطفولة من أهم مراحل التكوين ونمو الشخصية، و هي مجال إعداد و تدريب الطفل للقيام بالدور المطلوب منه في الحياة، و لما كانت وظيفة الإنسان هي أكبر وظيفة و دوره في الأرض هو أكبر و أضخم دور اقتضت طفولته مدة أطول ليحسن إعداده و تربيته للمستقبل، و من 4هنا كانت حاجة الطفل شديدة لملازمة أبويه في هذه المرحلة من مراحل تكوينه "(شيبوب، 1991، صفحة 15).

3- مفهوم النمو :

" المسؤولية عن نمو الطفل ! . النمو عملية ديناميكية تشمل سلسلة من التغيرات التي يمر بها الفرد منذ الولادة حتى سن البلوغ، وخلال تلك الفترة يزداد حجم الجسم وتتطور وظائفه بمعدلات سريعة وتتميز عملية النمو بزيادة قدرة الجسم على التكيف .ونظرا لأهمية النمو بالنسبة لمستقبل الطفل فقد اهتم الكثير من الباحثين بدراسته.

وكما عرفه دويدار عبد الفتاح على أن " النمو هو سلسلة متلاحقة ومتتابعة من التغيرات تحصل في جميع جوانب الشخصية العقلية النفسية الاجتماعية والخلقية التي تطرأ على الإنسان .وكما يعرف أحمد أمين "فوزي النمو هو سلسلة من التغيرات الإنشائية التي تسير بالإنسان نحو النضج، وتتضمن هذه التغيرات الإنشائية نواحي متعددة من الفرد، فهو يتغير بدنيا وحركيا ؛ فيزداد طوله عرضه ،ووزنه ،قوته سرعته ورشاقته ويتغير عقليا من التفكير الخيالي إلى التفكير الواقعي ومن التفكير الحسي البسيط إلى التفكير المجرد الراقي ويعرفه عماد ألزغلول على أنه جميع التغيرات النوعية والكمية التي تطرأ على الإنسان منذ لحظة تكوين الزايجوت (البويضة الملقحة) حتى الموت، الناتجة من تفاعل عاملي النضج والتعلم .أيضا يعرف النمو على أنه مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير تطور حياته واتساع نطاق بيئته"، ويتفق العديد من العلماء على وجود مظهرين رئيسيين للنمو هما"(دمدوم، 2020، الصفحات 94,93).

3-1- النمو التكويني:

ويقصد به نمو الطفل في الشكل والبناء الجسماني من حيث)الوزن – الطول – الأعراض – المحيطات) فالطفل ينمو ككل في مظهره الخارجي وينمو داخليا تبعا لنمو أعضائه المختلفة .

3-2- النمو الوظيفي:

ويقصد به الوظائف الجسمية والعقلية والاجتماعية لتساير تطور حياته واتساع نطاق بيئته. النمو هو عبارة عن سلسلة من العمليات المتدرجة حيث لا يحكى إجادة واحدة منها إلا إذا أجاد العملية السابقة لها، كما أن كل طفل ينمو طبقا لنمطه الخاص الفريد به"(دمدوم، 2020، صفحة 94).

لتغييرات الكمية في أجزاء وظائف الكائن الحي كالزيادة في الحجم والتركيب والزيادة في الوزن الجمجمة والتغيير في وزن الأعضاء الداخلية في بنيان جسمه ووزن المخ وحجمه.

4- الخصائص الانفعالية :

"تعتبر طاقة الإنسان على الانفعال من أهم المقومات التي تعطي لحياته طعما و لا نستطيع أن نتصور حياة بدون هذه الانفعالات . و يودي الشعور بالحاجة السعي إلى إشباعها و مقاومة كل من شأنه العمل على إحباطها أو الحرمان من تحقيقها , كما يودي هذا الشعور إلى حالة نفسية التي نسميها بالانفعال"(الدين، 2009، صفحة 01).

4-1- تعريف الانفعال:

"هو حالة من التحريك أو الإثارة أو الإيقاظ بصور ة من الصور ينطوي على مشاعر نفسية واستجابات و دوافع جسمية أو فيزيولوجية تظهر كلها في تنوع ألحد له من التركيبات التي تتدرج في تعقيدها وتختلف في طبيعتها الأساسية وفي مظهرها الخارجي"(الخرجي، 2007، صفحة 159).

"ويعرف ميلفن ماركس 2116 الانفعال بأنه " اضطراب حاد لأنه يتميز بحالة شديدة من التوتر و التهيج العام ولأنه أثناء الانفعال تتوقف جميع أنواع النشاطات الأخربالتي يقوم بها الفرد, و يصبح نشاطه حول الشيء أو الموقف الذي أثار غضبه , و كما انه يوثر في جميع كيان الفرد سواء في سلوكه أو خبرته الشعورية أو الوظائف الفسيولوجية الداخلية , و نشأ الانفعال في الأصل عن مصدر نفسي لأنه يحدث نتيجة إدراك بعض المؤثرات الخارجية و الداخلية"(حسن، 2005، صفحة 151).

4-2- مظاهر النمو الانفعالي:

أ/في مرحلة الطفولة المبكرة:

"تتميز الانفعالات في هذه المرحلة بالحدة والقوة كما يستمر نمو الاستجابات الانفعالية بشكل تدريجي و متمايز وتدور معظمها حول الذات مثل :الخجل,الخوف... ويرى علماء النفس"بأن مطالب النمو الجديدة,ومعرفة اللغة , وزيادة القدرة على التعبير , والقدرة على الحركة والتنقل والرغبة في التعرف على الأشياءوفحصها ,وتجربتها ,والرغبة في الشعور بالاستقلال,تصطدم جميعها بالبيئة التي يعيش فيها الطفل , مما يودي إلى ظهور تلك الانفعالات الحادة "(غزال، 2011، صفحة 124).

-"يزداد تمايز الاستجابات الانفعالية وخاصة الاستجابات الانفعالية اللفظية لتحل تدريجيا محل الاستجابات الانفعالية الجسمية .

-تتميز الانفعالات هنا بالشدة والمبالغة فيها (غضب شديد,حب شديد.)

- تظهر الانفعالات المتمركزة حول الذات مثل الخجل,الإحساس بالذنب و مشاعر الثقة بالنفس .

- تظهر نوبات الغضب المصحوبة بالاحتجاج اللفظي والأخذ بالثأر لاحيانا, ويصاحبها أيضا العناد والمقاومة والعدوان خاصة عند حرمان الطفل من إشباعحاجاته,وكثيرا ما تسمع كلمة لا في بداية هذه المرحلة.

-تتأجج نار الغيرة عند ميلاد طفل أخر وتظهر عقدة الأخ(brother complex) فعندميلاد أخ جديد يشعر الطفل بتهديد رهيب يهدد مكانته ويشعر كأنه عزل من عرشه الذي كان يتربع عليه وحده دون سواه"(سمارة، صفحة 34).

ب/ في مرحلة الطفولة المتوسطة: "يشير النمو في هذه المرحلة بشكل بطئ ويظهر في بداية المرحلة على شكل انتقال الطفل من حالة انفعالية إلىأخرى,وذلكبسبب عدم نضج الطفل من الناحية الانفعالية من جهةوقابليته للاستثارة مع تميزه بسمات عديدة مثل العناد والميل إلى التحدي من جهة أخرى ...ومع تقدم الطفل في العمر يرتفع مستوى الثبات الانفعالي لديه , حيث يصبح مستقرا من الناحية الانفعالية في نفس الوقت الذي تزداد قدراته على السيطرة على دوافعه الفطرية ويقترن كل ذلك بتوجيه الطاقة الانفعالية نحو الخارج بعد أن كانت توجه نحو الأسرة فيما سبق.

كما يستطيع الطفل إشباع حاجاته بطرق أكثر فعالية عن ذي قبل و استعمال طرق جديدة ايجابية بدل الاعتماد على الانفعال و الغضب"(محمود، 2004، صفحة 78).

ج/ في مرحلة الطفولة المتأخرة :تتميز هذه الفترة بالثبات الانفعالي,حيثلا يطلق العنان لانفعالاته كما تتميز بقدرة الطفل على السيطرة على النفس والميل إلى المرح . كما أن التعبير الانفعالي يتأثر بالثقافة التي يعيش فيها الطفل ونوع التربية التي يتلقها ,وينمو إدراكه , لذلك نجدها انفعالات متميزة بالهدوء ألنه يكون قد بلغ درجة نموه العقلي التي تمكنه من فهم المواقف الاجتماعية و التحكم في تعبيراته الانفعالية"(مُحَمَّد، 2010، صفحة 127).

5- خصائص الانفعال عند الأطفال المتمدرسين:

-"يحاول الطفل التخلص من الطفولة و يشعر بأنه قد كبر.

- يلاحظ عليه ضبط الانفعالات و محاولة السيطرة على النفس.

-يتضح الميل للمرح , و يفهم الطفل النكتة و يطرب لها.

- تقل مظاهر الثورة الخارجية , ويتعلم الطفل التنازل.

- يكو ن التعبير عن الغضب بالتمتمة , و عن الغير بالوشاية .

-يحاط الطفل ببعض مصادر القلق و الصراع , ويستغرق في أحلام اليقظة"(نزار، 1980، صفحة 177).

6- أهمية دراسة المربي الرياضي للنمو:

- تؤدي الدراسة العلمية للنمو إلى التعرف على المعايير المناسبة لكل جانب من جوانبه (البدني – العقلي – الانفعالي – الاجتماعي)، فيستطيع أن يتعرف على النمو العادي من (، البطيء أو السريع)
- تؤدي دراسة النمو إلى أنواع مختلفة من البحوث المقارنة بين النمو الفرد الرياضي وغير الرياضي، وبين الرياضي الذي يحقق إنجازا مرتفعا عن زميله غير القادر على ذلك .
- تساعد دراسة النمو على وضع البرامج الرياضية وتحديد أدوات وأساليب التدريب المناسبة لخصائص كل مرحلة سنية.
- مراعاة استعداد وقدرات التلاميذ والعمل على تنميتها، فالنضج له دور هام في تطوير سرعة ودقة الحركات
- اختيار مجموعة من المهارات الحركية تتناسب في صعوبتها من حيث الأداء ومستوى نضج التلاميذ
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ووضع البرامج الملائمة والمناسبة التي تحقق ذلك .
- تنوع أوجه الأنشطة الحركية التي تتسع لإشباع ميول ورغبات وحاجات التلاميذ تبعا الأنشطة الحركية الملائمة والجو التربوي المناسب لكل مرحلة من مراحل النمو. لقدراتهم .
- إعداد نواحي .
- مساعدة المربى الرياضي على أن يتوقع سلوك الفرد في مرحلة معينة وعدم مطالبته بمستوى . (دمدوم، 2020، صفحة 99)
-

7- النمو البدني العام :

ونعني به التطور العام لجسم الطفل، حيث يكون النمو العام بطيئاً، ويزداد وزن الطفل حسب معدلات النمو ،كذلك تتسم قامته بالنحافة، ويكون جسم الطفل اسطوانياً، وحوضه صغيراً، ويبدأ بعد ذلك شكل التلميذ بالتناسق مع تضاؤل نسبة الدهون في جميع مناطق الجسم عدا منطقة البطن، كذلك تبدأ أضلاع الطفل بالانحراف بعد أن كانت أفقية. (الديري، 2014، صفحة 35)

7-1- الخصائص الفسيولوجية :

يكون القفص الصدري للطفل مسطحاً ، أي أنه يحدد عمل القلب والرئتين، ويكون الجهاز الدوري والتنفسي ضعيفاً، إن الطفل في هذه المرحلة لا يقدر على زيادة التحمل، ويكون التحمل عنده ضعيفاً، وفي هذه الفترة يكون الهيكل العظمي والعضلي ضعيفاً ويسهل تشكيله . (الديري، 2014، صفحة 35)

7-2- الخصائصالنفسو حركية :

الطفل في هذه المرحلة نشيط ودائم الحركة ، يكتسب المهارات بسرعة، ويبدأ السيطرة بسرعة على حركاته، ويستخدم المجموعات العضلية الكبيرة، وتظهر عنده بعض الحركات التوافقية ويبدأ بتقليد الكبار، حيث يحتاج إلى النشاط الحركي الدائم مثل الجري والقفز والوثب والتسلق والتعلق والدفع والرفع والحجل والدوران. (الديري، 2014، صفحة 35).

7-3- الخصائص النفسية :

الطفل في هذه المرحلة واسع الخيال، يحب القصص التمثيلية المليئة بالا ثارات ، يدرك الأشياء من حوله لكنه ليس بالضرورة قادراً على تفسير الإحداث، فضولي، محب للاستطلاع، يتمتع بالموسيقى، ويحاول إثبات شخصيته أمام والديه، وتشتد معارضته للآخرين، وخاصة الوالدين. (الديري، 2014، الصفحات 36,35).

7-4- الخصائص الاجتماعية :

الطفل في هذه المرحلة يحب اللعب مع مجموعات صغيرة لإثبات وجوده وتفكيره، تغلب عليه الأنانية في احتضان الأشياء، خاصة الكرات والألعاب التي يحبها، حيث يدفعه حب الاستطلاع إلى التنقل من نشاط لآخر، يحب المديح وذكر اسمه في المجموعات(الديري، 2014، صفحة 36).

8- مميزات وخصائص الأطفال في مرحلة ما بين (9 – 12 سنة) :

إن أهم مميزات وخصائص هذه المرحلة سواء كانت بدنية أو عقلية أو نفسية فان هذا الأمر يجعل من الضروري أن يشمل برنامج التربية البدنية لهذه المرحلة الأنشطة تمتاز بما يلي :

*سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية

*كثرة الحركة

*انخفاض التركيز وقلة التوافق .صعوبة تعليم نواحي فنية دون سن السابعة

*ليس هناك هدف معين للنشاط .

*نمو الحركات بإيقاع سريع .

*القدرة على أداء الحركات ولكن بصورتها المبسطة .

يعتبر " ما ينيف " أن الطفل يستطيع في نهاية المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحرية الأساسية كالمشي والوثب والقفز ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الكبيرة في الظهر والرجلين أكبر من العضلات الدقيقة في اليدين والأصابع.

وفي نهاية هذه المرحلة يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان . (عوفي زهير، 2015، صفحة 87)

8-1- حاجاتالأطفال النفسية :الحاجة افتقار إلى شيء ما، إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي .والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فسيولوجية) أو للحياة بأسلوب أفضل (

حاجة نفسية) ، فالحاجة إلى الأكسوجين ضرورية للحياة نفسها، وبدون الأكسجين يموت الفرد في الحال، أما الحاجة إلى الحب والمحبة فهي ضرورية للحياة، وبأسلوب أفضل وبدون إشباعها يصبح الفرد سيئ التوافق، والحاجات توجه سلوك الكائن سعيا لإشباعها .وتتوقف كثير من خصائص الشخصية على وتنبع من حاجات الفرد ومدى إشباع هذه الحاجات .ولا شك أن فهم حاجات الطفل وإشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي، والتوافق النفسي، والصحة النفسية .وأهم الحاجات الفيزيولوجية للطفل الحاجة إلى الهواء، الغذاء، الماء، درجة الحرارة المناسبة الوقاية من الجروح والأمراض والسموم، والتوازن بين الراحة والنشاط.

ومع نمو الفرد تتدرج الحاجات النفسية صعودا ، فالحاجات الفسيولوجية هامة في مرحلة الحضانة والحاجة إلى الأمن تعتبر حاجة أساسية في الطفولة المبكرة والحاجة إلى الحب تعتبر حاجة جوهرية في الطفولة المتأخرة ويستمر التدرج حتى يصل إلى الحاجة إلى تحقيق الذات وهي من حاجات الرشد (عوفي زهير، 2015، صفحة 88).

8-2- احتياجات الطفل من النشاط الحركي في المرحلة الابتدائية:

"يحتاج أطفال المرحلة الابتدائية إلى الأنشطة الحركية التي تتميز بسهولتها، والتي تتطلب الجهازين الدور والتنفسي، وهذه الأنشطة الحركية تعمل على تنمية الجهاز الدور والتنفسي، ولكن يجب أن تكون هذه الأنشطة قصيرة مع فترات راحة بين كل نشاط وآخر لان قلب الطفل في هذه المرحلة صغير ولا يتحمل الأنشطة الرياضية ذات الحمل الشديد، أيضا يجب الاهتمام بالأنشطة الحركية التي تحسن لياقة الطفل وكذلك قوامه العام مثل الجر السريع ثم التوافق، الزحف، التسلق، الدوران، أيضا يجب الإكثار من الأنشطة الحركيةالتي تساعد على عنصر التوازن"(قوره، 1976، صفحة 23).

كذلك يحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى بعض الألعاب الصغيرة المتمثلة مثل استغلال ميل الأطفال إلى القصص الحركية الغير معقدة كأن يحكي قصة قصيرة تشمل ألعاب المسك، ألعاب تمثيل الحيوانات ويتطلب ذلك منهم الاندماج وتمثيلها .

8-3- صعوبات فهم نفسية الطفل:

إن محاولتنا لفهم نفسية الطفل تواجهنا عقبات أكثر مما تواجهنا في محاولة فهم نفسية الكبار، والكثير لا يستطيع تذكر كلما حدث في طفولته وهو لو استطاع ذلك فهو يذكر الحوادث فقط مفروغة من محتواها العاطفي، وأيضا لا يستطيع بيان هذه فعل هذه الحوادث على نفسيته وسلوكه، و اعتمادنا لطفل كمصدر لهذه المعلومات يصطدم بعقلية أشد وهي أن الطفل عاجز في معظم الحالات و خاصة في مرحلة الطفولة الصغيرة عن التعبير عما يحدث في نفسه وقد يكون عجزه حتى في الحالات التي أخذ فيها الدلالة على الحالة النفسية من مظاهر السلوك، فالأمر يختلف و ذلك أن الأطفال يظهرون سلوك معين لأسباب مختلفة يتعذر استقصاؤها من قبل مختصين، و لعل من أهم الصعوبات في فهم نفسية الطفل تأتي من أن المحتوى الذهني و العاطفي عندهم يختلف عنه عند الكبار إضافة إلى أن الدافع عندهم ليس له حدود وحدوده وهميةومتحركة تسع لتشمل التأمل و الخيال في حياتهم"(اليوناني، 2009، صفحة 42).

أما مصادر المعرفة النفسية للطفل تتوفر مصادر عديدة من البحث الذي يساعد على فهم نفسية الأطفال في مراحل النمو المختلفة وقد اتجهت نواحي البحث إلى ثالثة اتجاهات هي " الوراثة، المحيط والتجارب النفسية " على اعتبار أنها العوامل الأساسية الهامة في نمو وتطوير الحياة النفسية للطفل.

9 -بعض مشكلات الطفولة:

9-1- عدم ضبط النفس :

يميل الطفل في هذه المرحلة إلى التحكم في انفعالاته وضبط نفسه ولكن كثير ما نلاحظ ثورة الطفل في هذه المرحلة على بعض الأوضاع القائمة والقوانين الصارمة التي يفرضها عليه الكبار من حوله مما يجعل الطفل منفعلا وثائرا غير قادر على التحكم في مشاعره وضبطها، وتزداد هذه الحالة سواء حتمية يتعمدها هؤلاء الكبار من إخوة وأخوات أو في الآباء والمعلمين وتحدي الطفل ومحاولة إجباره على الخضوع لانحناء سلوكه .(عوفي زهير، 2015، صفحة 89).

9-2-الهروب من المدرسة:

تنتشر ظاهرة الهروب من المدرسة بين عدد من التلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة وقد يكون الهروب من المدرسة كلها أو بعض الحصص فيها وهنا أسباب عدة للهروب لعلى أهمها :

– عدم راحة التلميذ في المدرسة .عدم إشباع المدرسة لحاجاته وميوله

–عدم انسجامه مع المدرسة وكرهه لها.

– كرهه لبعض المدرسين .

–كرهه لمادة جافة لا تثير اهتمامه.

–عدم إحساسه بقيمة المدرسة وما فيها.

وهناك أسباب أخرى يكون المنزل مسؤولا عن بعضها فعدم إعطاء الطفل مصروفه مثلا يجعله يقارن بينه وبين زملائه فلا يميل للذهاب إلى المدرسة، وقد يرجع ذلك إلى رداءة ملابسه عدم اهتمام أهل الطفل بذهابه إلى المدرسة أو اعتبارها مكان لإبعاده عنهم كي يرتاحون منه إلى غير ذلك من الأسباب التي تجعل الطفل يكره المدرسة ويهرب منها .(عوفي زهير، 2015، صفحة 89)

9–3–الانطواء على النفس:

قد يعتمد الطفل لهذه المرحلة إلى الانزواء والسلبية بدل العدوان والفعالية والنشاط، ووجه الخطر هنا أن الطفل الذي يتسم بطابع الانطواء قد ينال من البيئة التي يعيش فيها القبول التشجيع على اعتبار الانطواء طاعة وامتثال لذلك فإن بذور هذا السلوك حينما تجد لها متلبيا هذه المرحلة من النمو يسهل عليها بعد ذلك أن تنمو وتفصح عن نفسها في شخصية غيره في المستقبل، والسلوك الانطوائي يرجع أصلا إلى سوء التكيف بين الطفل والبيئة التي يعيش وعدم كفاية إمكانية البيئة في إشباع الحاجات النفسية للطفل .(عوفي زهير، 2015، صفحة 90)

9–3–1– أسباب الانطواء:

يرجع إلى عدة عوامل بعضها منزلي والبعض الأخر مدرسي فقد تكون ظروف المنزل سيئة ث يجد الطفل معاملة صارمة أو التدليل الزائد وحرمانه من الاحتكاك بالأطفال خوفا عليه منهم، شأ الطفل في كلتا الحالتين فاقد الثقة

بنفسه وبذاته وبقدراته منزويا غير متفاعل مع أصدقائه وقد نع سبب الانطواء إلى حالة مرضية أو عاهة جسمية أو تشوهات تجعله يحس بالنقص مقارنة بزملائه. (عوفي زهير، 2015، صفحة 90)

10- العوامل المؤثرة :

في النمو يتأثر نمو من مراحل النمو. في مرحلة معينة وعدم مطالبته بمستوى نمو الفرد بمجموعتين من العوامل : أحدهما عوامل وراثية والأخرى بيئية، والعلاقة بين هاتين المجموعتين من العوامل علاقة تفاعل وتأثير متبادل، فالوراثة تمنح الفرد الاستعدادات الفطرية لمختلف أنواع السلوك والبيئة تتناول هذه الاستعدادات بالتنمية والتطوير والتعديل.

فتعطيه شكله النهائي الذي يكون في صورة قدرة على أداء السلوك، فالبيئة التي يعيش فيها الفرد هي التي تسمح لاستعداداته بالظهور أو الاختفاء وهي التي 1الاستعدادات في نشاط إيجابي بناءا التي تتيح له استخدام هذه وقدم تصنيفآخر للعوامل المؤثر في عملية النمو في ثلاث مجموعات"(دمدوم، 2020، صفحة 99).

10-1- العوامل الوراثية :

"تلعب العوامل الوراثية دورا مهما في مجال النمو حيث تشير دراسة سيمكوفا وآخرين 1982 Simkova et alالتي أجريت على الأطفال من عمر 7 سنوات أن الذكور يرثون عن الآباء بعض عناصر اللياقة البدنية مثل سرعة رد الفعل والتحمل والمرونة، بينما يرث الإناث عن أمهاتهن عناصر السرعة والتحمل وقوة عضلات الظهر.

ويشير مفهوم الوراثة إلى العملية التي يتم من خلالها انتقال الخصائص من الآباء إلى الأبناء، من بين هذه الصفات الجنس والطول وبالتالي فإن العوامل الوراثية تساهم في عملية النمو من حيث طبيعة الصفات الوراثية التي يكتسبونها من الآباء والأمهات(Smith 1993)والتي في ضوئها يتحدد السقف الأعلى للنمو" (دمدوم، 2020، صفحة 100).

10-2- العوامل البيولوجية: "تلعب العوامل البيولوجية المتمثلة بالجهاز الغددي والجهاز العصبي دورا بارزا في عملية النمو، ولاسيما اكتمال النضج لدى الأفراد"(دمدوم، 2020، صفحة 100).

10-3- العوامل البيئية:

" تسهم العوامل البيئية المختلفة في عملية اكتمال النمو لدى الأفراد من حيث أنها تقرر المدى الذي ستصل إليه الخصائص الوراثية للأفراد في أثناء نمائها، فالعوامل البيئية قد تساهم في أن تصل هذه الخصائص إلى سقفها الأعلى أو قد تحول دون ذلك .ويضيف إبراهيم عبد المجيد مروان إلى التصنيف السابق ثلاثة عوامل تؤثر في النمو" (دمدوم، 2020، صفحة 100).

10-4- النضج:

"النضج هو الميل الفطري الموجود في كل واحد من أفراد النوع لأن ينمو وينضج ويشيخ ويبتدئ في صورة أحداث تمضي بتعاقب منتظم من الطفولة إلى الشباب إلى الشيخوخة وبذلك فإن النضج يشكل القاعدة لنمو الفرد"(دمدوم، 2020، صفحة 101).

10-5- التعلم:

"التعلم هو عملية نمو في مختلف وظائف الإنسان حيث يبدأ منذ اللحظة التي يولد فيها الإنسان" (دمدوم، 2020، صفحة 101).

10-6- الغذاء:

"يزود الغذاء الجسم بالطاقة الضرورية التي تساعده على تأدية نشاطه سواء أكان هذا النشاط داخليا أم خارجيا بدنيا أم عقليا ، فعليه يجب أن يكون الغذاء صالحا كما وكيفا بمعنى أن يكون كافيا في مقداره ومتزنا في تركيبه بحيث نقصه يشتمل على العناصر الأساسية الغذائية فإن نقصه يعرقل النمو الجسمي وينقص من مقدار الطول والوزن في جميع المراحل العمرية" (دمدوم، 2020، صفحة 101).

11- التعاون في تربية الطفل بين الأسرة والمدرسة:

من مظاهر التربية الحديثة أن التعاون في المدرسة يحل بالتدرج محل المنافسة، إن المدرسة والأسرةيجب أن تعملا يدا بيد في سبيل تربية الطفل يصلح لها للحياة التي تنتظره تربية اجتماعية كاملة بحيث يعود على التعاون مع غيره من

الأطفال حتى يستطيع أن يقوم بأعمال جليلة في الكبر، ربما لا يستطيع الآباء في المنزل أن يروا الغرض من الحياة أو معنى الحياة وقد يكونون محبين لأنفسهم يأخذون ولا يعطون، هنا تبدأ الحاجة إلى المدرسة فإنها تأخذ ولاتعطي، تدرك معنى الحياة، تستطيع القيام بمساعدة الأسرة في تربية الطفل تربية علمية عملية صحيحة تتفق مع البيئة التي ينسب إليها، و أحسن الوسائل التي ستطيع بها المدرسة و الأسرة معا إعداد الطفل للحياة الكاملة هي:

-العناية بالدور الأول من الحياة وهو دور الطفولة، وهو الأساس الذيبني عليه مستقبل الطفل وحياته.

- أن يعطى الطفل حرية كبيرة لتنمية مواهبه وقواه التي تعد هبة للحياة الاجتماعية.

- الاهتمام بالألعاب الرياضية فإنها خير وسيلة لتقويم خلق الطفل وقوية جسمه بما يثب فيه حب العمل والتفكير ليس في نفسه فقط بل في الفرقة التي يشترك فيها.

- الحاجة إلى أن معرفة الطفل يحتاج أحيانا إلى الهدوء والصمت.

- العمل على الإصلاح دائما والتفاهم بالمحادثة الودية خير طريقة للعلاجوالإصلاح

- العناية بالفنون والأعمال اليدوية، فهي وسيلة للنمو العقلي والتهذيب الخلقي وكسب المهارة.

- يجب التعاون بين المدرسة والأسرة للوصول بالطفل إلى أحسن مستوى"(حسنين، 1999، صفحة 222).

12- اللياقة البدنية والحركية لطفل المرحلة الابتدائية:

لقد أصبح لزاما على المؤسسات التعليمية أن تبذل مجهودا كبيرة لاكتساب الطفل الياقة البدنية، حيث أن الآلة قللت من درجة الجهد البدني في كل مكان خاصة في المدن، وبسبب هذا التقدم الطائل في الآلة التي أصبحت تقوم بمعظم الأعمال اليومية التي كان الفرد يبذل جهدا في إنجازها حولت العضلات القوية في الجسم إلى عضال لينة وضعيفة، وطبقا لهذه الظروف وما لها من آثار سلبية على الجسم انتشرت التشوهات القومية وقلت مقاومة الجسم للمرض وزادت الليونة والرخاوة بين أطفالنا وأصبح الإنسان من ممارس إلى مشاهد فزادت البدانة خاصة عند الأطفال بكل ما تحمل معها من أمراض وعواقب وبالتالي أودت بحياة الكثير من الأشخاص .

لهذا يجب أن يخطط لهذه المرحلة تخطيطا سليما بهدف رفع مستوى اللياقة البدنية في هذه المرحلة بفضل ما تحتويه اللياقة البدنية من صفات بدنية تعتبر العمود الفقر في بناء جسم الطفل بناءا سليما و متزنا وذلك لمواجهة متطلبات الحياة اليومية.

إن عناصر اللياقة البدنية تشتمل على ما يلي: megee Barrow "وقد أشار " بارو وميجي:"

- القوة

- السرعة

- الجد

- القدرة .

-التوازن

- المرونة .

-التوافق .

-الإحساس الحركي"(فرج، 1996، صفحة 61)

ولقد قسمها الباحث " كوربين س " C CORBIN .إلى قسمين هما :

أولا:"العناصر المرتبطة بالصحة والذي يحوي على خمسة عناصر أساسية هي:

*القوة.

*التحمل العضلي.

*كفاءة الجهاز التنفسي.

*المرونة.

*النمط الجسمي "التركيب الجسمي "(فرج، 1996، صفحة 205).

ثانيا:" العناصر المرتبطة بالمهارة والذي يحتوي على ستة عناصر وهي:

- السرعة.

- التوازن.

- التوافق.

- الرشاقة.

- القدرة.

- سرعة التحمل.

لقد عرفها " كيورتن، " CURETENبأن القدرات البدنية هي أحد مظاهر اللياقة العامة للفرد و التي تمثل اللياقة العاطفية واللياقة العقلية واللياقة الاجتماعية واللياقة البدنية وهي خالية من الأمراض المختلفة العضوية، وقيام أعضاء الجسم بوظائفها على أكمل وجه مع قدرة الفرد على السيطرة على بدنه ومدى استطاعة مجابهة الأعمال الشاقة لمدة طويلة دون إجهاد زائد الحد"(حسنين، 1999، صفحة 233).

13- الفروق بين الجنسين:

إن الفروق الفردية في النمو الحركي مهمة للأطفال أثناء السنوات الوسطى والمتأخرة، إذ تصبح القدرات البدنية والرياضية مقياسا للكفاءة لدى الأطفال في كل من وجهة نظرهم ووجهة نظرأقرانهم، ويبذل الأطفال جهدا عظيما لاكتساب المهارات المطلوبة لأداء الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية .تختلف بعد ذلك خلال قبل مرحلة البلوغ تتشابه مقاييس أحجام الجسم بين الذكور والإناث ثم تخذ مرحلة البلوغ بالنسبة لكلا الجنسين .من سن 6-9 سنوات : يكون النمو البدني لكلا الجنسين متوازيا تقريبا، وقد تزيد قليلا متوسطات الطول والوزن لدى الذكور عن الإناث .

من سن 10-12 سنة : تظهر زيادة في النمو بالنسبة للإناث وخاصة بالنسبة لطول الجذع أما بالنسبة لطول الرجلين فيكون النمو بمعدلات أقل من الذكور" (دمدوم، 2020، الصفحات 118,117).

14- القوانين العامة للنمو:

14-1 -النمو عملية كمية وكيفية:

" يقال أن الطفل يكبر وينمو، فهو يكبر في الحكم (نمو كمي) وينمو وظيفيا وبنيويا) نمو كيفي (فالتغير في الحجم يتبعه تغير في الوظائف الداخلية للجسم، ويظهر ذلك جليا في مقارنة الفرد مع نفسه وبين سنة وأخرى" (دمدوم، 2020، صفحة 101).

14-2 -النمو عملية مستمرة ومنتظمة:

يعتبر النمو عملية مستمرة منذ بداية الحمل حتى يبلغ الكائن الحي النضج الكامل، ونتيجة لذلك فإن ما يحدث في المرحلة السابقة يمتد إلى المرحلة اللاحقة ويؤثر فيها، إذ يكون في مقدورنا تحديد مسار النمو والتنبؤ به والتخطيط له"

14-3- النمو يسير من العام إلى الخاص:

" يسير النمو من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الأجزاء، لذلك يقال عنه عملية تمايز إذا ما تابعنا تطور النمو الحركي للطفل وتراها من الحركات العشوائية إلى الحركات العامة الغامضة من المميزة إلى حركات الوقوف والمشي والقفز والقذف والرمي"(دمدوم، 2020، صفحة 101).

14-4 -تأثر النمو بالظروف الداخلية والخارجية :

"يتأثر معدل النمو بالظروف الخارجية فإذا لم توجه حاجات الطفل كالتغذية والنشاط والراحة فإن النمو يتغير حيث أن هذه الظروف هي التي ستحدد السرعة والنضج، وكذلك يتأثر النمو بالظروف الداخلية كالوراثة والغدد إضافة إلى تأثره بالبيئة والحالة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية" (دمدوم، 2020، صفحة 102).

14-5-المعدل الخاص لكل جانب من جوانب النمو:

إن كل جانب من جوانب ومظاهر النمو يسير بمعدل يختلف عن معدل سرعة الجوانب الأخرى، لذلك فإن التحكم الحركي يأتي أكثر تبكيرا في الأجزاء العليا من الجسم ثم يبدأ بعدها بالمناطق السفلى" (دمدوم، 2020، صفحة 102).

14-6- وجود فروق فردية في مختلف جوانب النمو:

إن هناك فروق فردية متعددة بين الأفراد في كل سن وإن وجود هذه الفروق أمر طبيعي بل هو لازم لنجاح الفرد وتقدم المجتمع ، والفروق الفردية هي الصفات التي يتميز بها الفرد عن بقية الأفراد سواء أكانت بدنية أو حركية أم عقلية. (دمدوم، 2020، صفحة 102)

14-7 – ثبات معدل النمو :

إن عملية النمو لا تسير بخطوات متساوية بالنسبة لحركته في كل مظهر من مظاهر النمو المختلفة، فكل جانب يسير بسرعة تختلف عن سرعة النمو في الجوانب الأخرى أي أن مظهر من مظاهر النمو منحنى خاص به. (دمدوم، 2020، صفحة 102)

14-8 .النمو يتخذ اتجاها طوليا ومستعرضا :

إن الكائن الحي ينمو داخليا ، إذ يتجه النمو في التطور العضلي والوظيفي اتجاها طوليا، حيث يتميز النمو في بدايته بأن يتخذ اتجاها طوليا سواء أكان هذا من الناحية البنائية الوظيفية، ويبدو هذا واضحا من حيث البناء والتكوين للأطراف العليا من الجسد تسبق الأجزاء السفلى، وكذلك النمو يتجه في تطوره العضوي والعضلي اتجاها مستعرضا من الجذع إلى الأطراف وبذلك يسبق تكوين وظائف الأجزاء الوسطى من الجسم الأجزاء البعيدة من الأطراف. (دمدوم، 2020، صفحة 102).

14-9 .الارتباط الوثيق لمظاهر النمو :

إن مظاهر النمو عملية مترابطة ومتداخلة بشكل وثيق جدا وهي وحدة واحدة تتأثر وتؤثر إحداهما بالأخرى فالنمو عملية شديدة التعقيد وتتداخل جميع مظاهرة تداخلا وثيقا فمن المستحيل فهم الطفل من الناحية الجسمية لان تقديمه في ذات الوقت ممن حيث هو كائن يحس و يفكر,ومن غير الممكن فهم مظهرمنمظاهر النمو دون الرجوع إلى المظاهر الأخرى. (دمدوم، 2020، الصفحات 103,102)

15- اللعب:

يعد اللعب مدخلا وظيفيا ونفسيا انفعاليا لعالم الطفولة ووسيطا تربويا مما يسهم في تشكيل شخصية الطفل و بنائها من جميع الجوانب الجسمية والحركية والاجتماعية و الانفعالية والعقلية و المعرفية , فهو من ناحية يودي إلى تغيرات نوعية في تكوين الطفل كما أنه منطلق للنشاط التعليمي و التربوي والذي سيسود لدى الطفل في المراحل اللاحقة.

أولا / مفهوم اللعب

- التعريف اللغوي:

"جاء في لسان العرب لابن المنظور : اللعب ضد الجد , و يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا إنما أنت العب ,و يقال : رجل لعبة أي كثير اللعب"(عثمان، 1995، صفحة 15).

التعريف الاصطلاحي:

يعرفه بياجه : بأنه " عملية تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلاءم حاجات الفرد فاللعب والتقليد و المحاكاة جزء لايتجزأ من عملية النماء العقلي و الذكاء

" و يعرفه كاترين تايلور بأنه :" أنفاس الحياة بالنسبة لذات الطفل,فاللعب لطفل هو كالتربية والاستكشاف والتعبير الذاتي والترويح و العمل للكبار"(علي، 2005، صفحة 64).

وعرفه فرويل اللعب بأنه نشاط تلقائي ونفسي و هو مثال للحياة البشرية في مجموعها وكان مقرونا دائما بالفرح و الرضا والراحة النفسية والجسمية و الشعور بالسلامة الكوني"(عثمان، 1995، صفحة 02)

16- أهمية اللعب:

يكتسي اللعب أهمية كبيرة في حياة الأطفال , وتتمثل فيما يلي:

أ-الأهمية الجسدية:

اللعب عامل مهم و يمتلك دورا أساسيا في نمو و بناء الجسم أو يمكن اعتباره رياضة لأعضاءالجسم, فهو يودي إلى فسح المجال أمام البلوغ البدني, و يعمل على تقوية وبناء أعضاء وعضلات الجسم.

ب-الأهمية العقلية:

اللعب وسيلة للنمو والتربية العقلية, ومواقف الطفل أمام المسائل و الأمور المختلفة يعد بحد ذاته عاملا مساعدا على بلورة جهوده اللاحقة لحل المسائل , وبشكل عام فإن الألعاب تعد نوعا من أنواع التفكير بالنسبة للطفل كما يلجأ أثناء اللعب وخاصة في السنوات 1 و6 من العمر إلى إبراز أفكاره بصورة أعمال ويقوم بتنمية هذا الاتجاه , وبالنتيجة فإنه يصبح أكثر قوة ومهارة في ظل ممارسة اللعب"(مصطفى، 1995، صفحة 219)

ج- الأهمية النفسية:

يكتشف الطفل عن طريق اللعب الشئ الكثير عن نفسه كمعرفة قدراته و مهاراته من خلال تعامله مع زملائه ومقارنة نفسه بهم كما أنه يتعلم من مشاكله و كيف يمكنه مواجهتها

د-الأهميةالإبداعية:

يستطيع الطفل عن طريق اللعب أن يعبر عن طاقاته الإبداعيةو أن يجرب الأفكار التي يحملها.

هـ-الأهمية الاجتماعية:

يتعلم الطفل من خلال اللعب كيف يبني علاقات اجتماعية مع الآخرين ويتعلم التعامل معهم بنجاح كما انه يتعلم من خلال اللعب التعاون و التضامن و المنافسة.

و- الأهمية الخلقية:

يتعلم الطفل من خلال اللعب بدايات مفاهيم الخطأ والصواب , كما يتعلم بشكل مبدئي بعض المعايير الخلقية كالعدل والصدق والأمانة وضبط النفس و الروح الرياضية"(السلام، 1999، صفحة 212).

ك–الأهميةالعلاجية:

"الإرشاد باللعب طريقة شائعة الاستخدام في مجال إرشاد الأطفال على أساس انه يستند إلى أسس نفسيه وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الطفل وتناسيها وانه يفيد في تعليم الطفل وفي تشخيص مشكلاته وفي عالج اضطرابه السلوكي و يفترض فيالإرشاد باللعب إن الطفل يقوم وهو يلعب بعملية لعب الأدوار يعبر فيها عن مشاعره و مشكلاته لأنه ليس كالكبار الذين يمكنهم عمل ذلك بالكلام و التعبير"(القذافي، 2000، صفحة 214).

خاتمة الفصل :

"من خلال ما عرضناه سالفا كان لازما على الأسرة ومعلمي المرحلة الابتدائية الدراية الكافية بمراحل نمو الطفل والتغيّرات الجسمية والعقلية والانفعالية التي تطرأ عليهم، ومعرفة التطور الطبيعي الذي يسير عليه الطفل في عمليّته النمائية كما أشرنا سابقا على أن النمو سلسلة من التغيرات الداخلية والخارجية التي تطرأ على دورة حياة الإنسان ككل وكل هذه الملاحظة القصور في أي جانب من هذه الجوانب لمراحل نمو الطفل؛ لإحداث التدخل الإيجابي اللازم، ومنه إلى فهم سلوكيات الطفل وانفعالاته مع ملاحظة المؤثرات الخارجية والداخلية التي تؤثر في سير هذه السلوكيات وتلبية حاجاته في كل مرحلة من هذه المراحل كما يجب الإحاطة بالاضطرابات المتوقع أن يمر بها الطفل، وكيفية التعامل معها ، والتحكّم بها والطرق المناسبة لعلاجها.(الديري، 2014، صفحة 30)".

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- ميدان الدراسة

3- مجتمع الدراسة

4- عينة الدراسة

5- منهج الدراسة

6- أداة الدراسة

7- تطبيق الاستبانة

8- عرض وتحليل النتائج

9- المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للبحث عبر الإشارة إلى أهم الإجراءات المتبعة في الدراسة الاستطلاعية من حيث الخطوات التي تم إتباعها في تحديد المدارس الابتدائية وعينة الدراسة الأساسية إلى جانب العينة الاستطلاعية وإجراءات اختيارها والغرض منها، وصف ميدان الدراسة، تحديد مجتمع وعينة الدراسة الأساسية، الإشارة ايضا إلى أهم الأساليب التي اعتمدها الطلبة من اجل سلامة الدراسة، تحديد منهج الدراسة المناسب، عرض أداة الدراسة الأساسية المستخدمة في جمع البيانات من خلال وصفها وكيفية استخدامها والتعريف بأبعادها وخصائصها العلمية من صدق وثبات، ثم تحديد الأدوات والأساليب التي سيجري الاعتماد عليها في المعالجة الإحصائية.

1.الدراسةالاستطلاعية الميدانية:

تعتبرالدراسةالاستطلاعيةالميدانيةمرحلةتجريبيالدراسةبقصداستطلاعإمكانيات التنفيذ، وبقصداختبارالأدواتالمستخدمةفيالبحوث بلغصلاحيتها، ويمكناعتبارهذهالدراسة صورةمصغرةللبحث ستهدف إلىاكتشافالطريقونبدأ التطبيقالكامل لخطواتهالتنفيذية، وعليه مرت الدراسة الاستطلاعية الميدانية بالنسبة للدراسة الحالية عموما بمجموعة من المراحل كان لكل منها غرض معين، نوجز أهم خطواتها فيما يلي:

بعد الاتفاق مع الأستاذ المشرف على سياق موضوع الدراسة وأبرز مرحلها وإجراءاتها المنهجية، باشر الطلبة في عملية الحصول على الوثائق الضرورية التي تسمح لهم بزيارة المدارس الابتدائية، حيث تم الحصول على كتاب تسهيل مهام من إدارة المعهد يسمح لهم بالتنقل إلى مديرية التربية لولاية بسكرة، كون مديرية التربية هي الجهة المخولة في هذه الحالة بتقديم التصاريح الضرورية للقيام بهذا النوع من الزيارات، تنقلنا على اثر حصولنا على كتاب تسهيل المهام (الملحق ...)إلى مديرية التربية لولاية بسكرة في2024/04/02 (الملحق...) أين تحصلنا على

الموافقة بزيارة المدارس الابتدائية المتواجدة بالقطاع الأول الخاص بمدرسي التربية البدنية والرياضية، تمت زيارة هذه المؤسسات خلال الفترة بين03 و15 افريل 2024 وكان الهدف منها تحديد موقع هذه المؤسسات بدقة إلى جانب التعرف على مدى إمكانية إجراء الدراسة على مستوى هذه المؤسسات من عدمه، تحديد مجتمع الدراسة بدقة، العينة الأساسية، والعينة الاستطلاعية، سمح تنقلنا إلى المدارس الابتدائية بتفقد البعض منها عن كثب،إلى جانب إجراء مقابلات مع أساتذة التربية البدنية المتواجدين بعين المكان، كانت اللقاءات بناءة للغاية تعرض فيه الأساتذة إلى بعض النقائص في العتاد والمرافق التي تتيح للطفل ممارسة أنشطة التربية الحركية في ظروف جيدة،كما كان لهم حديث عن مرتادي هذه المدارس من الأطفال، حول الظروف في شكلها العام، وأعمارهم، وفي هذا السياق أشار الأساتذةإلى اهتمام الأطفال في هذه المرحلة وشغفهم بممارسة التربية البدنية والرياضية، سن وأعمارالأطفال الذي يتراوح بين (06) و(13)سنة،عدد ساعات العمل الذي يتراوح بين (13 و18)ساعة ومعلومات أخرى سيجري توظيفها بالنظر إلى الحاجة إليها في الدراسة الحالية كبناء أداة الدراسة.

شكلت هذه الزيارات ومختلف المقابلات مع الأساتذة أو مع مدراء المؤسسات استطلاعا لإمكانية التنفيذ حيث توجب علينا الحصول على أكبر قدر من المعلومات ليتم من خلالها الحكم على إمكانيةتنفيذ الدراسة من عدمه على مستوى القطاع الأول من الولاية بالتحديد، في ضوء المعلومات التي تم الحصول عليها سواء من خلال اللقاءات المذكورة تبين إمكانية تنفيذ الدراسة حيث:

-وجود عدد مناسب من الأساتذة على مستوى المقاطعة.

-استجابة الأساتذة وقبولهم المشاركة في الدراسة.

- موافقة إدارات المدارس الابتدائية بالقطاع الأول علىإجراء الدراسة.

تم الاتفاق على برنامج عمل، حيث كان يجب الالتزام بمواقيت عمل معينة نظرا للقانون الداخلي لهذه المدارس إلى جانب انشغال الأساتذة بعملية التدريس طيلة فترة تواجدهم بالمدرسة،وبعد تحديد المدارس ومجتمع الدراسة من الأساتذة والاتفاق على مواعيد محددة للتواصل، مر الجزء المتبقي من الدراسة الاستطلاعية الميدانية بمرحلتين:

المرحلةالأولى:

خصصتللتعرفعلى عدد المدارس وأساتذة التربية البدنية كون الدراسة تتطلبعينةمن الأساتذة من اجل تحديد معوقات تدريس مادة التربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي بالاعتماد على إجاباتهم عن الأسئلة المقترحة، تم الشروع في تحديد مجتمع الدراسة من الأساتذة، حيث تمالاستعانةبالمقابلةالمسحيةوالتيتهدفإلى"الحصولعلىالمعلومات الضرورية لموضوعما، وتجمعالبياناتعادةمنالأشخاصالذي تلهمعلاقةبطبيعةموضوعالبحث"(سامي وآخرون، 1999، ص. 74). فهذه المقابلاتتمإجراءهامع الأساتذة أنفسهم أو مسؤولي المدرسة في حال تعذر التواصل مع المدرس، وذلكللاطلاععلى عدد الأساتذة في المدرسة حيث تبين لنا إنتدريس مادة التربية البدنية في جميع مدارس القطاع الأول يتم بإشراف أستاذ التربية البدنية للتعليم الابتدائي، يقوم هذا الأخير بتدريس المادة بالنسبة لجميع الأفواج التربوية الموجودة في المدرسة، كما أن البعض من هذه المقابلات كان بغرض بناء أداة الدراسة من حيث المحاور والعبارات.

المرحلةالثانية:

أماهذهالمرحلةمنالدراسةالاستطلاعية فقدكانتهدفإلىما يلي:

- بلورة موضوع الدراسة وصياغته بطريقة إجرائية من اجل دراسته بصورة كاملة في الدراسة الأساسية.
- تحديد الفترة التي قد تستغرقها الدراسة الفعلية من وقت، وحصر الصعوبات ومحاولة حلها وتفادي العراقيل التي من شانها أن تواجه الطلبة.

- تحديد حجم المجتمع وعينة الدراسة وطبيعة اختيارها.

- التأكدمنملائمة الأداة للعناصر المراد قياسها وإمكانية تنفيذها بالنسبة لعينة الدراسة عبر دراسةالصدقالظاهري والصدق الذاتي،ودراسةالثبات.

- إجراء ممارسة تدريبية لتطبيق أداة الدراسة.

لتحقيق هذه الأهداف، كان من الضروري تحديد عينة أخرى من الأساتذة، يكونون محل الدراسة من اجل تفادي أي تأثير غير مرغوب فيه على نتائج الدراسة الأساسية، تم اختيار عناصرها بالطريقة العشوائية البسيطة،وبلغ حجم العينة الاستطلاعية (14) أستاذ، توفرت فيهم نفس خصائص عينة الدراسة الأساسية من حيث طبيعة المادة المدرسة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة.وجرى توزيع العينة الاستطلاعية بشكل عشوائي على مجموعتين، كان لكل منها غرض محدد.

بعد التدقيق اللغوي للبنود والتعليمات الخاصة بأداة الدراسة، جرى عرضها على المتخصصين والخبراء في المجال لتحديد مدى مناسبتها في قياس معوقات تدريس مادة التربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي.

التجربة الاستطلاعية الأولى:

قام الطلبة في هذه الخطوة بتطبيق أداة القياس على المجموعة الأولى تتكون من (04) أساتذة، يحاول كل منهم الإجابة وفق ما يراه مناسبا بالنسبة للأسئلة المقترحة وذلك بهدف:

- التأكد من صلاحية التعليمات للمفحوصين.

- التوصل إلى تقدير للزمن الذي تستغرقه كل أداة.

التجربة الاستطلاعية الثانية:

بعد إعادة صياغة محتوى الأداة وفقا لنتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى، تم إعادة تطبيقها مرة أخرى على نفس المجموعة من الأساتذة للتأكد من عدم وجود أخطاء أخرى.

عملية تقنين الأدوات:

تم من خلالها تطبيق أداة الدراسة على المجموعة الثانية تتكون من (10) أساتذة "عينة التقنين الأساسية"، من اجل الاطمئنان إلى صلاحية الأدوات عبر دراسةالصدقالظاهري،ودراسةالثبات، سيتم التعرض إلى النتائج لاحقا في دراسة الخصائص السيكومترية للأداة.

2. ميدانالدراسة:

تمإجراءالجانبالميداني بالمدارس الابتدائية الموجودة بالقطاع الأول بالنسبة للسنة الجارية 2023 - 2024.

1.2. التعريف بمدينة بسكرة:

بسكرة بالفرنسية والانجليزية Biskra :هي بلدية تقع في الشمال الشرقي من الصحراء الجزائرية، عاصمة ولاية بسكرة، وتقع على بعد حوالي 400 كلم جنوب شرق الجزائر العاصمة .عاصمة الزيبان وأول مركز حضري صحراوي، بلغ عدد سكان المدينة 205.608 نسمة في عام 2008 وتحتل المرتبة العاشرة على المستوى الوطني من تعداد السكان،تقع على نقطة إستراتيجية كونها بوابة الصحراء الكبرى،المدينة محاطة بجبال الزاب، النشاط الزراعي حاضر بشكل كبير، خاصة زراعة التمور، تقع بسكرة في بداية الصحراء الكبرى، وتتمتع بمناخ صحراوي حار.يأتي الاسم الجغرافي "بسكرة" من اسم مدينة فيسيرا الرومانية، والتي حسب الفرضية الأولى هي من أصل فينيقي، وإن لم يؤكد ذلك أي وجود قرطاجي في الموقع، وحسب فرضية ثانية، من أصل لاتيني. لها معنى "المحطة"Vescera/Besceraهو أيضًا اسم قبيلة من الزاب استقرت وتحولت إلى مجتمع مدني خلال العصر الروماني.

(Wikipédia,23février 2024, Biskra)

2.2. التعريف بالمدارس الابتدائية على مستوى مدينة بسكرة:تنتشر على مستوى الولاية عدة مدارس ابتدائية وعددها (304)موزعة تقريبا على كامل الولاية وهذا حتتغطي الحاجة الملحة لمثل هذه المؤسسات في ظل التغيرات التي شاهدتها الولاية خاصة في الفترة الأخيرة من تزايد في عدد السكان ومن امتداد عمراني.

1.2.2.المرافق والتجهيزاتالتي تحتوي عليها المدارس الابتدائية:تحتوي المدارس الابتدائية في الغالب على المرافق والتجهيزات التالية:

أ–جناح إداري:

يشمل مكتب المدير، مكتب الأمانة، مكتب المقتصد، مكتب المحاسبة، مكتب المستخدمين.

ب–جناح بيداغوجي:

يشمل مكتب رئيس المصلحة البيداغوجية، مكتب الأخصائية النفسية التربوية، بالإضافة إلىأقسام للدراسة، قاعة للنشاطات، مكتبة، مطعم، فناء.

ج– مرافق رياضية:

عبارة عن مساحات واسعة في الهواء الطلق للتعلم واللعب وملاعب رياضية متعددة الأغراض.

2.2.2.مهام المدرسة الابتدائية:

تعتبر المدارس الابتدائية المنصة الأساسية لتنمية المهارات الأساسية التي يحتاجها الطفل في مستقبله الدراسي والعملي،فمن خلال المدرسة الابتدائية يتعلم الطفل أساسيات القراءة والكتابة والحساب والعلوم، بالإضافة إلى تطوير مهاراته الفنية والرياضية والاجتماعية، هذه المهارات تساعد الطفل على التعامل بشكل أفضل مع بيئته الدراسية والاجتماعية داخل وخارج المدرسة، ويتم تحقيق هذه الأهداف من خلال الاهتمام بالجوانب التالية:

أ–الجانب الصحي:

نسهر المدارس الابتدائية على تقديم رعاية صحية منتظمة للأطفال طيلة فترة تواجدهم بالمؤسسة، بتقديم الفحوصات والعلاج والأدوية اللازمة لكل حالة، وضمان وجبات غذائية متوازنة وصحية لكل طفل.

ب–الجانب التربوي: يشرف عن هذا الجانب فريق بيداغوجي يعمل على تلقين الطفل أسس التربية السليمة والهادفة من خلال تقديم النصح والإرشاد والتوجيه في إطار أنشطة تربوية ترفيهية بيداغوجية تركز على الجانب المعنوي لدى كل فرد وملؤه بالحب والحنان حتى يتقبل الوسط الذي يعيش فيه وليكون إنسانا مسؤولا صالحا مستقبلا.

ج–الجانب الدراسي:

تسطر الفرقة البيداغوجية برنامجا يتناسب مع قدرات واحتياجات الطفل في هذه المرحلة.

د–الجانب النفسي:

تولي المدرسة الابتدائية اهتماما كبيرا بالجانب النفسي للطفل باعتباره الركيزة الأساسية التي يقوم عليها عمل الفريق البيداغوجي حيث من خلاله يتم التعرف على مختلف القدرات والاستعدادات الخاصة بكل واحد، لتسطير برنامج عملي يجسد على ارض الواقع لتسهيل العملية التربوية، كما يخضع الطفل إلى بعض المقابلات والاختبارات النفسية والعقلية كلما استدعت الضرورة ذلك، ويقدم العلاج المناسب للتخفيف من حدة معاناته.

هـ–الجانب الاجتماعي:

تحاول المدرسة الابتدائية تهيئة الطفل للاندماج داخل وخارج المدرسة، مع التركيز على الإدماجالأسريوالتحضير لمراحل النمو القادمة ليصبح قادرا على العيش في بيئات المجتمع المختلفة.

3. مجتمعالدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة على انه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي (أنجرس، 2006/1996، ص. 298)، وعلى هذا الأساس تم تحديد المجتمعالمتاح يشمل الأساتذة ممن يزولون مهامهم على مستوى المدارس الابتدائية الموجودة بالقطاع الأول بولاية بسكرة، حيث بلغ عددهم الإجمالي (70) أستاذ، كلهم من الذكور.

4. عينة الدراسة:

تم اختيار المدارس الابتدائية محل الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة توفرت فيها الشروط والظروف المناسبة لإنجاز الدراسة الحالية كما سبق واشرنا إلى ذلك، أما بالنسبة لعينة الأساتذة، "الحالات الجزئية التي يتوفر لكل منها الخصائص التي حددها الباحث"(سلاطنية والجيلاني، 2004، ص. 20). فبلغ عددها في الدراسة الحالية (56) أستاذ.

1.4. اختيار عينة الأساتذة:

استنادا إلى الغرض المرجو من البحث، فقد تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة "وهي أبسط شكل من العينات العشوائية، ويطبّقها الباحث من خلال إعطاء السكان مجتمع الدراسة أرقامًا عشوائية، ومن ثم اختيار عدة أرقام بشكل عشوائي والأفراد الذين يحملون هذه الأرقام هم عينة الدراسة، ويمكن للباحث أن يختار الأرقام إما بطريقة يدوية من خلال جدول أرقام في حال كان عدد السكان ليس كبيرًا جدًا، أو يمكنه الاستعانة بمولد الأرقام العشوائي على جهاز الكمبيوتر" (عدلي، 1998، ص. 219). اختيرت في هذه الدراسة من الأساتذة ممن يزاولون مهامهم على مستوى المدارس الابتدائية بالقطاع... بصفة منتظمة بولاية بسكرة، وصلا لعدد الذي أجري عليها الاختبار (56) أستاذ كلهم من الذكور، أي بنسبة تمثيل للمجتمع تساوي 80% كما هو موضح في الشكل(01).

الشكل رقم(01): تمثيل العينة بالنسبة للمجتمع

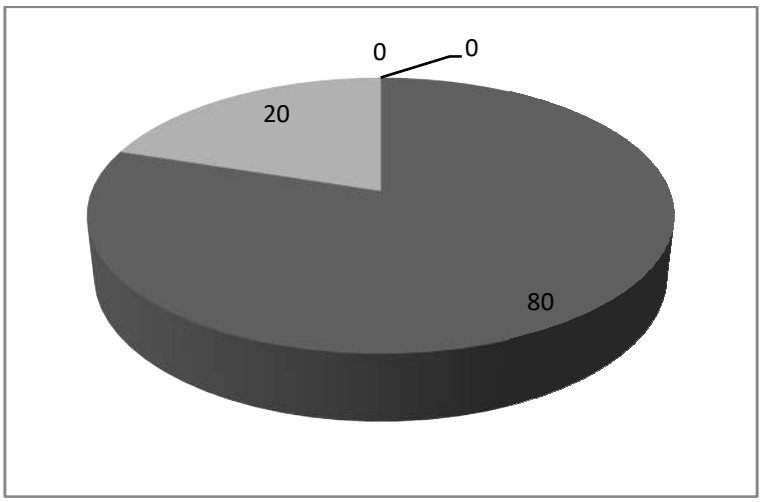

2.4. خصائصعينةالدراسة:

كماتمالإشارةإليهسابقا،تماختيارعينة الأساتذةبطريقة عشوائية بسيطة، يتراوحسنأساتذة-عينةالدراسة بين (20-59) سنة،وهو ما يوضحه الجدول الموالي.

جدول رقم(01): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير العمر بالنسبة لعينة الدراسة

السن (س)	التكرارات (ك)	القيم×التكرار (س× ك)	الانحراف عن المتوسط (س–م)	مربع الانحرافات (س–م) 2	التكرار×مربع الانحرافات
[29-20]	08	216	6.17-	.38.06	304.48
]39-29[	47	1598	0.83	0.68	31.96
[49-39[	01	44	10.83	117.28	117.28
]59-49[	00	00	20.83	433.88	00
المجموع	56	1858			453.72

***بلغ المتوسط الحسابي للعينة م = 33.17، والانحراف المعياري ع =±21.30**

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه تحصلنا على المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الذي بلغ (33.17) وانحراف معياري قدر ب(21.30) نلاحظ هنا أن سن الأساتذة تراوح بين (20 و40).

جدول رقم(02): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الخبرة بالنسبة لعينة الدراسة

الخبرة (س)	التكرارات (ك)	القيم×التكرار (س× ك)	الانحراف عن المتوسط (س–م)	مربع الانحرافات (س–م) 2	التكرار×مربع الانحرافات
[1-0]	56	28	00	00	00
]5-1[	00	00	2.5	6.25	00
]10-5[	00	00	7	49	00
] 15-10]	00	00	12	144	00
المجموع	56	28			00

***بلغ المتوسط الحسابي للعينة م = 0.5، والانحراف المعياري ع =±00**

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه تحصلنا على متوسط حسابي بلغ (0.5)وانحراف معياري قدر بـ(00) نلاحظ هنا أن خبرة الأساتذة ضعيفة.

جدول رقم(03): يبين عدد الأساتذة حسب المؤهل العلمي والمستوى الوظيفي

التكرار	المؤهل العلمي			المستوى الوظيفي		
المتغير	ل (ل م د)	ليسانس (ك)	ماستر	أستاذ	أستاذ رئيسي	أستاذ مكون
ع. الأساتذة	20	21	15	56	00	00

5.منهجالدراسة:

كوننا بصدد البحث في معوقات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي، فقد وقع اختيار الطلبة على المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، كونه يتميز عن غيره من البحوث بالدقة والمعلومات والحقائق الموثوق بها، نقوم بملاحظة هذه العلاقة (الظاهرة)عبر وصفها كما هي دون تدخل منا في إحداث أي تغيير على مستوى المتغيرات محل الدراسة فالمنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي من خلاله "يصف الباحث العلمي مختلف الظواهر والمشكلات العلمية، ويطرح المشكلات والأسئلة التي تقع ضمن دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال النهج التحليلي الوصفي، بحيث يمكن استخلاص الشرح والنتائج"(عودة وملكاوي، 1987، ص. 169).وهو ما يبرر اختيار هذا المنهج بالنسبة للدراسة الحالية.

6. أداة الدراسة (الاستبيان):

1.6. المحاور والعبارات:

يتكون الاستبيان من قسمين، خصص القسم الأول إلى البيانات الشخصية الخاصة بالمدرِّس كالاسم واللقب المؤسسة، السن، الخيرة المهنية والمؤهل العلمي، أما القسم الثاني فيحتوي على خمس (5) محاور رئيسية، يندرج تحت كل منها سبع (7) عبارات تمثل المعوقات الخاصة بالمحور ذاته ويتطلب الإجابة عليها بأحد البدائل (موافق، محايد، غير موافق) و تُصحح بإعطاء العلامة (3، 2، 1) على التوالي وفق أسلوب لكارت في قياس الاتجاهات، خصص المحور الأول للتعرف على المعوقات المرتبطة بالتخطيط والبرمجة على مستوى المؤسسة يتكون من الأسئلة من 1 إلى 7، أما المحور الثاني فخصص للتعرف على المشكلات المرتبطة بالمدرِّس يتكون من الأسئلة من 8 إلى 14، في حين خصص المحور الثالث للتعرف على المشكلات المرتبطة بالتلميذيحتوي على الأسئلة من 15 إلى 21، أما المحور الرابع فيهدف إلى التعرف على المشكلات المرتبطة بالإمكانيات المتاحة بالمدرسةيتكون من الأسئلة من 22 إلى 28، ثم في الأخير المحور الخامس يهدف إلى التعرف على المعوقات المرتبطة بإدارة المدرسة يتكون من الأسئلة من 29 إلى 35.

2.6. إعداد الأداة:

تم الاعتماد في تحديد محاور الاستبيان وعبارته على استطلاع رأي عينة (استكشافية) من أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الابتدائي (7 أساتذة) عبر الإجابة عن السؤال ما هي المعوقات التي تواجه تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي إلى جانب الاطلاع على الأدبيات والدراسات المرتبطة ذات الصلة بالموضوع من اجل الاستفادة من مختلف الأدوات التي تم استخدامها في جمع المعلومات، يتكون الاستبيان من:

ا. البيانات الشخصية الخاصة بالمدرّس:

كالاسم واللقب المؤسسة، السن، الخيرة المهنية والمؤهل العلمي.

ب. تعليمات الاستبيان:

زود الاستبيان ببعض التعليمات والتوجيهات حول كيفية الإجابة على الأسئلة التي من شأنها تسهيل عملية الإجابة بالإضافة إلى طمأنة المشارك وتشجيعه على الإجابة بصدق وموضوعية

3.6.. صدق وثبات الأداة:

1.3.6. الصدق

تم تحديد صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على لجنة من المحكمين تتكون من (05) أساتذة جامعيين من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة (الملحق 03) حيث ابدوا بعض الملاحظات فيما يخص تعديل عدد من العبارات التي تشكل محتوى الأداة، تم على أثرها إعادة صياغة هذه العبارات وتوزيعها مرة أخرى على مجموعة الأساتذة للتعرف على نسبة الاتفاق من خلال استخدام معادلة كوبر Cooper:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

حيث تراوحت درجة الاتفاق بين 97% و98%بالنسبة لجميع العبارات التي تشكل الاستبيان وهي نسبة اتفاق عالية إلى جانب الاعتماد على صدق المحكمين تم الاعتماد أيضا على الاتساق الداخلي في تحديد صدق الأداة

حيث تم تطبيق الأداة في صورتها المعدلة على عينة استطلاعية تم اختيارها بالطريقة العشوائية من المجتمع المتاح تتكون من (10) أساتذة وبعد الإجابة على فقرات الاستبيان، تم تجميع البيانات وتصحيحها، واستخدم الطلبة طريقة الاتساق الداخلي لاستخراج القوة التمييزية للفقرات لأنها تمتاز بما يأتي:

1. تقدم لنا مقياسا متجانسا في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل
2. القوة التمييزية للفقرة تكون مشابهة لقوة المقياس التمييزية .
3. القدرة على إبراز الترابط بين فقرات المقياس (كمونه، 1990، ص101)

ولاستخراج معامل التمييز استخدم معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة ارتباط كل فقرة مع الفقرات الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول (3)

جدول رقم (3): يبين معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاستبيان مهارات التواصل

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.58	10	0.66	19	0.67	28	0.68
2	0.50	11	0.52	20	0.69	29	0.71
3	0.73	12	0.71	21	0.71	30	0.68
4	0.66	13	0.68	22	0.58	31	0.62
5	0.71	14	0.52	23	0.47	32	0.66
6	0.52	15	0.59	24	0.62	33	0.71
7	0.68	16	0.69	25	0.52	34	0.58
8	0.42	17	0.71	26	0.68	35	0.59
9	0.56	18	0.62	27	0.59		

* الفقرات ضعيفة التمييز.

يتبين من الجدول (3) أن معامل الارتباط لفقرات المقياس تراوحت بين[0.18 ، 0.62]، وعند الرجوع إلى جداول دلالة معامل الارتباط عند نسبة خطأ < 0.05 أمام درجة حرية (14) نجد أنها تساوي 0.457 لذا تعد جميع فقرات الاستبيان قوية وعليه تم الإبقاء على جميع العبارات (35) التي تشكل الاستبيان.

2.3.6. الثبات:

اما لتحديد الثبات فقد تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية بين الفقرات الزوجية والفردية للاستبيان انطلاقا من نتائج العينة الاستطلاعية في حساب الاتساق الداخلي، حيث بلغت قيمة معامل الثبات بينها (0.69)، وبعد تصحيح معامل الثبات النصفي باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman Brown) "التصحيحية" بلغ معامل الثبات بين البنود الزوجية والفردية (0.69) وهو معامل ثبات عال مما يطمئن على استخدام الأداة.

7. تطبيق الاستبانة:

تم توزيع الاستبانة والإجابة على محتواها في يوم22 افريل2024 ، حيث استغل الطلبة فرصة تواجد جميع عناصر عينة الدراسة من الأساتذة بيوم تكويني تحت إشراف مفتش المادة (ش. س) وبهذا تم احترام شرط مهم من شروط القياس توحيد الظروف الخاصة بالقياس بالنسبة لعينة الدراسة، بلغ عدد الاستمارات المجاب عنها (56) استمارة وهو ما يعني أن جميع أفراد العينة الأساسية قد أجابوا عن محتوى الاستمارة، ثم جرى تفريغها وتبويبها لمعالجتها إحصائيا.

8. عرض وتحليل النتائج:

للإجابة على تساؤلات الدراسة ثم تبويب البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخراج النسبة المئوية للتكرارات

باستخدام معادلة التكرار النسبي= $\frac{(ك)}{مج ك} \times 100$

إلى جانب الاعتماد على اختبار كآي تربيع لحساب الفروق وتحديد الدلالة بالنسبة لإجابات عينة الدراسة

باستخدام معادلة كا^{2}المحسوبة = $\frac{(ت_و - ت_م)^2}{ت_و}$ حيث:

ت$_و$: التكرار الواقعي ت$_م$: التكرار المتوقع

9. المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الاختبارات من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)

Statistical package for the social sciences، الى جانبورقة اكسلExcel sheet.

تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية، والتكرارات، وأستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار الفئات، وتم الاستفـادة منها في وصف العينة محل الدراسة وتحديد الخصائص السيكومتريةللأداة،أستخدم أيضا معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) لقياس درجة الارتباط، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي للأدوات والعلاقة بين القياسات في تحديد الثبات.

- إلى جانب الاعتماد على اختبار كآي تربيع لحساب الفروق وتحديد الدلالة بالنسبة لإجابات عينة الدراسة.

خلاصة الفصل:

تعرضنا في هذا الفصل إلى أهم الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة الحالية، وهو الأسلوب الذي اختارهواستخدمها الطلبة لدراسة الإشكالية المطروحة ميدانيا،حيث سمحت هذه الإجراءات في نهاية المطاف بجمع البيانات الضرورية للإجابة على تساؤلات الدراسة الحالية حيث سيتم عرضها ومناقشتها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

اولا- عرض وتفسير النتائج

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

ثانيا. مناقشة النتائج

استنتاج عام

التوصيات ولاقتراحات

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل بعد تفريغ البيانات ومعالجتها من خلال استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) إلى جانب ورقة اكسلExcel sheet، عرض البيانات الخاصة بعينة البحث في ضوء المتغيرات محل الدراسة عبر الاعتماد على التحليل الإحصائي الوصفي، ثم محاولة الوصول إلى إجابات موضوعية حول التساؤلات التي تم طرحها في بداية الموضوع من خلال استخدام الإحصاء الاستدلالي في معالجة الفرضيات ومناقشتها ثم صياغة الاستنتاجات العامة، ثم الإشارة في الأخير إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

للإجابة على تساؤلات الدراسة ثم تبويب البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخراج النسبة المئوية للتكرارات

باستخدام معادلة التكرار النسبي=$\frac{(ك)}{مج_ك} \times 100$

إلى جانب الاعتماد على اختبار كآي تربيع لحساب الفروق وتحديد الدلالة بالنسبة لإجابات عينة الدراسة

باستخدام معادلة كا^2 المحسوبة = $\frac{(ت_و - ت_م)^2}{ت_و}$ حيث:

ت$_و$: التكرار الواقعي ت$_م$: التكرار المتوقع

وجاءت النتائج على النحو الموالي

1)بالنسبة للتساؤل الأول:

ما هي المعوقات المرتبطة بالتخطيط والبرمجة على مستوى المدارس الابتدائية التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

وتم الإجابة عن هذا التساؤل من طرف الأساتذة على النحو المبين في الجدول الموالي

جدول رقم (4):يوضحالتكراراتوالنسبالمئويةلإجاباتالمفحوصين ودلالتها الإحصائية بالنسبة للمحور الأول

المحور	رقم	موافق		محايد		غير موافق		كا^2	
الأول	العبارة	ع ت	ن م%	ع ت	ن م%	ع ت	ن م%	القيمة	الدلالة
المعوقات المرتبطة بالتخطيط والبرمجة على مستوى المدارس الابتدائيةالتي تعيق تدريس مادة التربية البدنية	1	45	80.35	03	5.35	08	14.28	111.35	دالة
	2	44	78.57	05	8.92	07	12.5	71.32	دالة
	3	29	51.78	08	14.28	19	33.92	17.88	دالة
	4	29	51.78	08	14.28	19	33.92	17.88	دالة
	5	36	64.28	05	8.92	15	26.78	46.55	دالة
	6	26	46.42	07	39.20	23	41.07	22.3	دالة
	7	30	53.57	07	12.5	19	33.92	23.70	دالة

قيمةكا^{2}الجدوليةعند مستوى الدلالة α0.05 ودرجةحرية df = 2 5.99

* قيمةكا^{2}الجدوليةعند مستوى الدلالة α0.05 ودرجةحرية df =2 وهيقيمةمنقيمةكا^{2}المحسوبةبالنسبة لجميع العبارات وهو ما يعني أن الفروقبينالتكراراتالمشاهدةوالمتوقعة دلالة إحصائية.

*من مجموع سبع عبارات تشير إلى المعوقات الخاصة بالتخطيط والبرمجة على مستوى المدارس الابتدائيةالتي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية03 عبارات أجيب عنها بموافق بنسب عالية وهي على التوالي (01) لا يساهم محتوى البرامج الحالية في تنمية ميول الطفل أو تعديل اتجاهاتهم بنسبة 80.35%، (02) الساعات المختصة لمادة التربية البدنية والرياضية غير كافية بنسبة 78.57%(05) لا تتوفر البرامج على عوامل الأمن والسلامة بنسبة64.28 % (07) لا تساعد البرامج في حل مشكلات الطفل الحركية بنسبة53.57 %،(03) البرمجة العشوائية للحصص بنسبة51.78 %،(04)لاتراعي البرامج الفروق الفردية بين الأطفال بنسبة51.78 %.

*من مجموع سبع عبارات تشير إلى المعوقات الخاصة بالتخطيط والبرمجة على مستوى المدارس الابتدائية التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضيةتم الإجابة عنها جميعها بغير موافق بنسب منخفضة.

2) بالنسبة للتساؤل الثاني:

– ما المشكلات المرتبطة بالأستاذ التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية؟

وتم الإجابة عن هذا التساؤل من طرف المفحوصين على النحو المبين في الجدول الموالي:

جدول رقم (2):يوضحالتكراراتوالنسبالمئويةلإجاباتالمفحوصين ودلالتها الإحصائية بالنسبة للمحور الثاني

المحور الثاني	رقم العبارة	موافق		محايد		غير موافق		كا^2	
		ع ت	ن م%	ع ت	ن م%	ع ت	ن م%	القيمة	الدلالة
المعوقات المرتبطة بأستاذ التربية البدنية والرياضية	08	22	39.28	07	12.5	27	48.21	22.49	دالة
	09	31	55.35	09	16.07	16	28.57	15.71	دالة
	10	26	46.42	07	12.5	23	41.07	22.3	دالة
	11	38	67.85	10	17.85	08	14.28	31.53	دالة
	12	31	55.35	09	16.07	16	28.57	15.71	دالة
	13	43	76.78	07	12.5	06	10.71	59.9	دالة
	14	45	80.35	06	10.71	15	26.78	43.01	دالة

قيمةكا^{2}الجدولية5.99عند مستوى الدلالة α0.05 ودرجةحرية df =2

* قيمةكا^{2}الجدولية 5.99عند مستوى الدلالة α0.05 ودرجةحرية df = 2 وهيقيمةمنقيمةكا^{2}المحسوبةبالنسبة لجميع العبارات وهو ما يعني أن الفروق بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة دلالة إحصائية.

*من مجموع سبع عبارات تشير إلى المعوقات الخاصة بالمشكلات المتعلقة بالأستاذ التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية خمسة عبارات أجيب عنها بموافق بنسب عالية وهي على التوالي (14) قلة خبرة بعض الأساتذة مما يؤثر على قدرتهم في تحقيق أهدف التربية البدنية بنسبة 80.35%،(13) عدم تناسب العائد المادي مع عب العملبنسبة 76.78%،(11) حاجة الأستاذ للتكيف المستمر مع مستوى الطفل بنسبة 67.85%، (09) الإعداد المهني لا يتناسب مع متطلبات العمل بنسبة 55.35%، (12) نقص الدورات التدريبية أثناء الخدمة بنسبة 55.35%

*من مجموع سبع عبارات تشير إلى المعوقات الخاصة بالمشكلات المتعلقة بالأستاذ التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضيةتم الإجابة عنها جميعها بغير موافق بنسب منخفضة.

3)بالنسبة للتساؤل الثالث:

– ما المشكلات المرتبطة بالتلميذ التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية؟

وتم الإجابة عن هذا التساؤل من طرف المفحوصين على النحو المبين في الجدول الموالي:

جدول رقم (3):يوضحالتكراراتوالنسبالمئويةلإجاباتالمفحوصين ودلالتها الإحصائية بالنسبةللمحور الثالث

المحور	رقم	موافق		محايد		غير موافق		كا^2	
الثالث	العبارة	ع ت	ن م%	ع ت	ن م%	ع ت	ن م%	القيمة	الدلالة
المعوقات المرتبطة بالتلميذ	15	36	64.28	09	16.7	11	19.64	24.04	دالة
	16	33	58.92	09	16.07	14	25	18.14	دالة
	17	36	64.28	09	16.07	11	19.64	24.04	دالة
	18	38	67.85	07	12.5	11	19.64	34.59	دالة
	19	39	69.64	03	5.35	14	25	93.89	دالة
	20	29	51.78	06	10.71	21	37.5	30.65	دالة
	21	39	69.64	06	10.71	09	16.07	47.67	دالة

قيمةكا^{2}الجدولية5.99عند مستوى الدلالة α0.05 ودرجةحرية df =2

* قيمةكا^{2}الجدولية...عند مستوى الدلالة α0.05 ودرجةحرية df = 2 وهيقيمةمنقيمةكا^{2}المحسوبةبالنسبة لجميع العبارات وهو ما يعني أن الفروق بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة دلالة إحصائية.

*من مجموع سبع عبارات تشير إلى المعوقات الخاصة بالمشكلات المرتبطة بالتلميذ التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية سبعة عبارات أجيب عنها بموافق بنسب عالية وهي على التوالي (19) عدم الالتزام بزي مناسب لأداء أنشطة التربية البدنية والرياضية 69.64% (21) عدم وعي الأولياء بأهمية ممارسة أنشطة التربية البدنية 69.64%،(18) زيادة عدد الأطفال في الفوج 67.85%،(15) صعوبة تقديم عروض توضيحية للأنشطة المقترحة بنسبة 64.28 %،(17) ضعف الناحية الصحية لبعض الأطفال بنسبة 64.28 %، (16) تعدد

المسؤوليات و الأعباء بالنسبة للأستاذ بنسبة 58.92 %، (20) عزوف الأطفال عن ممارسة الأنشطة الموجهة 51.78% .

*من مجموع سبع عبارات تشير إلى المعوقات الخاصة بالمشكلات المرتبطة بالتلميذ التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضيةتم الإجابة عنها جميعها بغير موافق بنسب منخفضة.

4)بالنسبة للتساؤل الرابع:

– ما المشكلات المرتبطة بإدارةالمدرسة التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

وتم الإجابة عن هذا التساؤل من طرف المفحوصين على النحو المبين في الجدول الموالي

جدول رقم (4):يوضحالتكراراتوالنسبالمئويةلإجاباتالمفحوصين ودلالتها الإحصائية بالنسبة للمحور الرابع

المحور	رقم	موافق		محايد		غير موافق		كا^2	
الرابع	العبارة	ع ت	ن م%	ع ت	ن م%	ع ت	ن م%	القيمة	الدلالة
المعوقات المرتبطة بإدارةالمدرسة	22	44	78.57	01	1.78	11	19.64	331.79	دالة
	23	24	42.85	07	12.5	25	44.64	22.2	دالة
	24	21	37.5	05	8.92	30	53.57	41.85	دالة
	25	22	39.28	02	3.57	32	57.14	144.83	دالة
	26	35	62.5	03	5.35	18	32.14	89.38	دالة
	27	02	3.57	01	1.78	53	94.64	472.88	دالة
	28	52	92.85	02	3.57	02	3.57	298.91	دالة

قيمةكا^{2}الجدولية5.99عند مستوى الدلالة 0.05α ودرجةحرية df =2

* قيمةكا^{2}الجدولية...عند مستوى الدلالة 0.05α ودرجةحرية df =2وهيقيمة...منقيمةكا^{2}المحسوبةبالنسبة لجميع العبارات وهو ما يعني أن الفروقبينالتكراراتالمشاهدةوالمتوقعة... دلالة إحصائية.

*من مجموع سبع عبارات تشير إلى المعوقات الخاصة بالمشكلات المرتبطة بإدارةالمدرسة التخطيط والبرمجة على مستوى المدارس الابتدائية التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ثلاث عباراتأجيب عنها بموافق بنسب

عالية وهي على التوالي (28) نقص الميزانية الموجهة لأنشطة التربية البدنية والرياضية بنسبة 92.85%، (22) ميل الأطفال إلى نشاط اللعب الحر بنسبة 78.57%،(26)البرمجة غير المناسبة لحصص التربية البدنية والرياضية بنسبة 62.5%.

*من مجموع سبع عبارات تشير إلى المعوقات الخاصة بالمشكلات المرتبطة بإدارةالمدرسة التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضيةثلاث عبارات أجيب عنها بغير موافق بنسب عالية وهي على التوالي (27) تكليف الأستاذ بمهام وأعمال إضافية كالمهام الإدارية بنسبة بنسبة94.64%، (25)تدخل المسؤول في عمل الأستاذ بنسبة 57.14%، (24) تسلط الإدارة وعدم مرونتها بنسبة 53.57%.

5) بالنسبة للتساؤل الخامس:

- ما هي المعوقات المرتبطة بالإمكانيات المتاحة بالمدرسة التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية؟

وتم الإجابة عن هذا التساؤل من طرف المفحوصين على النحو المبين في الجدول الموالي

جدول رقم (5)يوضحالتكراراتوالنسبالمئويةلإجاباتالمفحوصين ودلالتها الإحصائية بالنسبة للمحور الخامس

المحور الخامس	رقم العبارة	موافق		محايد		غير موافق		$كا^2$	
		ع ت	ن م%	ع ت	ن م%	ع ت	ن م%	القيمة	الدلالة
المعوقات المرتبطة بالإمكانيات المتاحة بالمدرسة	29	51	91.07	03	5.35	02	3.57	241.01	دالة
	30	43	76.78	06	10.71	07	12.5	59.9	دالة
	31	34	60.71	11	19.64	11	19.64	17.58	دالة
	32	50	89.28	03	5.35	03	5.35	182.85	دالة
	33	46	82.14	02	3.57	08	14.28	169.21	دالة
	34	31	55.35	05	8.92	20	35.71	42.3	دالة
	35	30	53.57	03	5.35	23	41.07	86.83	دالة

قيمةكا^{2}الجدولية5.99عند مستوى الدلالة α0.05 ودرجةحرية df =2

* قيمة كا^2 الجدولية 5.99 عند مستوى الدلالة α0.05 ودرجة حرية df =2 وهي قيمة اقل من قيمة كا^2* قيمة كا^2 الجدولية عند مستوى الدلالة α 0.05 ودرجة حرية df2 =وهي قيمة منقيمة كا^2 المحسوبة بالنسبة لجميع العبارات وهو ما يعني أن الفروق بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة دلالة إحصائية.

*من مجموع سبع عبارات تشير إلى المعوقات المرتبطة بالإمكانيات المتاحة بالمدرسة التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية سبعة عبارات أجيب عنها بموافق بنسب عالية وهي على التوالي (29) قلة الوسائل المتاحة التي تسمح بتقديم التربية البدنية للطفل بنسبة 91.07%، (32) عدم توفير مراجع علمية خاصة بالتربية البدنية في المرحلة الابتدائية بنسبة 89.28%،(33) عدم توفير مكان في المؤسسة لحفظ الأدوات و الأجهزة الخاصة بالتربية البدنية بنسبة 82.14%، (30)عدم توفير أماكن مناسبة لتنفيذ أنشطة التربية البدنية والرياضية بنسبة 76.78%(31) عدم مناسبة مساحة المدرسة لعدد التلاميذ بنسبة 60.71%، (35) عدم وجود أساتذة مكونين يشرفون عن التربية البدنية للطفل في المدرسة الابتدائية بنسبة 60.71%، (34) عدم وجود منهاج ينظم عمل الأستاذ و يحدد أهدافه بالنسبة للتربية البدنية للطفل بنسبة 55.35%.

*من مجموع سبع عبارات تشير إلى المعوقات المرتبطة بالإمكانيات المتاحة بالمدرسة التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تم الإجابة عنها جميعها بغير موافق بنسب منخفضة.

مناقشة النتائج:

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار إليه دراسة نوال وساعد (2015) حول معوقات تدريس التربية البدنية والرياضية. حيث كان من ابرز نتائجها معظم الابتدائيات لا تتوفر على المعدات الأزمة لممارسة النشاط الرياضي، ولا تتوفر على المساحات لبناء المنشات الرياضية، عدم دعم السلطات المعنية بتخصيص ميزانية خاصة للمنشات الرياضية، عدم إعطاء مكانة مرموقة لحصة التربية البدنية،عدم إعطاء وقت كافي لحصة التربية البدنية وهي نفس النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية.

النتائج تتفق أيضا مع ما توصل إليه دراسة صوالحي(2017) في كون تدريس مادة التربية البدنية والراضية في مرحلة التعليم الابتدائي تواجهه العديد من العراقيل كتدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي مناف تماما

لما تنصه القوانين والتشريعات و المناشير الوزارية التربوية, وان مدرسي هذه المادة غير أكفاء لتسيير وتدريس هذه المادة، وان تلاميذ هذه المرحلة لديهم رغبة كبيرة وشغف وحب جد كبير لمادة التربية البدنية و الرياضيةوهي نفس النتائج التي تم الوصل إليها في الدراسة الحالية.

النتائج تتفق مع ما أشارإليهدراسة بن جلول وبهلول (2016)في كون المعيقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية،حيث كانت نتائجها بوجود معيقات تعترض أساتذة التربية البدنية والرياضية، توجد علاقة بين المعيقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والأداءالمهاري للتلميذ.

كما تتفق النتائج أيضا مع ما توصل إليه دراسة الجعافرة والطويل (2017) في كون معوقات تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية،وكانت نتائجها احتل محور المعلم المرتبة الأولى من حيث المعوقات إذ أجيب على العبارات الخاصة بالمحور بدرجة عالية بنسب عالية، ويليه محور الطالب ثم محور تنفيذ درس التربية الرياضة يليه الأدوات والأجهزة، ثم المحور الأخير المجتمع والبيئة.وهي نفس النتائج المتوصل إليها في الدارة الحالية ماعدا المحور الأخير المجتمع والبيئة غير معني في هذه الدراسة.

واتفقت النتائج أيضا مع ما توصل إليه دراسة عقيـل حمـود ألعديلي(2022) في كون معوقات تدريس التربية البدنية لتلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة حائل من وجهة نظر المعلمات،وكانت نتائجها حصل محور المعوقات المادية على أعلى متوسط أي بدرجة(كبيرة).

تختلف النتائج الحالية عن النتائج التي توصل إليها نوال وساعد (2015)

عبر دراسته لمعيقات تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي حيث توصل إلى عدم وجود أساتذة مختصين للتربية البدنية والرياضية،في حين تشير النتائج الحالية إلى وجود أساتذة مختصين للتربية البدنية والرياضية

ونرى أن سبب الاختلاف يعود إلى توفير وزارة التربية والتعليم لمناصب جديدة هذا العام لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

كما اختلفت النتائج الحالية عن نتائج التي توصل إليها عقيـل حمـود ألعديلي (2022) عبر دراسته لمعوقات تدريس التربية البدنية لتلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة حائل من وجهة نظر المعلمات حيث توصل إلى مستوى محور المعوقات التعليمية وضمنه جاءت المعوقات المتعلقة بالمقرر ثم بطرق التدريس ثم بالتقويم وجميعها بدرجة (متوسطة)، ثم محور المعوقات البشرية وضمنه جاءت المتعلقة بالمعلمات ثم الأسرة ثم بالإدارة المدرسية ثم المتعلقة بالتلميذات وجميعها بدرجة (متوسطة)، في حين تشير النتائج الحالية إليها بنسب عالية ونرى سبب الاختلاف يعود إلى طبيعة الأستاذ ،وكذالك قوانين البلد، وكذا الاهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاج العام:

فيضوء أهداف الدراسة وأسئلتها ومن خلال المعالجات الإحصائية المستخدمة توصل الباحث إلى الاستنباطاتالتالية:

1. تبين أن أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الابتدائييواجه معوقات عدة في تقديم أنشطة التربية البدنية والرياضية للطفل.

2. في ضوء المتوسطات الحسابية لتكرارات كل محور يتبين أن أهم معوقات تنفيذ أنشطة التربية البدنية والرياضية هي المعوقات المرتبطة بالإمكانيات المتاحة بالمدرسة ($\overline{X}_5$= 40.71) ثم المعوقات المرتبطة بالتلميذ($\overline{X}_3$=34.32).

3. أظهرت الدراسة بشكل عام أن المعوقات النفسية والتنظيمية المرتبطة المرتبطة بإدارةالمدرسةلها تأثير متوسط على تنفيذ أنشطة التربية الحركية($\overline{X}_4$= 28.57)، وذلك لارتباطها بمهارات الأستاذ في الاتصال وتفكيره في إيجاد الطرق المناسبة من أجل توفير جو وفضاء مناسب للتدريس على مستوى المؤسسة.

4. أن أكثر المعوقات حدة في جميع مجالات الدراسة والتي حصلت على نسب عالية جدا هي على التوالي:

- نقص الميزانية الموجهة لأنشطة التربية البدنية والرياضية.

•قلة الوسائل المتاحة التي تسمح بتقديم التربية البدنية للطفل.

- عدم توفير مراجع علمية خاصة بالتربية البدنية في المرحلة الابتدائية.

- عدم توفير مكان في المؤسسة لحفظ الأدوات و الأجهزة الخاصة بالتربية البدنية.

•لا يساهم محتوى البرامج الحالية في تنمية ميول الطفل أو تعديل اتجاهاتهم.

•قلة خبرة بعض الأساتذة مما يؤثر على قدرتهم في تحقيق أهدف التربية البدنية.

•الساعات المختصة لمادة التربية البدنية والرياضية غير كافية.

•ميل الأطفال إلى نشاط اللعب الحر.

•عدم تناسب العائد المادي مع عب العمل.

- عدم توفير أماكن مناسبة لتنفيذ أنشطة التربية البدنية والرياضية.

•التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلتإليهاالدراسة فان الباحث يوصي بالاتي:

– زيادة المخصصات المالية للمدارس الابتدائية.

– زيادة الحجم الساعي بالنسبة للمادة.

– التنسيق بين هذه المؤسسات والجامعة على غرار ما يحدث في الدول الغربية لعمل ندوات وأيام دراسية من اجل تحسين أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في إطار التكوين المستمر.

– إعدادمنهاج للتربية البدنية خاص بمرحلة التعليم الابتدائي أكثر وضوحينظم عمل الأستاذ ويساعده في تقديم محتوى مناسب من التربية البدنية والرياضية للطفل.

- انجاز مرافق مناسبة كالقاعات الرياضية ومراعاة عوامل الأمن والسلامة في انجاز هذه المرافق الرياضية.

- وضع عوازل حرارية لأفنية المؤسسات.

- إشراك أستاذ تربية بدنية في مشاريع التهيئة الخاصة بالمدرسة وفي إعداد البرامج التعليمية.

المقترحات:

-إجراء دراسات مماثلة في مناطق أخرى من البلاد.

- الكشف عن أثر التربية البدنية والرياضية على قدرات الطفل المختلفة (عقلية، حركية، نفسية، ...الخ) في المرحلة الابتدائية من خلال المقارنة بين الأطفال الممارسين والغير ممارسين للتربية البدنية والرياضية.

-دراسة اتجاهات الوالدين نحو ممارسة أنشطة التربية البدنية والرياضية للأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي.

-دراسة اتجاهات أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الابتدائي نحو مهنة التدريس.

الخاتمة

خـــــــاتمة

من خلال إجرائنا لهذه الدارسة حولنا الوصول إلى نتائج موضوعية يمكن الوثوق فيها وذلك من خلال إجراء بحث نظري، بالإضافة إلى قيامنا بالدارسة الميدانية من أجل الكشف والتعرف على معوقات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية لدى أساتذة المرحلة الابتدائية.

على هذا ألأساس اخترنا المنهج الوصفي وأعددنا أداة لجمع المعلومات تتمثل في استبيان إذ حققنا من صدقه وثباته من خلال الدراسة الاستطلاعية ، وجمعنا البيانات من العينة المكونة من 56 أستاذ ، من المقاطعة الأولى لابتدائيات ولاية بسكرة ثم عرضناها على شكل جداول وقمنا بتحليلها إحصائيا، فكانت النتيجة هناك معوقات لتنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، من ناحية التخطيط والبرمجة،كما أنهيوجد صعوبة متعلقة بالأستاذ وكذا من جانب التلميذ و إدارةالمدرسة وكذا الإمكانيات المتاحة كالوسائل والمنشات وغيرها.

وخلصنا فينهاية الدراسة إلى استنتاجاتعامة واقتراحات وتوصيات لعلها تشكل منطلقا لدراسات مستقبلية، وفيالأخيرنتمنى أننا قد وفقنا في هذه الدراسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- احمد ماهر و انور حسن. (2007). *مزايا و عيوب استاذ التربية البدنية و الرياضية* (المجلد الاولى). القاهرة، القاهرة: دار الفكر العربي.

2- سعد زغلول – مضطفى السايح مُحَمَّد. (2004). *تكنولوجيا اعداد معلم التربية الرياضية* (المجلد الاولى). مصر، مصر.

3-علي البشير الفائدي. (1983). *المرشد الرياضي التربوي* (المجلد الاولى). ليبيا، ليبيا.

4- قادري. (2017). معيقات تنفيذ منهاج التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي. *الاولى*، صفحة 12.

5- مُحَمَّد صبحي الحسنين و امين انور الخولي. (1995). *القياس و التقويم التربية البدنية و الرياضية* (المجلد الثالثة). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

6- مُحَمَّد عوض بسيوني – فيصل ياسين الشاطئ. (25 اكتوبر, 2014). نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية*المكتبة الرياضية الشاملة، الثانية*، صفحة 22.

7- مكارم حلمي بوهجرة و اخرون. (2002). *معام التربية البدني و الرياضية* (المجلد الاولى). عمان، عمان.

8- ناصر الدين زبدي. (2007). *سيكولوجيا المدرس* (المجلد الاولى). الجزائر، الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجمعية.

9- امين انور الخولي،جمال الدين الشافعي. (2000). *مناهج التربية الدنية المعاصرة*. القاهرة: دار الفكر العربي.

10- حسن الشافعي. (2007). *الرياضة والقانون* (المجلد ط2). مصر: ديوان المطبوعات الجامعية.

11- سعد جلال،مُحَمَّد علاوي. (1976). *علم النفس التربوي الرياضي*. مصر: دار المعارف.

12- عبد الجبار سعيد محسن. (2022). *درس التربية الرياضية* (المجلد الاولى). الجزائر، الجزائر: مؤسسة الوراق الاردن,الدار الجزائرية .

13- علي احمد مذكور. (1998). *مناهج التربية الرياضية،اسسها وتطبيقها*. مصر: دار الفكر العربي.

14- عنايات مُحَمَّد احمد فراج. (1998). *مناهج وطرق تدريس التربية البدنية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

15- مُحَمَّد عوض بسيوني،فيصل ياسين الشاطئ. (1992). *نظريات وطرق التربية البدنية*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

16- ميرفت علي خفاجى مصطفى السايح مُحَمَّد. (2008). *المدخل الى طرائق التدريس التربية الرياضية* (المجلد الاولى). الاسكندرية، مصر.

17- ابو جادو صالح مُحَمَّد. (2010). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*.

18- احمد جميل عايش. (2015). *ادارة الصفوف المبكرة* (المجلد الاولي). الاردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

19- احمد شيبوب. (1991). *علم التربية* (المجلد الاولى). الجزائر، الجزائر: دار تونسية- المؤسسة الوطنية للكتاب.

20- الاحمد امل ومنصور علي. (2005). *سيكولوجية اللعب*. سوريا: جامعة دمشق.

21- الخوالدة محمود. (2004). *الذكاء العاطفي والذكاء الانفعالي*. عمان الاردن : دار الشروق للتوزيع والنشر.

22- العاني نزار. (1980). *خصائص الطفل النفسية في المرحلة الابتدائية*. بغداد: معهد التدريب الرياضي.

23- الين وديع فرج. (1996). *خبرات في الالعاب في الصغر والكبر*. الاسكندرية،القاهرة: نشاة المعارف.

24- حسن سليمان قوره. (1976). *الصول التربوية في بناء المناهج*. القاهرة: دار المناهج.

25- حمو دمدوم. (2020). *دراسة خصائص بعض القياسات الجسمية و نتائج الاختبارات البدنيةعند مختلف مراحل النمو البدني لطفل6 -11 سنة* ، صفحة 93.

26- رمضان مُحَمَّد القذافي. (2000). *علم النفس النمو الطفولة والمراهقة*. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

27- زهران حامد عبد السلام. (1999). *علم النفس النمو الطفولة والمراهقة*. القاهرة: عالم الكتب.

28- سليم ريان،سالم الخرجي. (2007). *اللعب عند الاطفال*. بيروت: دار الهادي للنشر.

29- سليمان حسين حسن. (2005). *السلوك الانساني والبئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق*. مصر: المؤسسة الجامعية للنشر.

30- عادل فرج القص اليوناني. (2009). *دراسة مرحلة الطفولة*.

31- عزيز سمارة. *سيكولوجية الطفل*. القاهرة: دار الفكر للنشر.

32- علي الديري. (2014). *طرق التدريس التربية الرياضية في المرحلة الاساسية* (المجلد الاولى). عمان، الاردن: مؤسسة حمادة لدراسات الجامعية.

33- فاروق السيد عثمان. (1995). *سيكولوجية اللعب والتعلم*. الاسكندرية: دار المعارف.

34- فهمي مصطفى. (1995). *سيكولوجية اللعب للطفولة والمراهقة*. مصر: مكتبة مصر.

35- كفافي علاء الدين. (2009). *علم النفس الارتقائي سيكولوجية الطفولة والمراهقة*. عمان الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

36- لطول عبد الرزاق عوفي زهير. (2015). *ادارة استاذ تعليم الابتدائي لحصة التربية البدنية و الرياصية* ، صفحة 87.

37- مُحَمَّد صبحي حسنين. (1999). *القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية*. القاهرة.

38- معاوية محمود ابو غزال. (2011). *النمو الانفعالي والاجتماعي*. الاردن : عالم الكتب الحديثة.

39- ابيض، م. (1993). *الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال*. المؤسسة الجامعية للدراسات.

بسيوني، م.ع.والشاطئ، ف. ي.(1992). *نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية* (ط.2).ديوان المطبوعات الجامعية.

40- بوجليدة، ح. وبن ثابت. م. ش. (2019). مشكلات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية

في الجزائر من وجهة نظر المعلمين. *مجلة العلوم الاجتماعية*،7 (33)، 77-90.

https://theses-algerie.com/2545480977513858/articles-scientifiques-etpublications

41- بوسكرة، أ. (2005).*مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني*. دار الخلدونية.

42- تركي، ر.ع. (1990). *أصول التربية والتعليم* (ط.2). المؤسسة الوطنية للكتاب.

43- الخولي، أ.(1996).*أصول التربية والمهنة والإعداد المهني*. دار الفكر العربي.

44- الدعس، ز. ا. (2009). *معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة*(رسالة ماجستير منشورة).كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

https://mobt3ath.com/pdf.php?ext=pdf&id=39009&ti

45- سليماني، ف. ز. (2022). المدرسة الابتدائية بين كفايات المعلم وفعالية التعليم، واقع وأفاق. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، *7* (1)، 970-1003.

https://www.asjp.cerist.dz/en/article/186520

46- قانون رقم 15-05. (23يوليو، 2013). يتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها، الجريدة الرسمية.

العدد 39. 31 يوليو 2013.

https://www.joradp.dz/FTP/jo-arabe/2013/A2013039.pdf

47- قناوي، إ. م. (2018). المعوقات الاجتماعية والاقتصاديةوالإدارية للإدارة الإلكترونية بجامعةالأزهر وسبل مواجهتهامن وجهة نظرالعاملين بالجامعة، *مجلة كلية التربية*، (188)، 889- 976.

https://journals.ekb.eg/article_27350_d0289ba066f1082cb11ff85e9f2992b7.pdf

48- وضحى عقيل حمود العدلي. (12 08, 2022). معوقات تدريس التربية البدنية لتلميذات المرحلة الابتدائية. *مجلة مركز جزيرة العرب* ، صفحة 140،141.

49- أنجرس، م. (2006). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية*(بوزيد صحراوي، مترجم). دار القصبة للنشر.(العمل الأصلي نشر في 1996).

50- سامي، ع، خالد، ح. م، ومفيد، ن. ح. (1999). *في مناهج البحث العلمي وأساليبه* (ط.2). دار مجدلاوي.

51- سلاطنية، ب. والجيلاني، ح. (2004). *منهجية العلوم الاجتماعية*. دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.

52- عدلي، ع. أ. ط. (1998).*مناهجوإجراءاتالبحثالاجتماعي*. المكتبالجامعيالحديث.

53- عودة، أ.س.وملكاوي، ف. ح. (1987). *أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته*. مكتبة المنار للنشر والتوزيع.

54- كمونه، ف. (1990).*سلسلة الاكتشاف الرياضي في كرة الطائرة*. مطبعة جامعة الموصل.

المراجع الأجنبية:

1- Camargos, E. K. &Maciel, R. M. (2016). L'importance de la psychomotricité dansl'éducation des enfants. *Revue scientifiquepluridisciplinaire de la base de connaissances, 9* (1), 254-275.

https://www.nucleodoconhecimento.com.br/education-fr/leducation-des-enfants

, Avril 2024, de262- Wikipedia. (23 février 2024). Biskra. Récupéré

.https://fr.wikipedia.org/wiki/Biskra

الملاحق

الملاحق

1- المعيقات المرتبطة بالتخطيط والبرمجة على مستوى المدارس الابتدائية التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية

2- المعيقات المرتبطة بالأستاذ على مستوى المدارس الابتدائية التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية

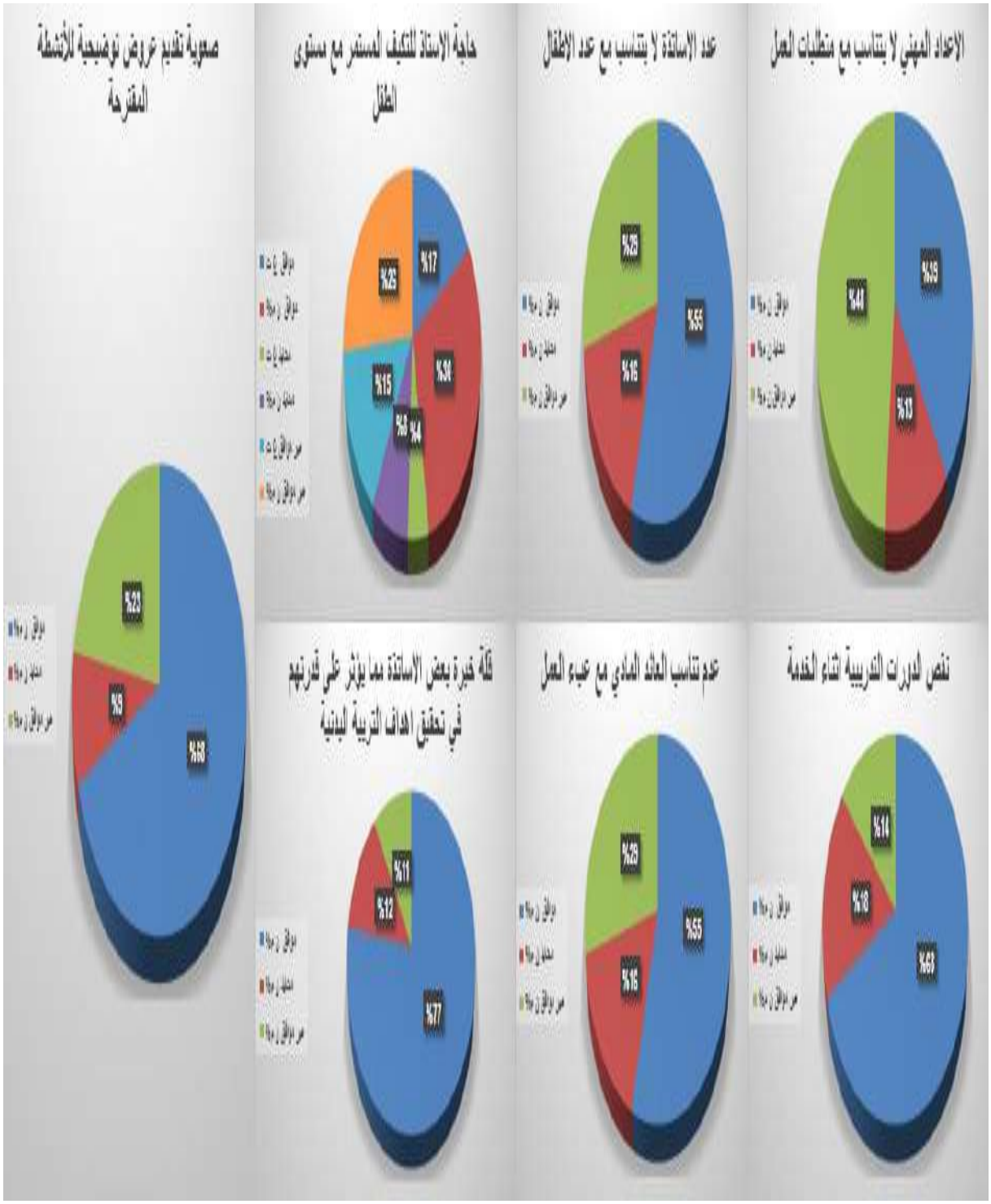

3- المعيقات المرتبطة بالتلميذ على مستوى المدارس الابتدائية التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية

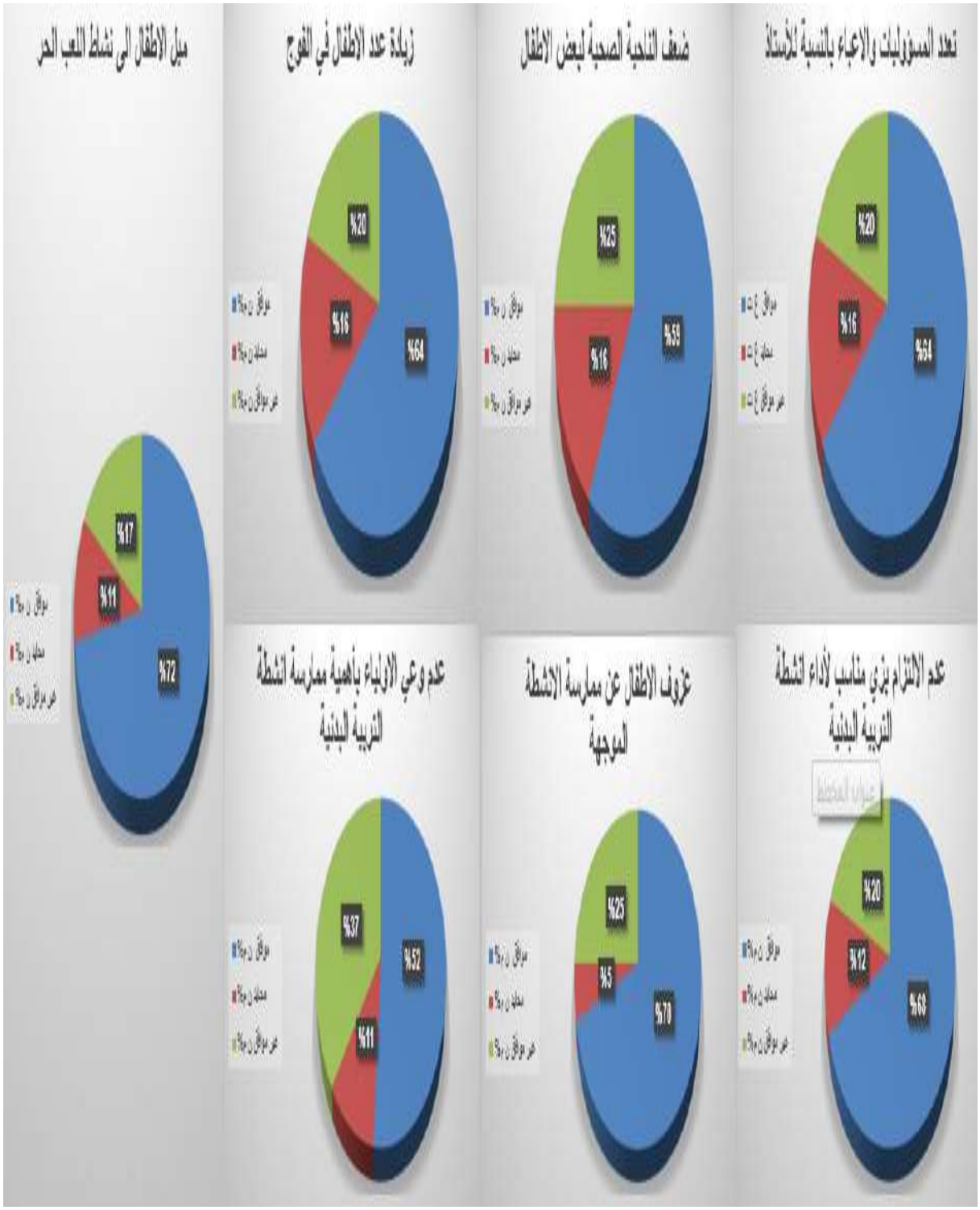

4- المعيقات المرتبطة بإدارة المدرسة على مستوى المدارس الابتدائية التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية

5- المعيقات المرتبطة بالإمكانيات المتاحة على مستوى المدارس الابتدائية التي تعيق تدريس مادة التربية البدنية والرياضية

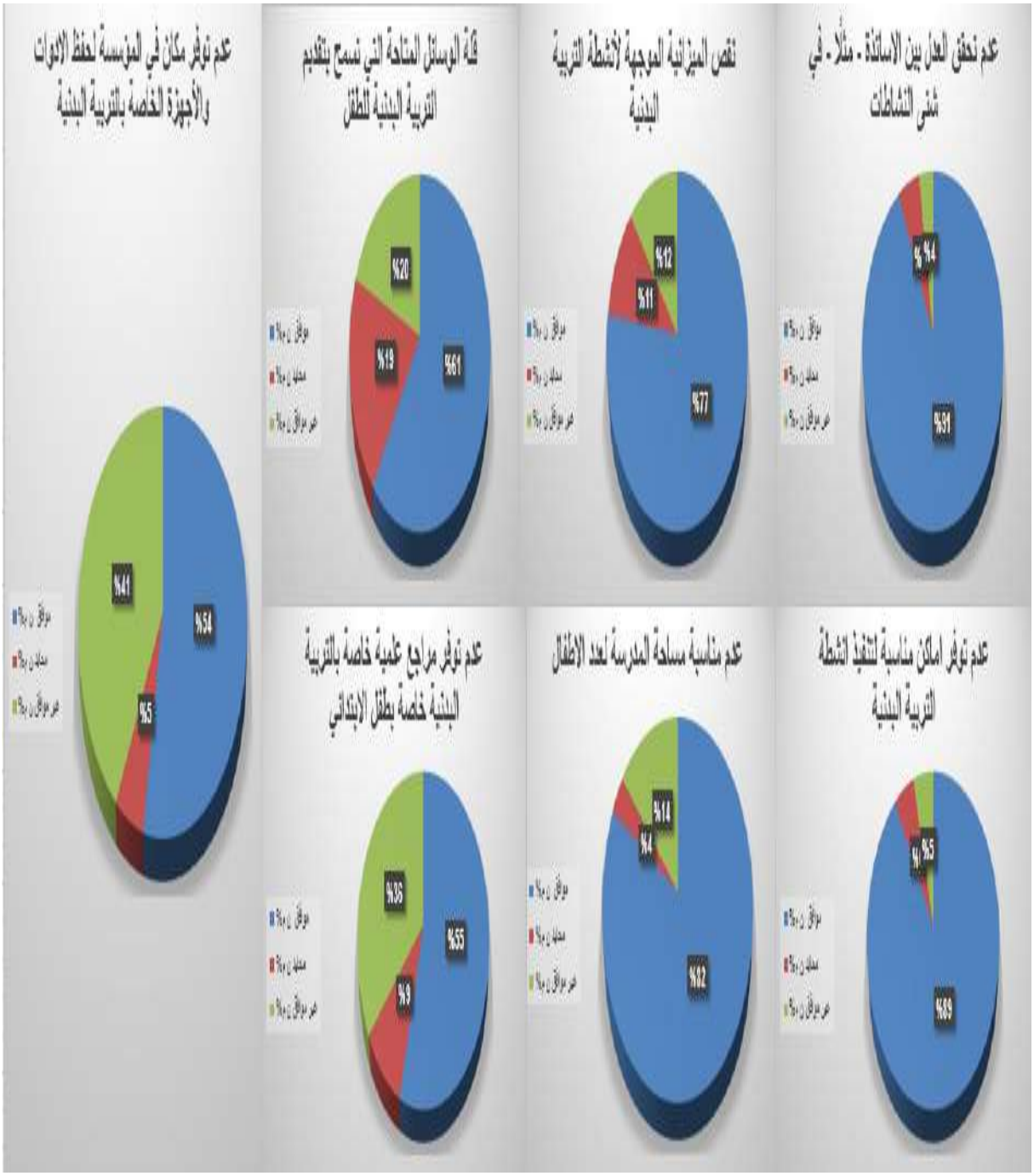

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة –
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
نيابة مديرية المعهد المكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

الرقم : 22 /ن م م م د م م ط/2024

بسكرة في : 22 جوان 2024

إلى السيد : مفتشية التربية لبنية
لولاية بسكرة

الموضوع: طلب تسهيل مهام

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهام الطالب : حميده حسين

إنجاز دراسة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر تخصص : تربية حركية لنشاط البدني الرياضي المدرسي

تقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير

المدير المساعد

المدير المساعد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
أ.د/ خليل مراد

ملحق رقم (): يوضح المدارس الابتدائية محل الدراسة

المدرسة	الادارة	المدرسة	الادارة
	مفتشية التعليم المتوسط لمادة التربية البدنية شلالي شام سمير 22/04/2024	يوم تكويني لأساتذة التربية البدنية للطور الابتدائي عدد 105 بثانوية حي الحواس بسكرة	

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بسكرة

معهد عوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

إستمارة إستبيان

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص التربية الحركية تحت عنوان "**معوقات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية.دراسة ميدانية بالقطاع الأول للتعليم الابتدائيلمادةالتربية البدنية والرياضية**" نرجو منكم أستاذي الفاضل ملء هذه الاستمارة بصدق وموضوعية، ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وشكرا على تعاونكم.

تحت إشراف الأستاذ

ميهوبي مراد

إعداد الطلبة

ميده حسين

شمسة مبروك

السنة الجامعية 2024/2023

القسم الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

ضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة

1- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2- **العمر**من 25غالى 29 ستة ☐ من 30 إلى 39 سنة ☐

من 40 إلى 49 سنة من 50 ☐ فأكثر ☐

3- **المؤهل العلمي**:ليسانس (ل م د) ☐ ليسانس (ك) ☐ ماستر ☐

4- **المستوى الوظيفي**:أستاذ ☐ أستاذ رئيسي ☐ استاذ مكون ☐

5- **عدد سنوات الخبرة**: اقل من سنة ☐ سنة إلى 5 سنوات ☐

من 6 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	لا يساهم محتوى البرامج الحالية في تنمية ميول الطفل أو تعديل اتجاهاتهم.			
2	الساعات المخصصة للتربية الحركية غير كافية.			
3	البرمجة العشوائية للحصص.			
4	لا تراعي البرامج الفروق الفردية بين الأطفال			
5	لا تتوفر البرامج على عوامل الأمن والسلامة.			
6	تفتقر البرامج إلى التنوع في الأنشطة.			
7	لاتساعد البرامج في حل مشكلات الطفل الحركية.			
8	الإعداد المهني لا يتناسب مع متطلبات العمل.			
9	عدد الأساتذة لا يتناسب مع عدد الأطفال.			
10	حاجة الأستاذ للتكيف المستمر مع مستوى الطفل.			
11	نقص الدورات التدريبية أثناء الخدمة .			
12	عدم تناسب العائد المادي مع عبء العمل.			
13	قلة خبرة بعض الأساتذة مما يؤثر على قدرتهم في تحقيق أهداف التربية البدنية			
14	صعوبة تقديم عروض توضيحية للأنشطة المقترحة.			
15	تعدد المسؤوليات والأعباء بالنسبة للأستاذ.			
16	ضعف الناحية الصحية لبعض الأطفال.			
17	زيادة عدد الأطفال في الفوج.			
18	عدم الالتزام بزي مناسب لأداء أنشطة التربية البدنية.			
19	عزوف الأطفال عن ممارسة الأنشطة الموجهة.			
20	عدم وعي الأولياء بأهمية ممارسة أنشطة التربية البدنية.			
21	ميل الأطفال إلى نشاط اللعب الحر.			
22	حاجة الأستاذ للتكيف المستمر مع مستوى الطفل.			
23	التربية البدنية لا تدخل ضمن اهتمامات إدارة الروضة.			
24	تسلط الإدارة وعدم مرونتها.			
25	تدخل المسؤول في عمل الأستاذ.			
26	البرمجة الغير مناسبة لحصص التربية البدنية			

27	تكليف الأستاذ بمهام وأعمال إضافية كالمهام الإدارية			
28	عدم الاستقرار الإداري.			
29	عدم تحقق العدل بين الأساتذة- مثلًا – في شتى النشاطات.			
30	نقص الميزانية الموجهة لأنشطة التربية البدنية			
31	قلة الوسائل المتاحة التي تسمح بتقديم التربية البدنية للطفل.			
32	عدم توفر أماكن مناسبة لتنفيذ أنشطة التربية البدنية			
33	عدم مناسبة مساحة المدرسة لعدد الأطفال.			
34	عدم توفر مراجع علمية خاصة بالتربية البدنية خاصة بطفل الابتدائي			
35	عدم توفرمكانفي المؤسسة لحفظ الأدوات والأجهزة الخاصة بالتربية البدنية			

الملحق رقم ( )

اسماء السادة الذين تم الاستعانة بخبراتهم وفق ما تقتضيه اجراءات الدراسة "معوقات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائية" دراسة ميدانية بمدينة مقرة

ت	اسم المحكم	اللقب العلمي	الاختصاص	عنوان الوظيفة	الامضاء
1	رضا توفيق كواش	كواش	ت بارت	جامعة ورقلة	
2	عبا دمصطفى	استاذ	ترويح	جامعة مقرة	
3	فضل قيس	استاذ محاضر	ت.ب.ر.ت	جامعة مقرة	
4	قادري فتحي امين	استاذ محاضر	ت.ب.ر.ت	جامعة مقرة	
5	زرحوني العلم	استاذ	ت.بدني	جامعة مقرة	
6					
7					
8					
9					
10					

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بسكرة
معهد عوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الحركية

إستمارة إستبيان

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة الماستر في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص التربية الحركية تحت عنوان " معوقات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي " نرجو منكم أستاذي الفاضل ملء هذه الاستمارة بصدق وموضوعية، ونتعهد أن كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وشكرا على تعاونكم.

تحت إشراف الأستاذ
ميهوبي مراد

إعداد الطلبة
ميده حسين
شمسة مبروك

السنة الجامعية 2024/2023

القسم الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

ضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة

1- **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2- **العمر**من 25 إلى 29 ستة ☐ من 30 إلى 39 سنة ☐

من 40 إلى 49 سنة ☐ من 50سنة فأكثر ☐

3- **المؤهل العلمي:** ليسانس (ل م د) ☐ ليسانس (ك) ☐ ماستر ☐

4- **المستوى الوظيفي:** أستاذ ☐ أستاذ رئيسي ☐ استاذ مكون ☐

5- **عدد سنوات الخبرة:** اقل من سنة ☐ من سنة إلى 5 سنوات ☐

من 6 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المحور	العبارة	وضوح العبارة		الانتماء إلى المحور		درجة الموافقة	
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
المشكلات المرتبطة بالتخطيط والبرمجة" على مستوى المؤسسة	لا يساهم محتوى البرامج الحالية في تنمية ميول التلاميذ أو تعديل اتجاهاتهم						
	البديل:						
	الساعات المخصصة للتربية الحركية غير كافية						
	البرمجة العشوائية للحصص						
	لا تراعي البرامج الفروق الفردية بين التلاميذ						
	لا تتوفر البرامج على عوامل الأمن والسلامة						
	تفتقر البرامج إلى التنوع في الأنشطة						
	لاتساعد البرامج في حل مشكلات الطفل الحركية						
	لا تتيح البرامج الفرصة لتنمية الجانب الحس-حركي للتلميذ						
المعوقات المرتبطة بالمدرّس	الإعداد المهني لا يتناسب مع متطلبات العمل						
	عدد المدرسين لا يتناسب مع عدد التلاميذ						
	حاجة المدرس للتكيف المستمر مع مستوى التلميذ						
	نقص الدورات التدريبية أثناء الخدمة						

	عدم تناسب العائد المادي مع عبء العمل						
	قلة خبرة بعض المدرسين مما يؤثر على قدرتهم في تحقيق أهداف التربية الحركية						
	بعد التدريب عن الطبيعة العملية						
	تعدد المسؤوليات والأعباء بالنسبة للمدرس						
المعوقات المرتبطة بالتلميذ	ضعف الناحية الصحية لبعض التلاميذ						
	زيادة عدد التلاميذ في الصف						
	عدم الالتزام بزي مناسب لأداء أنشطة التربية الحركية						
	عزوف التلاميذ عن ممارسة الأنشطة الموجهة						
	عدم وعي الأولياء بأهمية ممارسة أنشطة التربية الحركية						
	ميل التلاميذ إلى نشاط اللعب الحر						
المعوقات المرتبطة بإدارة	التربية الحركية لا تدخل ضمن اهتمامات إدارة المؤسسة						
	تسلط الإدارة وعدم مرونتها						
	تدخل المسؤول في عمل المدرس						

	البرمجة الغير مناسبة لحصص التربية البدنية والرياضية						
	تكليف المدرس بمهام وأعمال إضافية كالمهام الإدارية						
	عدم الاستقرار الإداري.						
	عدم تحقق العدل بين المدرسين – مثلًا – في شتى النشاطات.						
المعوقات المرتبطة بالإمكانيات المتاحة بالمدرسة	نقص الميزانية الموجهة لأنشطة التربية الحركية						
	قلة الوسائل المتاحة التي تسمح بتقديم التربية الحركية للتلميذ						
	عدم توفر أماكن مناسبة لتنفيذ أنشطة التربية البدنية.						
	عدم مناسبة مساحة المدرسة لعدد التلاميذ						
	عدم توفر مراجع علمية خاصة بالتربية البدنية في المدرسة						
	عدم توفرمكانفي المدرسة لحفظ الأدوات والأجهزة الخاصة بالتربية البدنية والرياضية						
	أعمال الصيانة في المدارس المتكررة والارتباك الذي تسبّبه						

تم بحمد الله